

الرئيس بوتفليقة ونظيره الصيني يتبادلان التهانى

## نجاح إطلاق أول قمر صناعي جزائري من الصين

05

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
ان تكوون حرة

اعتماد وكالات الأسفار

### إطلاق أول أرضية إلكترونية

أطلقت وزارة السياحة والصناعات التقليدية أمس، أرضية رقمية خاصة بمنح اعتمادات لوكالات السياحة والأسفار، ضمن مرحلة أولى من عملية كبرى لرقمنة كامل قطاع السياحة، ستليها حسب وزير القطاع حسان مرموري، عملية كبرى ثانية تتعلق برقمنة كل خدمات الفنادق العمومية المقدرة بـ 66 فندقا على المستوى الوطني مع نهاية سنة 2018. 04



مشروع تنظيم السجون وإعادة إدماج  
المحبوسين أمام النواب

### لوح: الإجراء يقلص المصاريف ويجنب الاكتظاظ



أوضح وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، أن مشروع القانون الخاص بتنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، يرمي لتمكين المستفيدين من نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية من إعادة الإدماج الاجتماعي من خلال قضاء عقوبتهم أو ما تبقى منها خارج المؤسسة العقابية والتقليص من حالات العود إلى الإجرام، مشيراً إلى أن مزايا هذا المشروع تكمن في تقليص مصاريف التكفل بالمحبوسين داخل المؤسسات العقابية وتجنب الاكتظاظ داخلها. 02

أكد أن حرية الصحافة يحميها  
الدستور ولا رجعة فيها



كعوان: مشروع سلطة  
ضبط الصحافة  
المكتوبة قيد التحضير  
03

يعد الأول إفريقيا والثاني عربيا

سونغاز تدشن  
مركز المراقبة  
والتدخل عن بعد  
05

الإمارات تلغي مباراتها  
الودية مع «الخضر»

«خليجي 23»  
أفضل من  
المباريات الودية  
17

فيما اكتفت الجامعة العربية بالإدانة والاستنكار

### مساھل: القرار الأمريكي انتهاك صارخ للقانون والشرعية الدوليين

أكد وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل أن القرار الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، "انتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والقرارات الأممية ذات الصلة، وتعد غير مسبوق على المقدسات العربية والإسلامية والمسيحية التي تضمها مدينة القدس الشريف، واصفا القرار بالمؤسف والخطير". 07



### القبض على مجرمين تشاדיين حاولا اختراق الحدود بعين قزام

24

## دعا برلمانيي العالم إلى التصدي له بوحجة يستكرب "شدة" قرار الرئيس الأمريكي



استنكر رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد بوحجة، أمس، بشدة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وحذر بوحجة، في بيان التنديد الذي قرأه قبل افتتاح أشغال جلسة المجلس التي عرض خلالها وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، مشروع القانون الخاص بتنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، من تداعيات القرار الأمريكي "الخطير" على مسار التسوية السلمية للنزاع في إطار الشريعة الدولية، مجدداً وقوف البرلمانين الجزائريين "الثابت" إلى جانب الشعب الفلسطيني وتجندهم المستمر من أجل أن يستعيد حقوقه المشروعة في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما اعتبر رئيس المجلس الشعبي الوطني بوحجة، قرار الرئيس الأمريكي "خطوة تضرب عرض الحائط بالشريعة الدولية، وتدير الظهر للتطلعات المشروعة التي كافح ويكافح من أجلها

الشعب الفلسطيني منذ احتلال أرضه واغتناب مقدراته"، داعياً برلمانيي العالم وفي مقدمتهم ممثلو الشعب الأمريكي في الكونغرس ومحتو السلام في كافة أرجاء المعمورة وخاصة الدول العربية والإسلامية "إلى ضرورة التصدي لقرار الإدارة الأمريكية المجحف ذي العواقب الوخيمة على الوضع في المنطقة".

م / ب

## حسبلاوي يكشف عن تحيين الإطار القانوني لزراعة الأعضاء: ضرورة الانتقال إلى استئصال أعضاء من المتوفين دماغياً



أوضح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مختار حسبلاوي أمس، أن مشروع القانون الجديد حول الصحة سيتم تهيئته ليكمل الإطار القانوني لتطوير عمليات زرع الأعضاء ومنح جميع الشروط التنظيمية للانتقال بهذا المجال إلى مستوى أرقى.

م . ب

وأكد الوزير خلال ملتقى حول التقييم السنوي لعمليات زرع الأعضاء ضرورة تنظيم الانتقال المعمم إلى استئصال الأعضاء من متبرعين متوفين دماغياً، داعياً إلى عدم انتظار صدور القانون للقيام بذلك.

وأوصى في هذا الإطار بضروة التنسيق بين المستشفيات، والسماح لجميع المتدخلين بالتحكم في القواعد والبروتوكولات في هذا المجال، داعياً في نفس الصدد إلى تكييف التنظيمات الاستشفائية من أجل فعالية أكبر قصد التأثير إيجاباً على أقارب المتبرع المحتمل.

في نفس السياق، أوضح الوزير أن التنصيب الفعلي للوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء، تجعل الظروف مهيأة لإعداد إستراتيجية شاملة لتنظيم عملية زرع الأعضاء "حتى لا تكون هذه العملية نتاج مبادرات فردية، بل نتيجة لعمل مخطط شامل ومنسجم"، ملعاً على وضع مخطط يمنح مكانة واسعة لتأهيل المعارف والتحصين ووضع مشاريع مهيكلة ومنظمة حول شبكات التكامل ومراكز

مرجعية. وقال اعتبر الجزائر في مرحلة حاسمة في مجال زرع الأعضاء، دعماً حسبلاوي مختلف الشركاء إلى تنظيم أنفسهم من أجل ضمان تنمية مستدامة لزرع الأعضاء والأنسجة والخلايا، مشيراً إلى أن الجزائر تتطلع إلى تطور لا يجعل من زرع الكبد حدثاً استثنائياً، بل يمس المجال جميع الأعضاء وجميع الأنسجة. كما ذكر في هذا الصدد بأنه بالرغم من التقدم المسجل في مجال زرع الأعضاء "إلا أن عملية الزرع توجد دون مستوى الحاجيات بالنظر إلى عدد مرضى القصور الكلوي والكبد، وغيرها من الأمراض"، لافتاً في المقابل إلى أن العملية المنجزة في مجال زرع الكلى تعد في مستوى الحاجيات "حتى وإن تطلب الأمر بديل المزيد من الجهود قصد الانتقال تدريجياً من أعضاء التطعيم المستوردة إلى الاستئصال من متبرعين متوفين".

وقدر الوزير المعدل السنوي لزرع الكلى بـ 230 عملية في أحسن الحالات، وهو عدد ضئيل. حسب. بالنظر إلى الطلبات المؤهلة المقدرة بالألاف، مشيراً إلى أن أحسن حصيلة سجلت من طرف طاقم طبي شاب باتنة، والذي هنأه على تجاوز 200 عملية زرع كلى.

في الأخير، أشار السيد حسبلاوي إلى أن عملية الزرع انطلاقاً من متبرعين أحياء بدأت تبدي حدودها الموضوعية في الجزائر، معتبراً البديل الوحيد، يتمثل في وضع إطار تنظيمي مناسب يضمن تطوير عمليات زرع الأعضاء والأنسجة والخلايا من متبرعين في حالة وفاة دماغية.

## مشروع تنظيم السجون وإعادة إدماج المحبوسين أمام النواب

# لوح: الإجراء يقلص المصاريف ويجنب الاكتظاظ

أوضح وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، أن مشروع القانون الخاص بتنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، يرمي لتمكين المستفيدين من نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية من إعادة الإدماج الاجتماعي من خلال قضاء عقوبتهم أو ما تبقى منها خارج المؤسسة العقابية والتقليص من حالات العود إلى الإجرام، مشيراً إلى أن مزاي هذا المشروع تكمن في تقليص مصاريف التكفل بالمحبوسين داخل المؤسسات العقابية وتجنب الاكتظاظ داخلها.

محمد / ب



المتعلق بتنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، بأن نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية سبق إدراجه ضمن المنظومة القانونية سنة 2015 كبديل للحبس المؤقت، يقضي بحمل الشخص المحكوم عليه لسوار إلكتروني يسمح بمعرفة تواجده في مكان تحديد الإقامة المبين في مقرر الوضع الصادر عن قاضي تطبيق العقوبات، مضيفاً بأن النص تضمن شروط الاستفادة من هذا الإجراء، وكيافيات الوضع تحت المراقبة الإلكترونية وآليات متابعة ومراقبة تنفيذه، فضلاً عن توضيح كيافيات إلغاء الآثار المترتبة عن التصل من المراقبة الإلكترونية.

وأبرز الوزير بالمناسبة مزايا هذا الإجراء الذي يمكن المعني من قضاء عقوبته أو جزء منها خارج المؤسسة العقابية في ظل احترام كرامته وسلامته وحياته الخاصة عند التنفيذ، مذكراً بأن الوضع تحت الرقابة الإلكترونية يتم بمقرر لقاضي تطبيق العقوبات تلقائياً أو بناء على طلب المحكوم عليه مباشرة أو عن طريق محاميه، في حالة الإدانة بعقوبة سبالية للحرية لا تتجاوز مدتها 3 سنوات أو في حالة ما إذا كانت العقوبة المتبقية للمحكوم عليه لا تتجاوز هذه المدة.

ولا يمكن حسب النص، اتخاذ هذا الإجراء إلا بموافقة المحكوم عليه أو ممثله القانوني إذا كان قاصراً ويشترط الوضع تحت المراقبة الإلكترونية أن يكون الحكم نهائياً وأن يثبت المعني مقر سكن أو إقامة ثابت وكذا ألا يضر حمل السوار الإلكتروني بصحته وأن يكون المعني، قد سدد مبالغ الغرامات المحكوم بها عليه. ويشمل الإجراء أيضاً الأخذ بعين الاعتبار، لدى تحديد الأوقات والأماكن التي يتضمنها مقرر القاضي، ممارسة

الحكم عليه لنشاط مهني أو متابعته لدراسة أو تكوين أو علاج أو تريض أو ممارسته لوظيفة، فيما تتم متابعة ومراقبة تنفيذ الإجراء، من طرف المصالح الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، والتي يتعين عليها تبليغ القاضي فوراً عن كل خرق لمواقيت الوضع تحت المراقبة القضائية، وترسل له تقارير دورية بهذا الخصوص.

ويجيز للقاضي إلغاء الاستفادة من هذا الإجراء في حالة عدم احترام المعني لالتزاماته أو في حالة إدانة جديدة أو بناء على طلب للمعني، كما يجوز للنائب العام، إذا رأى أن الوضع تحت المراقبة الإلكترونية يؤثر سلباً على الأمن والنظام العام أن يطلب إلغاؤه من لجنة تكيف

## لوح يعرض النص المتعلق باختصاصات الهيئة

# تمكين مجلس الدولة من إبداء رأيه في الأوامر الرئاسية

ويتعتبر مجلس الدولة، الذي أنشئ في 17 جوان 1998، أعلى هيئة في نظام القضاء الإداري، وأعضاؤه قضاة خاضعون للمحكمة الإدارية، وهو يطلع بالإضافة إلى وظيفته القضائية التي حددها القانون رقم 01/98، بوظيفة استشارية ويتمتع بعدة صلاحيات، وتمثل الوظيفة الاستشارية في إبداء رأيه للحكومة حول جميع مشاريع القوانين قبل عرضها على مجلس الوزراء، كما يعتبر مجلس الدولة جهة للقضاء الابتدائي إذ يختص بالفصل في دعاوى الإلغاء والتفسير وتقدير المشروعية في

يتضمن مشروع القانون العضوي المتعلق باختصاصات مجلس الدولة، تنظيمه ومعمله الذي عرضه وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني 5 مواد أساسية تنص في مجملها على إبداء رأي مجلس الدولة في مشاريع الأوامر ومراجعة تشكيلته ذات الطابع الاستشاري في شكل لجنة استشارية تتولى دراسة مشاريع القوانين ومشاريع الأوامر في الحالات الاستثنائية.

وستنص هذه المراجعة القانونية بتكريس التدابير التي جاء بها الدستور، لا سيما المادة 142 التي تخول لمجلس الدولة إبداء رأيه حول مشاريع الأوامر التي يصدرها رئيس الجمهورية خلال فترة العطلة البرلمانية، وتنص على أنه "رئيس الجمهورية أن يشرع بأوامر في مسائل عاجلة في حالة شغور المجلس الشعبي الوطني أو خلال العطلة البرلمانية بعد رأي مجلس الدولة".

وأيضاً التعديل الدستوري على الإصلاحات التي عرفتها المنظومة القضائية منذ تبني نظام الازدواجية القضائية في دستور 1996، وذلك بموجب القانون رقم 16-01 الذي ينص على أن مجلس الدولة "يمثل الهيئة المقومة لأعمال الهيئة القضائية الإدارية".

## المشروع أمام مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر

# إدراج جرائم جديدة في أحكام السوابق العدلية

كشف وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس، عن مشروع قانون جديد لإعادة النظر في الأحكام المتعلقة بصحيفة السوابق القضائية، مشيراً إلى أن هذا المشروع سيتم عرضه أواخر الشهر الجاري على مجلس الوزراء.

وأوضح لوح، خلال عرضه لمشروع القانونين المتعلقين باختصاصات مجلس الدولة وتنظيم السجون أمام نواب المجلس الشعبي الوطني، أن الحكومة صادقت على مشروع قانون متعلق بإعادة النظر في صحيفة السوابق العدلية، مشيراً إلى أن الهدف من هذا الإجراء هو إدخال بعض الجرائم كتلك المتعلقة بحدوث المرور والإدمان على المخدرات والكحول في صحيفة السوابق القضائية.

م / ب



## أعضاء مجلس الأمة يناقشون مشروع قانون المالية 2018 تدابير القانون تستجيب للوضع... والحذر من استنزاف الخزينة مطلوب

مع خيارات الحكومة الواردة في القانون، وهو ما أكدته كذلك التقرير التمهيدي للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، الذي أشار إلى أن النص «يسمى للحفاظ على وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا، في إطار التسيير الحذر للموارد المالية المتاحة اليوم، واستغلالها لمواجهة الضغوط التي تعرفها توازناتنا المالية منذ 2014».

لكن هذا لم يمنعهم من تقديم عدد من الملاحظات بخصوص ترشيح النفقات، وأهمها ظاهرة إعادة تقييم المشاريع التي أشاروا إلى استنزافها الكبير للخزينة، والتي تعود إلى «سوء التسيير من طرف المسؤولين»، وهو ما دفع عضو مجلس الأمة عبد الحليم لطرش من التجمع الوطني الديمقراطي للقول «نحن بحاجة إلى أساليب تسيير غير تقليدية لتفادي الإفراط في إعادة التقييم».

كما تم التطرق لظاهرة التهرب الضريبي وضعف التحصيل الذي أفقد الخزينة 10 آلاف مليار دج، كما أشار إليه العضو بلقاسم قارة من حزب جبهة التحرير الوطني، الذي دعا إلى الإسراع في عصريته منظومة الضرائب ورهمنتها، كما حذر من مغية عدم إيجاد حلول للسوق الموازية التي تدير أكثر من 40 مليار دولار، وكذا إعادة النظر في الجباية المحلية.

في جهته، تحدث العضو عن جبهة القوى الاشتراكية موسى تمبرتازة عن ضرورة الانتباه إلى خطورة الأزمة الراهنة، لاسيما مع نفاذ الاحتياطات واللجوء إلى التمويل غير التقليدي، مشيراً إلى أن تخصيص مبالغ كبيرة لدفع ديون المؤسسات دليل على ضعف التقديرات، وأن انخفاض أسعار النفط كشف «فشل السياسات».

في السياق، طالب العضو الطيب قتيير عن الأندلي إلى إعادة النظر في الدعم المالي للمؤسسات العمومية المتعثرة، وكذا في الفئات المستهدفة من التحويلات الاجتماعية وقانون الجباية المحلية.

أجمع أعضاء مجلس الأمة على القول بأن مشروع قانون المالية لسنة 2018 يستجيب لمطالبات مواجهة الوضع الراهن بأخف الأضرار، معتبرين أن الإجراءات التي تضمنتها تعكس الرغبة في إيجاد بدائل لمداخيل المحروقات المتراجعة، من دون التخلي عن المكاسب الاجتماعية التي تبرز خاصة في ارتفاع حجم التحويلات الاجتماعية ورفع التجميد عن بعض المشاريع. لكنهم شددوا على ضرورة انتباه الحكومة لجملة من الملاحظات أهمها استنزاف الخزينة بإعادة تقييم المشاريع وضعف التحصيل الضريبي، فضلاً عن دعم المؤسسات العمومية والخسائر المعتبرة جراء استنفال المعاملات في السوق الموازية.

**حنان حيمر**  
وشرع أمس، أعضاء الغرفة الأولى للبرلمان في مناقشة مشروع قانون المالية في جلسة علنية ترأسها السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة، الذي أكد أن دراسة ومناقشة هذا النص من قبل أعضاء المجلس بعد الذي جرى مع نواب الغرفة السفلى، يعد نقاشاً ذا أهمية بالغة، بل استثنائية كونه يعطيهم الفرصة لإبداء الرأي وتقديم المقترح... ويقدّمون في نفس الوقت وجهات نظرهم في كافة جوانب سياسة التنمية الجهورية والوطنية للبلاد.

وهو ما عرفته أولى جلسات النقاش التي بدأت مباشرة بعد العرض المقدم من طرف وزير المالية عبد الرحمن راوية، والتي ستواصل اليوم بتدخل رئيسه الوزراء، حيث تضمنت تدخلات أعضاء المجلس جوانب ذات علاقة بمشروع قانون المالية وأخرى ذات علاقة بأنشطة مواطني الولايات التي يمثلونها، وعبر أغلب المتدخلين عن اتفاقهم

## أكد أن حرية الصحافة يحميها الدستور ولا رجعة فيها كعوان: مشروع سلطة ضبط الصحافة المكتوبة قيد التحضير

أكد وزير الاتصال السيد جمال كعوان في تصريح للصحافة على هامش حضوره احتفال جريدة «الشعب» أمس بالذكرى 55 لتأسيسها في رده عن سؤال يتعلق بتأريخ تنصيب سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بأن «المشروع لا يزال قيد التحضير على مستوى الوزارة»، مضيفاً في نفس الوقت أن حرية التعبير والصحافة في الجزائر مدسرة ولا تراجع عنها.

زولا سومر



منذ 55 سنة في مشروع البناء والتشييد الذي يكرس سيادة الوطن ويؤسس ديمقراطية تعيد للإنسان كرامته المهذورة.

من جهته، توقف الدكتور جمال يحيياوي في مداخلة ألقاها بالمناسبة عند دور الإعلام إبان ثورة التحرير، مشيراً إلى أن الإعلام الجزائري ولد من رحم معاناة الشعب الذي عانى من ويلات الاستعمار فتمكن بامكانيات بسيطة وإرادة قوية من إسماع صوت الثورة في المحافل الدولية خاصة بعد مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي أوصل فيها صوت الجزائر من حي بلكور بالعاصمة إلى رواق الأمم المتحدة بمنهاتن، مؤكداً دور الإعلام في مراقبة النجاح الثوري للقضية الجزائرية بعد هذه المظاهرات التي أفضلت المخطط الدبلوماسي والعسكري للجنرال ديغول آنذاك.

يبقى قائماً في الدفاع عن المبادئ الإنسانية السامية سواء في الدفاع عن الشعوب التي تخوض ثورات التحرر أو تلك التي تسعى لاكتساب رهنات التنمية.

وهو السياق الذي توقف من خلاله الوزير عند دور الإعلام الذي ساهم بقناعة وشجاعة رغم شح الإمكانيات والظروف الصعبة، حيث عرف كيف يرفع التحدي وكيف يكون جندياً يحرص صف المجاهدين بالصورة المعبرة والكلمة الهادفة التي ترك بها عيسى مسعودي وجمال الدين شندرلي وغيرهم بصمات ثابتة وكان إعلام الثورة بمثابة سلاح نوعي وفقال انتصر لنضال الشعب الجزائري ضد أعشى قوة استعمارية في القرن العشرين.

وبما أن المناسبة هي الاحتفال بالذكرى تأسيس جريدة «الشعب»، قال الوزير إن هذه الأخيرة، ومن منطلق الواجب الوطني، انصهرت

دورا محوريا في تعزيز العمل العسكري وفي توعية الشعب والتعريف بقضيته على الصعيد الدولي.

وأشار الوزير إلى أن إعلام الثورة نشأ غداة النضالات الأولى للحركة الوطنية، فكان بمواقف رجاله الحصن المتين للدفاع عن قضايا شعبه في الحرية والاعتناق، ونتيجة لذلك تعرض شرفائه لمختلف أساليب القمع الاستعماري من اعتقال ومطاردة وتهجير لكنهم صمدوا وظلوا على ثبات في مقاومة الاحتلال.

كما أضاف أن الجزائر سخرت تجربتها الإعلامية في خدمة القضايا العادلة، إذ احتضنت محطات إذاعية كانت منابر للشعوب المضطهدة، مؤكداً أنه مهما كانت المتغيرات والمستجدات التي تؤثر على مسارات الإعلام الوطني بكافة وسائطه، فإن دوره البلاطاعي

للإشارة، كانت وزارة الاتصال قد أطلقت في أكتوبر المنصرم سلسلة من المشاورات مع إعلاميين وفاعلين في القطاع لمعرفة انشغالاتهم والحصول على صورة واضحة بشأن القطاع، تحضيراً لتنصيب هذه السلطة التي ستضم أعضاء معينين ومنخبين، والتي ستكون عبارة عن هيئة دائمة ستسمح للصحافة بالتكفل بنفسها وضبط وضعية المهنة وأخلاقيتها.

وفيما يخص دفتر الشروط المتعلقة بالقنوات الخاصة، جدد الوزير التذكير بأنه لا يزال هو الآخر قيد الدراسة لضبط طريقة عمل هذه القنوات، مشيراً إلى أن حرية التعبير وحرية الصحفي بالجزائر مضمونة وموجودة ولا رجعة فيها، كونها مقننة في الدستور الذي يحميها.

وفي كلمة ألقاها بمنندى جريدة «الشعب» الذي خصص لموضوع «الإعلام والثورة»، أوضح وزير الاتصال السيد جمال كعوان بأن ذكرى تأسيس جريدة «الشعب» تتزامن وذكرى راسخة في الأذهان وهي مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي خرج فيها الجزائريون صفاً واحداً للمطالبة بالاستقلال التام والتحرر من أي تبعية لتواجهم قوى الاستعمار بالقمع الهجيم، وهو السياق الذي استحضر من خلاله الوزير دور الإعلام الوطني في إسماع صوت الثورة خلال هذه المظاهرات للرأي العام العالمي، مضيفاً أن الإعلام الثوري لعب

## راوية يؤكد من مجلس الأمة: احتياطات الصرف 100 مليار دولار في نهاية نوفمبر

تطبيقاً سنري... للإشارة، تضمن العرض الذي قدمه وزير المالية عبد الرحمن راوية حول مشروع قانون المالية 2018، أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية والتدابير الجديدة، لاسيما على مستوى الرسوم والضرائب المفروضة، الهادفة إلى رفع مداخيل الخزينة وترقية الاستثمار المنتج.

ويذكر أن النص يرتقب نفقات إجمالية بالنسبة للميزانية تقدر بـ 8.628 مليار دينار تشكلت من 4.043 مليار دينار كنفقات التجهيز، و4.584 مليار دينار للتسيير. وستعرف إيرادات الميزانية ارتفاعاً بـ 10 بالمائة، تصل إلى 6714 مليار دج، كما سترتفع عائدات الجباية السبترولية إلى 2776.2 مليار دج، والإيرادات الجباية إلى 3033 مليار دج.



تضخمية بالنظر إلى كون الحكومة لم تبدأ بعد في طبع النقود. وتتوقع الحكومة أن تتراجع نسبة التضخم في السنوات المقبلة رغم المخاوف المنجزة من اللجوء إلى التمويل غير التقليدي، إذ تم تحديد معدله عند مستوى 4.3 بالمائة في فترة 2018-2020، مع توقع 3.5 بالمائة في 2019، و3.8 بالمائة في 2020. وتعتزم الحكومة طبع 570 مليار دج هذه السنة و1800 مليار دج في 2019 و500 مليار دج في 2020.

وبخصوص الرسوم على الوقود، أكد الوزير أنه لا يمكن إعادة النظر فيها بعد أن صادق عليها المجلس الشعبي الوطني، محيلاً الحديث عن آثارها إلى حين بداية تطبيقها، وقال: «لما نبدأ في

صرح وزير المالية على هامش الجلسة الصباحية لمناقشة مشروع قانون المالية بمجلس الأمة، بأن احتياطات الصرف بلغت في آخر تقدير خاص بشهر نوفمبر الماضي، 100 مليار دولار، مع العلم أن الحكومة تتوقع تقلص مستوى مخزون الاحتياطات خلال السنوات الثلاث القادمة، إلى 84.6 مليار دولار في 2018، و79.6 مليار دولار في 2019، لتصل إلى 76.1 مليار دولار في 2020.

حنان ح

من جانب آخر وعن سؤال حول ارتفاع الأسعار في الأسواق، أشار الوزير إلى أن الأمر يتعلق بتجاوزات يقوم بها بعض التجار، مستبعداً أن يكون لديها آثار

## تيزي وزو تنصيب يوسف أوشيش رئيساً للمجلس الشعبي الولائي

تعيينه افتتح كلمته بالترحم على الزعيم الراحل حسين آيت أحمد وكذا رابع عيسات الرئيس السابق للمجلس الشعبي الولائي المغتال في 2006، والمناضح مراد كازر، مشياً على الثقة التي منحها له الشعب، مضيفاً أنه واع بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه، حيث هناك الكثير من المشاريع تنتظر المجلس الجديد، مؤكداً على العمل في شفافية وأخوة، لخدمة مصلحة المنطقة، مضيفاً أنه يجب تجديد كل الطاقة المتوفرة في أعضاء المجلس وتحويل الوعود الانتخابية إلى حقيقة في الميدان، إلى جانب تعبئة وتحسيس المواطنين حول أهمية مشاركتهم في التسيير، وأبدى الولي محمد بودريالي، في كلمة ألقاها بالمناسبة استعداد مصالحه للعمل مع المجلس الشعبي الولائي الجديد في إطار من التنسيق والشفافية، مؤكداً على أن السياسة الوحيدة للإدارة التي يمثلها هي التنمية المحلية، مضيفاً أنه على قناعة بأنه يتصافر جهود الجميع المنتخبين، الإدارة، المجتمع المدني، والمتعاملين الاقتصاديين يمكن الاستجابة لانشغالات المواطنين ورفع التحدي لتحقيق التنمية، للإشارة أسفرت محليات 23 نوفمبر، عن فوز حزب جبهة القوى الاشتراكية 19 مقعداً من أصل 47 مقعداً، يليه الارسيدى 14 مقعداً و 7 مقاعد للأفان مقابل 7 للارندي.

### تيسة

## تنصيب بدر الدين سالمي رئيساً للمجلس الولائي

أشرف والي تيسة مولاتي عطالله أمس، على عملية تنصيب رئيس المجلس الشعبي الولائي الجديد بدر الدين سالمي، عن حزب جبهة التحرير الوطني، والذي ظفر برئاسة الهيئة إثر عملية الاقتراع السري التي تم تنظيمها الأسبوع الماضي. ويتشكل المجلس الشعبي الولائي لتيسة من 39 عضواً منتخباً منهم 15 عضواً من حزب التجمع الوطني الديمقراطي و 13 عضواً من حزب جبهة التحرير الوطني و 6 أعضاء من حركة مجتمع السلم و 5 أعضاء من حزب الحرية والعدالة. وافتح خلال الأيام الأولى من عمله من مرشح الأرندي بعد تحالفه مع منتخبى الأحزاب الأخرى. وخلال جلسة التنصيب حث والي تيسة جميع المنتخبين المحليين بالولاية على

أشرف والي تيسة مولاتي عطالله أمس، على عملية تنصيب رئيس المجلس الشعبي الولائي الجديد بدر الدين سالمي، عن حزب جبهة التحرير الوطني، والذي ظفر برئاسة الهيئة إثر عملية الاقتراع السري التي تم تنظيمها الأسبوع الماضي. ويتشكل المجلس الشعبي الولائي لتيسة من 39 عضواً منتخباً منهم 15 عضواً من حزب التجمع الوطني الديمقراطي و 13 عضواً من حزب جبهة التحرير الوطني و 6 أعضاء من حركة مجتمع السلم و 5 أعضاء من حزب الحرية والعدالة. وافتح خلال الأيام الأولى من عمله من مرشح الأرندي بعد تحالفه مع منتخبى الأحزاب الأخرى. وخلال جلسة التنصيب حث والي تيسة جميع المنتخبين المحليين بالولاية على

### تلمسان

## بخشي رئيساً للمجلس الشعبي الولائي

أشرف والي ولاية تلمسان السيد علي بن يعيش، على حفل التنصيب الرسمي لرئيس وأعضاء المجلس الشعبي الولائي الجديد، حيث تمت تزكية الدكتور بخشي محمد، بالأغلبية رئيساً للمجلس الشعبي الولائي الجديد، مراسم الحفل احتضنتها قاعة المحاضرات للمجلس الشعبي الولائي بحضور السلطات الولائية ونواب المجالس والمنتخبين الجدد والعديد من فعاليات المجتمع المدني. خلال كلمته على هامش تنصيب السيد بخشي، أوضح والي تلمسان أن المجالس المنتخبة هي التصف الآخر في إدارة الشأن العام، من جهة رئيس المجلس الشعبي الولائي الجديد تعهد بالوفاء بالالتزامات المقطوعة أمام المواطنين، والعمل على فتح الأبواب وأن يكون ذلك التصف الآخر في تقاسم المسؤولية، خاصة وأن المجلس الشعبي الولائي يضم 43 منتخبا وتعود الأغلبية فيه للأفان بـ 21 مقعداً، حسب النتائج الرسمية النهائية للانتخابات المحلية 23 نوفمبر يليه الأرندي بـ 10 مقاعد وحركة حمس بـ 6 مقاعد وجبهة المستقبل بـ 6 مقاعد.

ل. عبد الحليم

### الطارف

## رئيس المجلس الشعبي الولائي ينصب نائبيه

قام أمس، رئيس المجلس الولائي لولاية الطارف، عن كتلة الأفان بوحارة لخضر، الذي تم انتخابه من طرف 38 عضواً من أصل 39 عضواً من أعضاء المجلس الشعبي الولائي بتنصيب نائبيه الرئيس من كتلة التحالف مع الأفان والتي رجعت لكل من متصدري قائمة العمال والمستقبل، على أن يتم خلال الاجتماع القادم للمجلس الولائي تنصيب لجان المجلس.

محمد صدوقي

## ضمن عملية كبرى لرقمنة قطاع السياحة إطلاق أول أرضية إلكترونية لاعتماد وكالات الأسفار

أطلقت وزارة السياحة والصناعات التقليدية أمس، أرضية رقمية خاصة بمنح اعتمادات لوكالات السياحة والأسفار، ضمن مرحلة أولى من عملية كبرى لرقمنة كامل قطاع السياحة، ستليها حسب وزير القطاع حسان مرموري، عملية كبرى ثانية تتعلق برقمنة كل خدمات الضايف العمومية المقدرة بـ 66 فندقاً على المستوى الوطني مع نهاية سنة 2018.

ص. محمديوة



الإطلاع على مدى تقدم ملفه عن طريق الأرضية، بما يسمح. حسب. بريح الوقت وتقليص التكاليف بحيث أن الملف أو التصل الذي كان يتطلب شهراً طويلاً قد تصل إلى سنة كاملة يمكن معالجته في ظرف مدة زمنية قصيرة قد لا تتجاوز الـ 15 يوماً.

من جانبه، أعلن الأمين العام للمفديالية الوطنية الجزائرية للسياحة نجاح بوجولة، الذي ثمن إطلاق هذه الأرضية الإلكترونية، عن مفاوضات تجريها المفديالية مع مجمع الفنادق العمومية لإبرام اتفاقية لتطبيق أسعار مدمجة، تستفيد منها الوكالات بهدف جلب أكبر عدد من السياح الجزائريين لاستغلال الفنادق العمومية، مشيراً إلى أن المبادرة تستلزم في مرحلة ثانية الفنادق الخاصة. وكشف المتحدث بالمناسبة عن وجود 2400 وكالة سياحة وأسفار، قال إن أغلبها تشتمل في الشمال وتهتم خاصة بالسياحة الترفيهية أو استيراد منتجات سياحية أجنبية لتسويقها في البلاد، داعياً إلى ضرورة تبني سياسة واضحة للترويج والنهوض بالسياحة الداخلية، وإرساء سياسة تحفيزية في مجال النقل السياحي.

كبرى لرقمنة القطاع السياحي ارتأت من خلالها دائرته الوزارية البدء أولاً بالإجراءات التي لها علاقة بالمواطن كوكالات السياحة، على أن يتم في مرحلة ثانية إطلاق أرضية مماثلة تخص الاستثمار في القطاع ثم بعدها رقمنة الإدارة سواء على المستوى المحلي أو المركزي. كما أعلن الوزير عن قرب إطلاق عملية رقمنة الخدمات الفندقية، والتي تستهدف 66 فندقاً عمومياً منتشرة عبر التراب الوطني وتوفر 44 ألف سرير. من جانبه، شرح نذير خلف الله، مستشار وزير السياحة، طريقة عمل هذه الأرضية التي يتم الدخول إليها عبر موقع الواب الخاص بوزارة السياحة، وتمكن المواطن من تسجيل طلبه مرفقاً ببياناته الخاصة عبر الأنترنت، يتم تحويلها من قبل مديرية السياحة والصناعات التقليدية بولاياته إلى وثائق مصورة على شكل «بي دي أف»، قبل أن تشرع في التحقيق للتأكد من صحة تلك المعلومات ليتم بعدها إرسال الملف إلى وزارة السياحة التي يعود لها قرار الفصل في طلبه سواء بالقبول أو بالإيجاب. وأشار نضف المسوؤل في تصريحه لد المساء، إلى أن المعنى بالتسجيل يمكنه

ولدى إشرافه أمس، بفندق الجزائر على إطلاق العملية، أوضح وزير السياحة والصناعة التقليدية أن هذه العملية تندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية بتسهيل وتقريب الإدارة من المواطن والتي تملك كل المقادير. وأضاف أنه للمرة الأولى، يتم فيها فتح التوجه الرقمي في قطاع السياحة من خلال إطلاق الأرضية الإلكترونية الخاصة بتسيير ملفات واعتمادات وكالات السياحة والأسفار. وتهدف هذه الأرضية الإلكترونية، حسب الوزير، إلى تسهيل وتسريع إجراءات دراسة طلبات الحصول على رخص استغلال وكالات السياحة والأسفار ضمن مسعى لتقريب المواطن من الإدارة تماشياً مع معطيات العصرية والتحديث، باستخدام التقنيات الحديثة ومواكبة الطفرة التكنولوجية لترقية القطاع. كما أضاف أن مثل هذه الأرضية من شأنها أن توفر للمعاملين في القطاع والمطالبيين لمختلف الخدمات الإدارية، عناء السفر والتنقل، وبالتالي ربح الوقت من قبل المواطن والإدارة. ولفت إلى أن الأرضية التي تم إطلاقها أمس، ما هي إلا مرحلة أولى من عملية

### رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان؛

## رفع التقرير السنوي لرئيس الجمهورية قبل 6 جانفي القادم

اعتبرت ذلك إجحافاً في حق الطفل والأم، أوضحت بن زروقي بأن المجلس اقترح تعديل هذه المادة من خلال تكفل قاضي شؤون الأسرة بالفصل في هذه المسألة بناء على المصلحة الفضلى بعد الاستماع للطفل بحضور والديه. ويخصص قانون البصمة الوراثية، شددت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان على ضرورة تطبيق استخدام الحمض النووي لإثبات نسب الطفل خارج الزواج، وإذ لفتت في هذا الصدد إلى أن هذا الإجراء مطبق حالياً في حال وجود زواج فقط، واعتبرت ذلك انتهاكاً بحق الطفل، الذي يبقى الضحية في الأخير، دعت بن زروقي إلى تطبيق الإجراء في حال عدم اعتراف الأب بابنه، منكرة في هذا الصدد بأن الروايات الصحفية الأخيرة تشير إلى تسجيل 3 آلاف طفل مجهولي النسب.

مع السلطات المختصة ورصد الانتهاكات التي يتم التبليغ عنها، علاوة على استقبال الطلبات على مستوى لجنة الوساطة الدائمة التابعة للمجلس لإرسالها للجهات المعنية. وبالمنااسبة، ذكرت بن زروقي بتنصيب المجلس لأربعة مندوبين جهويين بكل من الشلف وسطيف وسبكرة، إلى جانب تنصيب مندوبين الجائر بيجاية، تكمن مهامهم في مساعدة مراسلي المجلس بالولايات. اقترح تعديل مادة في قانون الأسرة واعتماد الحمض النووي لإثبات النسب

مستشفيات الجنوب قريباً للإطلاع على ظروف المرضى هناك. وإذ أكدت بأن مسألة ترقية حقوق الإنسان تحتل مكانة مرموقة في الجزائر، ذكرت بن زروقي بتوقيع المجلس على عدة اتفاقيات مع هيئات وطنية رسمية تهدف إلى تكريس ثقافة حقوق الإنسان في الممارسات المهنية، كاشفة في هذا الصدد عن قرب التوقيع على اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية لغرس ثقافة حقوق الإنسان في أذهان الأجيال الصاعدة، فضلاً عن اتفاقيات أخرى مماثلة مع وزارتي الصحة والتضامن. وعن صلاحيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تم تأسيسه بموجب التعديل الدستوري لسنة 2016، أبرزت رئيسة الهيئة الحقوقية أهمية الإنذار المبكر الذي يقوم به المجلس، حيث يعمل في حال حدوث أزمات، على اتخاذ كل الإجراءات الوقائية بالتسريع

أعلنت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان هافا بن لخضر بن زروقي أمس، أن المجلس سيرفع التقرير السنوي لحقوق الإنسان إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قبل 61 جانفي القادم، مشيرة إلى أن هذا التقرير الذي لا يزال قيد الصياغة النهائية، يتضمن توصيات واقترحات المجلس ولجانها البالغ عددها 6 لجان. وأوضحت بن زروقي خلال استضافتها في برنامج «صباح» للقاء الإذاعي الأولى بمناسبة الذكرى الـ 69 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سيضم ملاحظات الهيئة ولجانها حول وضعية المستشفيات، خاصة بعد زيارتها لولاية قسنطينة، فضلاً عن برمجة زيارة

محمد . ب



أطلق تطبيق «سدود ذراير» لتسيير السدود عبر الويب

## نسيب : مشروع تطوير الأنشطة الترفيهية سيضم 37 سدا

بطاقة كبيرة، المحطة الأولى بمنطقة الطارف، تقدم 300 ألف متر مكعب يوميا، حيث شرعت مؤخرا لجنة في اختيار الأنشطة المناسبة لإنجاز المحطة. أما المحطة الثانية، فستكون بالغرب الجزائري بنفس الطاقة، أي 300 ألف متر مكعب يوميا، مشيرا إلى أن محطة غرب العاصمة موجهة لتعزيز توزيع المياه على مدار اليوم.

في السياق، أكد الوزير بأن السدود التي سبق أن تمت برمجتها لتستفيد من التهيئة في إطار تطوير الأنشطة الترفيهية بالسدود قدر بـ 3 سدود، حيث يفترض أن تكون بمثابة نموذجية ممثلة في «سد بوكردان» بتيارة وسد «تاقسات» بتيارة وزو وسد بني هارون» في ميلة. وأوضح الوزير أنه تم توسيع العملية لتشمل 37 سدا كونها تتوفر على الشروط الملائمة للقيام بهذا النشاط، مشيرا إلى أن العملية التي تخص الأنشطة الترفيهية عملية حساسة تتطلب التأني والعمل المسبق لتجنب الأخطاء، موضحا بأن الترسانة القانونية محضرة منذ 2011 لتنظيم المشروع وتم تعزيزها مؤخرا بقرار متعلق بتعيين اللجنة الوزارية المشتركة التي ينتظر أن تستقبل دراسات تقدم من طرف المستثمرين للإجاز.

وأضاف أن الوزارة تسيير بحظي ثابتة، حيث سيتم تقييم التجربة بالسدود النموذجية الثلاثة والوقوف على النقص بالاعتماد على خبراء أجانب لديهم تجربة في المجال مثل فرنسا وإسبانيا والبرتغال، إلى جانب اللجنة الدولية للسدود.

أطلق وزير الموارد المائية حسين نسيب التطبيق المبتكر للوكالات الوطنية للسدود والتحويلات «سدود ذراير» عبر الويب، موضحا «بأن التطبيق من إعداد مهندسين جزائريين، يدخل في إطار سياسة القطاع الرامية إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في تسيير السدود والضخايع في تدقيق المعلومات التي يقود نحو تجسيد سياسة الوزارة الرامية إلى رقمنة القطاع.

• رشيدة بلال  
وأرجع الوزير نسيب أمس، بمقر وزارة الموارد المائية. على هامش ترويض أشغال يوم دراسي حول «تطوير الأنشطة الترفيهية بالسدود» الذي عرف حضور كل من وزير السياحة حسان مرموري والمدير العام للحماية المدنية مصطفى لهيبي. اللجوء إلى الاعتماد على التكنولوجيا المتطورة لتسيير السدود إلى اتساع الحظيرة الوطنية للسدود سنة بعد سنة، موضحا بأن سنة 2000 شهدت إنجاز 35 سدا واليوم نسير «نحو إنجاز 84 سدا»، وأشار إلى أن السدود تعد من المنشآت الحساسة بالنظر إلى الوظائف التي تقدمها كتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب وبالتالي كان لابد من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة التي تعكس حرص قطاع الموارد المائية على ضمان التحكم والسير الحسن لهذه المنشأة المائية.

فيما يتعلق بتعليه مياه البحر، ذكر الوزير بوجود قرار حكومي لإجاز محطتين كبيرتين لتعليه مياه البحر

# الرئيس بوتفليقة ونظيره الصيني يتبادلان التهانى نجاح إطلاق أول قمر صناعي جزائري من الصين

تبادل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، ورئيس جمهورية الصين الشعبية السيد شي جين بينغ، التهانى احتفاءً بنجاح إطلاق أول قمر صناعي جزائري للاتصالات «الكومسات 1» من الأراضي الصينية.



بعد و خدمة التداول بالفيديو، وفي هذا الإطار، عملت كل من الوكالة الفضائية الجزائرية والوكالة الفضائية الصينية على «إقامة وتطوير شراكة علمية و تكنولوجية بينهما، تمحورت حول تصميم وإنجاز وإطلاق واستغلال القمر الاصطناعي للاتصالات الكومسات-1»، وتابع البيان أن هذه الشراكة «مكنت من تكوين وتأهيل كفاية بشرية ميدانية، قادرة على استغلال و ضمان استمرارية التشغيل المبدئي للقمر الاصطناعي للاتصالات الكومسات-1، حيث تم وضع برنامج تكوين وإساع لصالح المهندسين الجزائريين في مجالات دقيقة ذات الصلة بتصميم وإنجاز القمر الاصطناعي للاتصالات الكومسات-1» ومكنت أيضا من تكوين عدد متبر من الدكاترة وحمل شهادة الماستر في التخصصات المتعلقة بتكولوجيات الاتصالات الفضائية.

وفي ذات السياق، ذكر البيان أن القمر الاصطناعي الكومسات-1 يعتبر «أول قمر اصطناعي جزائري للاتصالات وبعد أداة قيمة متعددة المهام، توفر تغطية وطنية وإقليمية (شمال إفريقيا و منطقة الساحل)».

كما سيسمح هذا القمر الاصطناعي بـ«تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية واستقبال العديد من برامج البث الإذاعي والتلفزيوني» إلى جانب توفير خدمات الإرسال الصوتي والإنترنت ذات التدفق العالي والتعليم بعد والطب عن

بين 3 و6 أشهر لتنفيذ مراحل وضع القمر الاصطناعي في الموقع وإجراء الاختبارات في المدار قبل الاستغلال الميداني.

كما أشير في السياق، ذكر البيان أن القمر الاصطناعي الكومسات-1 يعتبر «أول قمر اصطناعي جزائري للاتصالات وبعد أداة قيمة متعددة المهام، توفر تغطية وطنية وإقليمية (شمال إفريقيا و منطقة الساحل)».

كما سيسمح هذا القمر الاصطناعي بـ«تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية واستقبال العديد من برامج البث الإذاعي والتلفزيوني» إلى جانب توفير خدمات الإرسال الصوتي والإنترنت ذات التدفق العالي والتعليم بعد والطب عن

يعتبر هذا الإنجاز ثمرة للشراكة العلمية الموقفة بين الوكالة الفضائية الجزائرية وعدة هيئات علمية صينية.

في رسالته لنظيره الصيني توه الرئيس بوتفليقة، بجودة العلاقات الثنائية الجزائرية الصينية التي قرر البلدان ترقيتها إلى مستوى شراكة استراتيجية شاملة سنة 2014، معتبرا هذا الإنجاز تنويعا لسنوات من العمل المضني والجاد بين الجزائر والصين في مجال تكنولوجيا الفضاء.

كما عبر رئيس الجمهورية، عن امتنانه العميق لجمهورية الصين الشقيقة على ما أبدته من استعداد لنقل التكنولوجيا في مجال جد متطور كمجال الاتصال والإعلام.

من جهته هنأ الرئيس الصيني الرئيس بوتفليقة، بنجاح إطلاق القمر الاصطناعي «الكومسات 1»، متنا الدور الذي لعبه التقنيون الجزائريون في نجاح هذا المشروع.

كما أكد الرئيس الصيني على الصداقة العميقة بين الجزائر والصين، معتبرا الجزائر شريكا استراتيجيا من الطراز الأول.

وكان قد تم أمس بنجاح إطلاق القمر الاصطناعي الجزائري للاتصالات الكومسات-1 على الساعة 17 و40 دقيقة بتوقيت الجزائر، وذلك على متن الصاروخ الفضائي «لونغمارش 3ب»، من منصة الإطلاق شيشانغ بمقاطعة شيشوان الواقعة على بعد 2200 كلم جنوب غرب بكين.

ووفقا للبيانات المستمدة من مركز شيان لتتبع ومراقبة الأقمار الاصطناعية، فإن عمليات انفصال القمر الاصطناعي الكومسات-1 عن الصاروخ ودخوله إلى موقعه المداري الثاني بالنسبة للأرض قد تمت بنجاح بعد 26 دقيقة من الإقلاع العمودي.

وفي ذات السياق، أوضحت الوكالة الفضائية الجزائرية التي أطلقت القمر الاصطناعي بالتعاون مع الصين في بيان لها بأن هذه المرحلة «تليها فترة تتراوح

محادثات بين قبطوني ونظيره المصري بالكويت

## بحث تسويق غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المميع بمصر

لفائدة مصر قصد بلوغ حجم صادرات 500 ألف طن سنويا، وكذا إمداد مصر بالغاز الطبيعي المميع وفقا لاحتياجات البلاد وطلباتها، حسب البيان.. كما تطرق الطرفان إلى علاقات التعاون بين الجزائر ومصر وفرض الاستثمار في مجال المحروقات.

وفضلا عن هذا اللقاء مع وزير البترول والثروة المعدنية المصري، جرت محادثات بحضور السيد قيطوني، بين الرئيس المدير العام لسوناطراك ونظيره في الشركة القبطونية حول فرض الأعمال بين الطرفين وبالأخص وأكد أن الذاكرة ليست ثقافة وإنما عقيدة في مجال التكرير والبتروكيمايا.

اجتمع وزير الطاقة مصطفى قيطوني، أمس، بالكويت، مع نظيره المصري طارق الملا، الذي تحدث معه حول فرص التعاون الطاقوي لاسيما ما يتعلق بتسويق غاز البترول المميع والغاز الطبيعي المميع لصالح مصر حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وجرى اللقاء على هامش انعقاد الاجتماع الـ99 للمجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك) بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك عبد المؤمن ولد قذور. وتطرح محادثات بين الطرفين وبالأخص مشاريع تسويق غاز البترول المميع

الدكتور لحسن زغدي في منتدى الأمن الوطني:

## إرجاع فرنسا جماجم الجزائريين اعتراف بجرائمها

واعتراف بالجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر، لأن هذه الرؤوس قطعت وفصلت عن أجسادها التي بقيت هنا في أرض الوطن، وهي قيمة التنكيل فارجع فرنسا للجماجم اعتراف على ارتكابها جرائم، إذ أن الجسد مدفون هنا والرأس مخزون في جهة أخرى وراء البحار، فهذا اعتراف مادي، فهذه شجاعة من الرئيس ماكرون الذي اعترف ما انتظرونا عودته نصف قرن.

ودعا الدكتور زغدي إلى تأبينه بالمالايين لشهدائنا عند عودة الجماجم يحضرها أبناء الوطن من كل الولايات ليرى العالم بأسره أننا أرحمنا حق من حقوق سيادتنا، مشيرا إلى أن الوزير الأول في زيارته لفرنسا تطرق إلى هذا الجانب وأكد أن الذاكرة ليست ثقافة وإنما عقيدة وذاتية بالنسبة للجزائري.

أكد الدكتور لحسن زغدي عقب الندوة التاريخية الخاصة بذكرى 11 ديسمبر 1960 التي نظمتها بمنتدى الأمن الوطني أمس، أن إعلان الرئيس الفرنسي ماكرون عرجاء للجماجم الموجودة متحف الإنسان بباريس والبدء في الإجراءات القانونية عند زيارته للجزائر، أمر يحمل دلالتين هامتين وهما استكمال الاستقلال والاعتراف بالجريمة.

يقول الدكتور زغدي: «أولى الدلالات لنا كجزائريين هي استكمال الاستقلال الوطني، إذ لا يمكن أن نقول بأننا مستقلون استقلالاً كاملاً ورؤوس أشجائنا في الأسر، وهي القضية التي دافعت عنها لسنوات طوال، فهي للأبطال الذين عبدوا لنا طريق الحرية، وكانوا رموزا للثورة في القرن 19، عددها 18 أجمع، منها 500 جمجمة معروفة من بينها 36 جمجمة لقادة، والثانية هي أنها شجاعة منه

## يعد الأول إفريقيا والثاني عربيا سونلغاز تدين مركز المراقبة والتدخل عن بعد

العالمية في تسيير مثل هذه القطاعات الحيوية، وتمكنها من معرفة حجم الإنتاج والتوزيع وغيرها، كاشفا أنه يتم لحد الآن إنتاج 11 ألف ميغافوات من الكهرباء، وسيتم تحقيق 9 آلاف ميغافوات أخرى ما بين 2022 و2027 مثلما هو مخطط له، مشيرا إلى أن أول مركزي توليد الكهرباء ببوقاراك الذي ينتج 700 ميغافوات، وحاسي الرمل بـ 500 ميغافوات، هما أول مركزيين تم ربطهما بمركز المراقبة والصيانة عن بعد في انتظار استكمال البنية.

وفرح بعض الإطارات بقاعة العمليات بالمركز الجديد الواقع ببلدية جسر قسنطينة بالجزائر العاصمة، مختلف العمليات التقنية المعتمدة، حيث تم عبر شاشات عملاقة وحواسيب وأنظمة إلكترونية متطورة عرض الوضععية الحالية لمختلف المراكز وبخاصة مركزي بوقاراك وحاسي الرمل، مؤكدا أن هذه المنصة الحديثة التي لم تكلف سونلغاز أموالا كبيرة، من شأنها أن توفر لها هامشا مهما من الأرباح خاصة بالنظر لسياسة التقشف وترشيد المال العام التي تنتهجها الدولة، للخروج من الأزمة التي تتخبط فيها معظم دول العالم.

من المخططات التي تعتمدها الشركة لتحقيق تسيير دقيق يلي الحاحيات ويختصر الوقت ويوفر للشركة هامشا من الأموال، وأن هذا الخيار سيعود بالفائدة على الشركة، مؤكدا أنه بفضل شركة «جينيرال إلكتريك باور» الأمريكية الرائدة في مجال الكهرباء والتي تقوم ببناء مختلف مراكز التوليد، ستكون الجزائر من الدول الأولى المتطورة في هذا المجال كون عملية التسيير والتحكم والتدخل عن بعد لا تمتلكها معظم الدول، وأن الجزائر بذلك تكون قد قطعت شوطا كبيرا في مجال رقمنة التسيير.

كما هنأ مدير شركة «جينيرال إلكتريك باور» روسال ستوكس، سونلغاز والجزائر بتفعيلها لهذا المركز الذي تم شأنه تكوين 250 إطارا من شركة سونلغاز حول كيفية التدخل وقت الحاجة، وطلب المساعدة من الشركة الأم في الوقت المناسب، والتي تعطي حولا فورية وفق العبط الموجود الذي يتم تسجيله وإرساله للجهات المركزية قصد تسويته، موضحا أن الشركة سترافق سونلغاز في مسيرة التطوير والتحديث.

كما ذكر مدير فرع سونلغاز صبري لزهري، أن تغطية الحاحيات بأقل تكلفة ستعمل الشركة تدخل من الباب التجربة

تم أمس، بالجزائر العاصمة، تدشين أكبر مركز في إفريقيا لمراقبة مراكز توليد الكهرباء والتدخل والصيانة عن بعد، أشرف على إعطاء إشارة تفعلية المدير العام لمجمع سونلغاز شركة محمد عرقاب، ومدير شركة إنتاج الكهرباء صبري لزهري، بمعية ممثل مؤسسة «جينيرال إلكتريك باور» روسال ستوكس، وجمع من الإطارات مما سيخفف من تكاليف التدخل، ويمكن من السيطرة على أي عطب وإصلاحه في الوقت المناسب.

رشيد كعبوب  
وذكر المدير العام لسونلغاز بمناسبة حفل التدشين أن هذا المركز الأول إفريقيا والثاني عربيا بعد السعودية، ومجهز بأحدث الوسائل الإلكترونية ومربوط بكل مراكز إنتاج الكهرباء عبر الوطن، ومن شأنه أن يخفف فاتورة ضخمة من الأموال ويخفف الجهد عن العمال والإطارات، ويوفر بالتالي الوقت كما يسمح بالتدخل في وقت قياسي لإصلاح الأعطال، وطلب المساعدة التقنية في أوانها دون التثقل.

وذكر المسؤول أن رقمنة القطاع يعد

## الأمم المتحدة توافق على المبادرة الجزائرية

### 16 ماي يوما عالميا للعيش معا في سلام

الوطنية في بلدانهم، على غرار التجربة الجزائرية التي يبادر بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من أجل المساهمة في السلم والتنمية المستدامة، بالتعاون مع الأطراف الفاعلة، خاصة المجتمعات الدينية وزعمائها.

كما عينت الجمعية العامة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كهيئة دولية مكلفة بتسهيل عملية إحياء هذا اليوم العالمي للعيش معا بسلام، بالتعاون مع الهيئات الأخرى المختصة. وجدد ممثل الجزائر الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، السفير صبري بوقادوم، خلال تقديمه لهذه المبادرة في الجلسة العلنية للجمعية العامة، «تمسك الجزائر بثقافة السلم والمصالحة الوطنية والتضامن، منكمرا بأن الجزائر تقع في ملتقى متعدد الثقافات والديانات والحضارات التي صاغت ماضيها وشكلت أساس حضارتها وتواصل صياغة مستقبلها.

وخلال الجلسة العلنية للمصادقة على هذه اللائحة، أشادت العديد من البلدان بأهمية هذا الاقتراح، معربة عن شكرها لمبادرة الجزائر التي قدمتها على مستوى الأمم المتحدة كمساهمة تهدف إلى ترقية ثقافة السلم والمصالحة. وتم التأكيد في الأخير بأن المبادرة الجزائرية هي ثمرة مسار طويل قامت به وزارة الشؤون الخارجية، بالشراكة مع الجمعية الدولية الصوفية العلوية التي شارك رئيسها الشرقي وشيخ الطريقة العلوية الشيخ خالد بن تونس في جلسة المصادقة على اللائحة.

## ممثلو الأحزاب وتلاميذ عناية ينتفضون لنصرة الأقصى

عاصمتها، «تحيا فلسطين الشهداء وعاصمتها القدس. وانظم إلى التلاميذ المنتفضين العديد من المواطنين والنخبة والمثقفون الذين عبّروا عن استنكارهم لمحاولة طمس المقدسات الإسلامية وتحويل القدس إلى عاصمة للصهيانية، وهو الأمر الذي أثار غضبهم وقلقهم، مطالبين بضرورة الوقوف كرجل واحد مع الفلسطينيين.

للإشارة، فإن ممثلي الأحزاب السياسية والمنتخبين المحليين كانوا قد نظموا مساً أول أمس، وقفة احتجاجية وتتواصل وقفات أخرى للمواطنين خلال الأيام القادمة.

• مسيرة عوام

صادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمبادرة من الجزائر بالإجماع على لائحة تعلن من خلالها يوم 16 ماي، يوما عالميا للعيش معا بسلام، معينة اليونسكو كهيئة دولية مكلفة بتسهيل عملية إحياء هذا اليوم العالمي بالتعاون مع الهيئات الأخرى المختصة.

• ب. ب. - وأنج

وأوضحت البعثة الدائمة للجزائر لدى الأمم المتحدة أن هذا المسعى الجزائري الذي يندرج في إطار جهود ترقية قيم ثقافة السلم والمصالحة على المستوى الدولي، حظي بموافقة أكثر من مائة دولة عضوة في الأمم المتحدة، مشيرة إلى أن المسعى يهدف إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي من أجل السلام والتسامح والاندماج والتفاهم والأخوة.

وسيكون الاحتفال السنوي للبلاد والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني والأشخاص بهذا اليوم العالمي فرصة للجميع من أجل التعبير عن الرغبة في العيش والعمل معا موحدين في ظل الاختلاف والتنوع من أجل إقامة عالم في كنف السلام والتضامن والانسجام.

كما سيتم إحياء هذا اليوم من خلال مبادرات تربوية ونشاطات تحسيسية تهدف إلى ترقية المصالحة والعيش معا في سلام والتسامح والتعايش السلمي والتناغم والتفاهم والاحترام المتبادل بدون تمييز عرقي أو جنسي أو ثقافي أو حضاري أو لغوي أو ديني. ومن خلال هذه اللائحة، تدعو الجمعية العامة البلدان إلى مواصلة ترقية سياسة المصالحة

خرج أمس، تلاميذ المؤسسات التربوية بعناية في مسيرة جابوا خلالها شوارع عناية قبل التجمع أمام المسرح الجهوي عزالدین مجوبي تضامنا مع القضية الفلسطينية بعد القرار الظالم للرئيس الأمريكي ترامب الذي أعلن فيه على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ورفع عشرات تلاميذ الطور الثانوي رايات تنديدا بقرار ترامب ودفاعا عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، حاملين الرايات الوطنية والفلسطينية، وقد كتبت على اللافتات شعارات تضامنية منها «القدس لنا»، «متى كانت هناك دولة اسمها إسرائيل حتى تكون القدس

## مساهل يحذر من عودة المقاتلين إلى القارة ويؤكد:

### الجزائر لن تدخر أي جهد في مكافحة الإرهاب والتطرف

أكد وزير الخارجية السيد عبد القادر مساهل أمس، بأن الجزائر لن تدخر أي جهد في القضاء على الإرهاب بالقارة الإفريقية، محذرا من خطورة العودة المتوقعة لعدد من الإرهابيين الأجانب إلى بلدانهم الأصلية أو للدول الإفريقية للاستقرار بها، ومتابعة نشاطاتهم الإجرامية التي تمس بأمن واستقرار القارة.

• رضوان. ق



الأولى خطر عودة المقاتلين إلى بلدانهم الأصلية بالأرض الإفريقية، وخاصة إلى ليبيا والساحل. فيما تمثل النقطة الثانية في حصول الجماعات الإرهابية على موارد مالية كبيرة في بيئة اجتماعية واقتصادية تتسم بارتفاع مستويات الفقر وعوامل أخرى متعددة تساعد على الإرهاب وتطور العلاقة بين الجريمة المنظمة العابرة للحدود والإرهاب، في حين ترتبط النقطة الثالثة حسب الوزير، باستغلال نقاط الضعف للتجنيد ونشر الفرقة والكراهية بين الشعوب.

للإشارة، فإن الندوة رفيعة المستوى التي تتواصل أشغالها اليوم، يحضرها مفوض الاتحاد الإفريقي للسلم والأمن السفير اسماعيل شرقي، إلى جانب نائب الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بالشؤون السياسية، وممثلين عن 27 دولة إفريقية وأوروبية والصين واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية.

## طلبة قسنطينة في وقفات تضامنية تنديدا بالقرار الأمريكي

طلبة الثانوي بصفة عفوية، لمساندة إخوانهم الفلسطينيين، وتجمع عدد منهم أمام قصر الثقافة محمد العيد آل خليفة في مسيرة مصغرة جابت بعض الأحياء وسط المدينة، رفعت شعارات وأطلقت هتافات مساندة للقضية الفلسطينية.

للإشارة، انطلقت الحركات التضامنية بعاصمة الشرق، مع دولة وشعب فلسطين منذ صبيحة يوم الجمعة الماضي.

• شبيلة. ح

الشركاء، مشيرا إلى أن المذكرة التي قدمها رئيس الجمهورية في الاجتماع الأخير للاتحاد الإفريقي، تعكس الطموح المشترك لدول القارة من أجل تعبئة الطاقات وخلق التآزر ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ برامج العمل من أجل حماية إفريقيا وشعوبها من التهديد الإرهابي.

وفي حين ذكر بأن الجزائر أصبحت مرجعا قاريا ودوليا في مكافحة الإرهاب، مع اعتماد القانون النموذجي الإفريقي بشأن مكافحة الإرهاب وتأسيس الأفريقيول، اعتبر مساهل هذه الانجازات تشكل خطوة هامة في مسار تعزيز قدرات القارة في مكافحة الآفة، غير أنها تبقى غير كافية. حسب. بالنظر لتفاقم التحديات الأمنية في مختلف مناطق إفريقيا «خاصة أن تراجع الإرهاب بكل من سوريا والعراق جعله يأخذ منحني آخر يطرح تحديات وتهديدات وقيود أمنية جديدة في مناطق القارة السمراء».

وحذر الوزير المخاطر المحدقة بإفريقيا في هذا المجال بثلاث نقاط رئيسية تشمل

وأشار مساهل خلال إشرافه على افتتاح الاجتماع الرفيع المستوى «نحو نهج إقليمي للاستجابة الفعالة والمستدامة لمكافحة الإرهاب» الذي يحضنه فندق الميريديان بوهران، إلى أن تنظيم «داعش» دعا أنصاره للعودة إلى دول الساحل، وفقا لتقارير إعلامية سجلت تحركات لمقاتلين أجانب في هذا الاتجاه من خلال تجميع الموارد والاستعداد لعودة الوافدين بعد استفادتهم من التدريب الإيديولوجي والعسكري وتمتعهم بالقدرة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنفيذ مخططاتهم بالدول الإفريقية.

وأكد الوزير أن تعيين رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمهمته السامية كمنسق لجهود الاتحاد الإفريقي لمنع التطرف ومكافحة الإرهاب، يعد اعترافا من القارة بالتضحيات التي قدمها الشعب الجزائري في كفاحه ضد الإرهاب، واستعداد الجزائر الدائم لتبادل الخبرات المكتسبة في مكافحة الآفة مع مختلف

تجمع أمس، المئات من الطلبة أمام قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة قسنطينة1، ضمنهم طلبة فلسطينيون وأفارقة، رافعين شعارات تنديده ضد القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس المحتلة، وهو القرار الذي جاء من أجل سلب الحق الفلسطيني، حيث أدوا كنخبة موقفهم المستمد من الموقف العشبي أو الرسمي الجزائري الداعم للقضية الفلسطينية.

الوقوفات التي قام بها طلبة جامعة قسنطينة، تنديدا بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، استمرت لأزيد من ساعتين، رفع فيها المشاركون لافتات وشعارات تذكر بأن القضية الفلسطينية قضية كل الجزائريين، وتؤكد على أن القدس الشريف،

## مسيرات حاشدة لنصرة للأقصى بالبويرة

خرج صباح أمس، عشرات الطلبة بالبويرة، في مسيرة سلمية لنصرة المسجد الأقصى، وتنديدا بالقرار الأمريكي الجائر، رافعين السماح بتميز هذا القرار القاضي بجعل القدس عاصمة إسرائيل. وهي المسيرة التي انطلقت من مقر جامعة أكلي محند أولحاج وصولا إلى مقر الولاية، مروراً بعدة أحياء بوسط مدينة البويرة.

كما شهدت مدينة سور الغزلان نهاية الأسبوع مظاهرات، شارك فيها عدد كبير من سكان المنطقة للتنديد بقرار ترامب الارتجالي، داعين الجهات المسؤولة بضرورة التبرك لدفع هذا الظلم عن أرض فلسطين ونصرة بيت المقدس، من خلال هتافات تزعزع القلوب وتحرك الضمائر.

• ع. ف. الزهراء

## طلبة جامعة سكيكدة بصوت واحد: القدس عاصمة فلسطين



نظم صبيحة أمس، طلبة جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، وقفة احتجاجية بإحاطة الجامعة تعبيرا عن استهجانهم لقرار الرئيس الأمريكي ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، رافعين لافتات تندد وتستنكر هذا القرار الجائر، معتبرين أن القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين، مطالبين في المقام الأول حكام العرب وكافة المسلمين في المقام الثاني بالتحرر من أجل نصرة القدس وحمايتها. ومن ثم الضغط على الرئيس الأمريكي من أجل التراجع عن قراره. كما ناشد المتظاهرون كل الفصائل الفلسطينية الاتحاد من أجل الدفاع عن القدس الشريف.

• بوجمعة ذيب



**مساهل يدعو العرب للتوافق خدمة  
للحقوق الفلسطينية ويؤكد:**

## القرار الأمريكي انتهاك صارخ للقانون والشرعية الدوليين

وأكد مساهل بأنه أمام هذا الوضع المقلق، تجد الجزائر التفكير بأن التحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة العربية مرهدة منها للضعف المجتمعي الدولي في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وإيجاد حل عادل شامل ونهائي، قبل أن يضيف بأن تكرر المجتمع الدولي لاستحقاقات تسوية هذا الصراع رغم كل الجهود والمبادرات التي يقدمها الجانب العربي، أدت إلى فشل مساعي إحياء السلام ووضع المنطقة على أخرى أعلى شفا مرتحلة جديدة ستكون تداعياتها وخيمة على الجميع.

وإذ جدد مساهله بالمناسبة موقفه  
الجزائر الثالث الداعم لعل الشعب  
الطليطني في نضاله الباسل وحقه  
المشروع لإقامة دولته المستقلة  
وعاصمتها القدس الشريف على  
حدود 1967 طبقا لقرارات الشرعية  
الدولية ذات الصلة، أشار الزوير إلى  
المواقف الدولية حيال القرار  
الأمريكي، تؤكد مرة أخرى أن على  
المجموعة العربية العمل بشكل  
سريع وعاجل ويحث جميع السبل  
الممكنة ليهلك هذا الرض الدني  
في خدمة جهود استعادة الحقوق  
الطليطينية خاصة من خلال الأمم  
المتمحدة ومجلس الأمن الدولي  
وبإقية النضاحات والجهود،  
لندفعها نحو حمل مسؤوليةاتها  
تاريخية والقانونية والأخلاقية  
تجاه مماناة الشعب الطليطيني. كما  
اعتبر أن الطرف الدقيق التي تميز  
به القضية المركزية تفرض على  
البلدان العربية، استعادة التضامن  
العربي والإسلامي "الذي أصبح  
ضرورة ملحة تفرض علينا العمل  
على تجاوز كل أشكال الخلافات  
والصراعات الفرعية من أجل ضمان  
الانسجام والتوافق الضروري لنصرة  
القضايا المركزية أمامها الشعب العربي  
والإسلامي وعلى رأسها القضية  
الطليطينية، وأكد زوير الشؤن  
الخارجية أن نجاح أي جهد للتصدي  
لهذه التحديات الخطيرة التي تواجه  
القضية الطليطينية - مروهون  
باستمرار صمود الشعب الطليطيني  
الشقيق وقدرته على استعادة وحدته  
وانسجامه من خلال تجسيد فعلي  
وسريع للمصالحة الطليطينية  
وتجاوز كل الخلافات الجانيية بين  
الأشقاء الطليطينيين ورس  
الضوف في سبيل قضيتهم العادلة.

أكد وزير الشؤون الخارجية  
عبد القادر مساهل أن القرار  
الذي أعلنته الولايات المتحدة  
الأمريكية بالاعتراف بالقدس  
عاصمة لإسرائيل، انتهاك  
صارخ للقواعد القانونية  
الدبلوماسية والشريعة  
الدولية والقرارات الأممية  
على القدس والعربية  
والإسلامية والمسيحية التي  
تضمها، واصفا القرار  
بالغشيف والخطير.

**م. ب. - واج:**  
ونكر مساهله في كلمته له، خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته فيه العالديه اول أمسه ان في الوقت الذي كانت فيه انظارنا متوجهاه معينا لما يمكن ان تطرحه الاداره الامريكاه من مبادره جديده لإحياء عمليه السلام في المنطقه، يتصدر عنها هذه القرار، مستنيه بتداعياته العمليه المباشرة على السلم والأمن في المنطقه وفي العالم بأسره، وفي انجاز واضح للممارسات الإسرائيلية وسياساته الاستيطانيه وعدوان على الشعب الفلسطيني من أجل فرض سياسه الأمر الواقع. وإعتبر الوزير قد مداخلته أن هذا الأمر الدقيق "يحتم علينا التأكيد على أن القضية الفلسطينية، قضيتهنا الجوهريه والعمل بجهد للتصدي بقوه له القرار ودعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الكامله تجاه الشعب الفلسطيني لإنهاء الغبن التاريخي الذي وقع عليه منذ اغتصاب أرضه وتاريخه ومقدساته، داعيه الولايات المتحده الامريكاه للتراجع عن قرارها والالتزام بالحياد الضروري الذي يقتضيه السلام ومسؤوليتها في رعاية عمليه السلام في المنطقه. كما اعتبر اتخاذ مثل هذا القرار الخطير في ظل الظرف الإقليمي المضطرب الذي تمر به المنطقة، من شأنه أن يدفع نحو انفجار جديد للأوضاع لكن سوف المجتمع الدولي في شأنه، من شأنه، من سيفتح الباب على موجة جديده من التوترات التي ان تزيد الوضع إلا تعقيداً وتنعكس بشكل سلبي على السلم والأمن العالمين".

**في وقت واصل الفلسطينيون مسيراتهم احتجاجا على قرار ترامب**

# الجامعة العربية تكفي بالتنديد والاستنكار

كان التنديد والاستنكار والتأكيد على عدم مشروعية قرار الرئيس دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس، القاسم المشترك وأكثر العبارات تداولاً في تصريحات وزراء خارجية الدول العربية خلال اجتماعهم «الطارئ» الذي عقده بمقر الجامعة العربية، لبحث الموقف وطرق الرد على هذه الخطوة.

**م. مرشدي**



وحسب مصادر لبنانية، فإن قوات الشرطة منعت المحتجين من الوصول إلى مقر المنظمة الدولية للامم المتحدة في بيروت. والولايات المتحدة الأمريكية باستعمال الرصاص المطاطي وقنابل مسيلة للدموع لتفريقهم.

ويُنتظر أن تشهد الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية اليوم، مظاهرات مماثلة، تلبية لدعوة وجهها الأمين العام لحزب الله وحسن نصر الله؛ نصرته المقدس ورفضاً لقرار الرئيس الأمريكي.

ورافقت عواصم العديد من الدول العربية والإسلامية وكبريات مدنها، تنظيم مسيرات احتجاجية؛ من جازان بالأندونيسية إلى مدينة جلال آباد الأفغانية، مروراً بالقاهرة المصرية، أحرق المشاركون فيها مجسمات للرئيس الأمريكي والرايات الأمريكية والإسرائيلية.

بمظاهرات، تحولت إلى اشتباكات عنيفة مع قوات جيش الاحتلال، التي لم تنو أن إطلاق الرصاص الحي والمطاطي ضدّهم.

ووجهت قيادة حركة «فتح» الفلسطينية نداءً باتجاه المواطنين لمواصلة صراحتهم الاحتجاجية وتوسيع نطاقها إلى مختلف المدن والقرى الفلسطينية، بما قد يكون ذلك بمثابة بداية اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة أكثر عنفاً وديمومة من سابقتها سنتي 1987 و2000.

وعرفت شوارع مختلف المدن الفلسطينية والعديد من العواصم العربية والعالمية، تنظيم مظاهرات إضافة لقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الإسرائيلي المحتل؛ حيث شهدت مداخل القدس مظاهرات من بين الضفة الغربية أسس مبيت لحم في التظاهرات الفلسطينية وجنود الاحتلال، وأخرى في مخيم العرب؛ حيث أصيب مواطن فلسطيني برصاص قوات الجيش.

الأمريكية ومواجهة آثاره وتوضيح خطورته على المكانة الوطنية والتاريخية والدينية للقدس عند المسلمين والمسيحيين.

كما طالب الوزراء العرب المجموعة الدولية بالضغط على إسرائيل لدفعها إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وتوقيف كل الخطوات الأحادية التي تستهدف فرض حقائق جديدة على الأرض، خاصة بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي ومحاولات تفريغ القدس من سكانها العرب المسلمين والمسيحيين وعلى كل الصراع على أسس كل الدولة.

وأقر مجلس الجامعة العربية إبقاء اجتماعاته في حالة انعقاد، والعودة إلى الاجتماع في موعد أقصاه شهر من الآن، لتنظيم التوقيع والتوافق على خطوات مستقبلية في ضوء المستجدات، بما في ذلك عقد قمة استثنائية عربية في الأردن بصفتها رئيساً للدورة الحالية للقمّة العربية.

ولم يخرج مضمون اللائحة الختامية لهذا الاجتماع الذي دعت إليه الأردن وفلسطين، عن نفس اللغة المستخدمة في بيانات الجامعة العربية؛ مما أفقدها كل مصداقية في جعل الرئيس الأمريكي يتراجع عن موقفه الذي رهن مستقبل الوجود العربي والإسلامي في «زهرة المدائن».

ففي نفس الوقت الذي طالب الوزراء العرب الرئيس الأمريكي بالتراجع عن قراره، وجهوا نداء باتخاذ المجموعة الدولية من أجل الاعتراف بالفلسطين دولة مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

وعكس مثل هذا الموقف أن شامش الأنارة بالنسبة للدول العربية، أصبح محدودا إلى نقل منعما في التعاطي مع هذا المازق الذي تسبب فيه الرئيس الأمريكي، بعد أن اكتفوا بدعوة مجلس الأمن الدولي إلى إصدار لائحة، تؤكد أن قرار الولايات المتحدة بشأن القدس يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، وأن لا أثر قانوني

كما اضطرت قوات الشرطة اللبنانية لاستخدام الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه الساخنة ضد مئات المتظاهرين الذين حاولوا الوصول إلى أمام مقر السفارة الأمريكية في الضاحية الشمالية للعاصمة بيروت.

وفي وقت أظنّب الوزراء العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في تسويق عبارات التنديد والاستنكار في خطابات مطولة، بقي الفلسطينيون يواجهون لليوم الرابع على التوالي، الآلة العسكرية الإسرائيلية

وكلف المجلس الوزاري العربي في قرار من 16 بندا، بتشكيل لجنة عربية لإجراء اتصالات مع مختلف الدول الفاعلة والمؤسسات الدولية، للحد من التبعات السياسية لقرار الولايات المتحدة

## جلسة طارئة للبرلمان العربي

## وفد برلماني جزائري يشارك في اجتماع القاهرة

يشارك وفد برلماني من الغرفتين اليوم، في أشغال جلسة طارئة للبرلمان العربي، بمقر الجامعة العربية في القاهرة، مخصصة لمناقشة التطورات الخطيرة، فيما يتعلق بإصدار الإدارة الأمريكية قرار بنقل سفارتها إلى مدينة القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، وما يمثله هذا القرار من انتهاك سافر لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وحسب بيانين صادرين عن المجلسين، فإن مجلس الأمة سيكون ممثلاً في أشغال الجلسة بكل من السيدين عبد الكريم قريشي ويزار عزيزي عضوا المجلس وعضوا البرلمان العربي، فيما يمثل المجلس الشعبي الوطني في الاجتماع النائبان وعضوا البرلمان العربي يوسف رحمانية ومحمد العيد بنبي.

فق-و

**استمرار الانتهاكات المغربية ضد سكان المدن المحتلة**  
**جمعية أولياء المفقودين الصحراويين تدين الصمت الدولي**

الدولية. وكشف، من جهة أخرى، عن جهود تبذلها جمعيتهم عن منظمات دولية لإنشاء بنك للحمض النووي الجماعية هوية الجثث، التي يتم التعرف عليها في المقابر الجماعية التي دفن فيها بعض المعتقل المغربيين حثت المواطنين الصحراويين خلال السنوات الأولى لاحتلاله إقليم الصحراء الغربية سنة 1975، حيث تم تحديد أماكن 15 مقبرة جماعية سرية. وكشف محفوظ من محمد أن بشري عضو اتحاد الطلبة الصحراوي من جهته، عن إطلاق حملة وطنية على مستوى الخدمات، لتتبعين الصحراويين بأسماء بقا في احتلال المغربي من نهب للتراث الطبيعية الصحراوية واستنكارا ما تقوم به الشركات متعددة الجنسيات. وفضح شعبا عليا، الناشط القروحي والمعتقل السياسي في مجموعة «أديك» أثناء خلال هذه الدترة. أساليب التعذيب التي تعرض لها رفاقه ورفاقه الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي وحكم عليهم من قبل محاكم جائرة، حيث أعرب عن قلقه من تدهور الأوضاع الصحية لـ 30 معتقلا صحراويا موزعين على السجون المغربية وسجن لكل في العيون المحتلة، خاصة بد دخولهم في إضراب عن الطعام، تسبب في وفاة العديد منهم.

أدان عمر عبد السلام، رئيس جمعية أولياء  
المفقودين والمعتقلين السياسيين الصحراويين،  
الصمت الدولي تجاه الانتهاكات والقهر  
والاضطهاد والتعذيب الذي يتعرض له  
الصحراويون في الأراضي الصحراوية المحتلة. في  
نفس الوقت الذي اتهم فرنسا وإسبانيا بدعم  
الاحتلال المغربي في سياسته الاستيطانية  
بالأراضي الصحراوية المحتلة.

وقال عبد السلام خلال ندوة دولية للتضامن مع الشباب الصحراوي بمخيم أوسرد لللاجئين الصحراويين حملت شعار المشاركة السياسية للصحابة، إن «الشعب الصحراوي يتعرض لانتهاكات جسيمة وقهر واضطهاد وتعتديت من قبل الاحتلال المغربي وسط صمت دولي منهجم ومتواطئ»، وكرئيس الجمعية الدولية للصحابة في المغرب، أكد أن العمليات العسكرية المتواصلة للثوارات الطبيعية الصحراوية من قبل الاحتلال المغربي رغم أن القرارات الأممية في هذا الشأن، وأضحت، إضافة إلى جانب منع المنظمات الدولية من العمل في الأراضي المحتلة، فهو ما استنكرت له الأمم المتحدة وكل الجمعية

## استلام محطتين للتطهير قريبا بالبلدية إنجاز 6 وحدات لتصفية المياه المستعملة

استغلال حوالي 35 مليون م من المياه المستعملة، التي كانت ترمي سنويا في الوسط الطبيعي، مضيافا أن مصالحه تعكف على إنجاز عدة مشاريع تتمثل في 6 محطات لتصفية المياه المستعملة، سيتم إنجازها بعدة مناطق، على غرار منطقة بني شقران ببوزاية والأرباء وبوينان، حسب المتحدث.

كما أضاف المتحدث أن مصالحه تمكنت من القضاء بصفة كلية على النقاط السوداء البالغ عددها 146 نقطة، والموزعة على عدة بلديات، على غرار البلدة وبوفاريك ووادي جر، حسب المتحدث نفسه.

تعتكف وحدة الديوان الوطني للتطهير لولاية البلدة على إنجاز عدة مشاريع هامة تتمثل في 6 محطات لتصفية المياه المستعملة، إلى جانب إنجاز محطتين للتطهير بكل من بوفاريك وبني مراد، من المنتظر استلامهما مع الثلاثي الأول من السنة القادمة، حسب ما علم من مسؤول الديوان الوطني للتطهير وحدة البلدة.

حسب نفس المتحدث، ستدخل محطتي تصفية المياه المستعملة الجاري إنجازهما بكل من بوفاريك وبني مراد حيز الخدمة مع مطلع السنة القادمة، مشيرا في السياق، إلى أن بدخل هاتين المحطتين حيز الخدمة، ستمعلن على

أ.عاصم

### قطاع الطاقة بعنابة

## تهدد الربط بالغاز الطبيعي لكل البلديات

بالغاز الطبيعي والكهرباء، حيث سيتم رفع نسبة التغطية في نهاية السنة الجارية إلى 90 بالمائة، خاصة في الشق المتعلق بالانزواء بغاز المدينة، الذي سيعزز الإطار المعيشي للمواطن، وعليه خصصت ولاية عنابة غلافًا مثيرًا لرفع معدل المشاريع الاستثمارية الكبرى، منها التي تخص البنية التحتية، وقد وجه منها التي تخص البنية التحتية، وقد وجه

بلدية العنابة ما يقارب 5 ملايين سنتيم لتهيئة الطرق وفك العزلة عن التجمعات السكنية النائية لربطها بالغاز الطبيعي، وتكون العنابة قد وفرت الغاز لكل مواطنيها. في سياق متصل، برمجت بلدية الشرفة مشروع تمديد الطرق الريفية، وصولًا إلى القرى المهجورة، على غرار مناطق سيدي شلالي والمرانة وعزيزي أحمد. كما سيتم استكمال مشروع بناء 250 مسكنًا اجتماعيًا متواجدا بحي عزيزي أحمد، ثم ربطه بمختلف المرافق الضرورية في انتظار استقدام الكهرباء والغاز الطبيعي، لتزحيل أكثر من 230 عائلة في نهاية السنة الجارية.

سميرة عوام

ستتطلق قريبا عملية ربط بلدية شطابيني وما جاورها بشبكة الغاز الطبيعي، بعد سنوات من معاناة سكان المنطقة، حيث طالبوا أكثر من مرة بربط سكانهم بهذه المادة الضرورية للتخلص من متاعبهم اليومية والبحث عن قارورة غاز البوتان، خاصة في فصل الشتاء.

علما أن هذه البلدية تتميز بتضاريس صعبة، ناهيك عن الطقس البارد. وبعد الانتهاء من تمديد الطرق الفرعية، سيتم بعث المشروع الذي سيشمل نحو 6 تجمعات سكنية في بداية الأشغال، وستنتهي في شهر ماي القادم، وستتابع عملية الإنجاز مقاومة وطنية أنهت أشغال ربط بلدية سرايدي بالغاز الطبيعي، وعليه تكون نسبة توفير الغاز في عنابة قد فاقت الـ 77 بالمائة بعد تدعيم بلديات الشرفة والعنابة وعين الباردة بهذه المادة. تحاول مديرية المناجم بعنابة تعزيز مخططاتها وتوسيع عملها من خلال ربط كل القرى والمدن بالغاز قبل منتصف السنة القادمة، على صعيد آخر، استضافت مؤخرا، بلدية العنابة عنابة من مشروع توسيع عملية الربط

### «كاسنوس» قائمة

## 7933 منخرطا جديدا من بينهم 1281 فلاحا



البطاقة، في انتظار تعميم عملية جديدة، وهي التصريح عن طريق موقع «الواب». قام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغیر الأجراء «كاسنوس» بالتقرب من منتسبيه، عن طريق المساعدة الاجتماعية للقيام بعملية المراقبة الطبية في المنازل، في إطار أسنة العلاقة بين الصندوق ومنخرطيه المؤمنين اجتماعيا.

في إطار تقرب الصندوق من منتسبيه، كشفت المديرية عن أنه سيتم فتح فرعين في دائرة وادي الزناتي ودائرة بوشقوف في بداية السنة المقبلة الجديدة 2018، بعد انتهاء أشغال ترميم المكاتب. كما سيتم تعزيز الفرعين بموظفين جدد لتسهيل مهمة المنخرطين.

بداية 120 مليار سنتيم، فيما استطاع الصندوق تحصيل 92 مليار و800 مليون سنتيم، أي بنسبة سنوية قدرت بـ 76.85 بالمائة، وبذلك تحل قائمة المرتبة السادسة في نسبة التحصيل السنوي.

التسديد والمعلومة، قالت السيدة سعيدة بوعديلة، إنه تم الاتصال وإعلام المنخرطين من أجل التقرب إلى «كاسنوس» قائمة لتزويدهم بالناون، بحيث تمكّنهم هذه الطريقة من الحصول على المعلومة والوضعية الكاملة للصندوق بغية تسهيل عملية التحقق حتى تكون لهم دراية كاملة بملفاتهم. بالإضافة إلى ذلك، تم تزويد الصندوق بألة خاصة بالبطاقة المغناطيسية للبنك، تمكن المنخرطين من تسديد الديون باستعمال هذه

وردة زرقين

## مدرسة «مسعود حرار» بالكاليتوس

# السلام على وشك الانهيار والمصالح المعنية غائبة

ما زالت ابتدائية «مسعود حرار» الواقعة بحي 621 مسكنا في بلدية الكاليتوس، تواجه وضعية حرجية تهدد حياة التلاميذ والموظرين والطاقم. بالنظر إلى التصدعات التي مست سلالمة مبنى المدرسة التي تضم 750 تلميذا، فضلا عن الأساتذة وبقية العمال. ولم تنفع الاتصالات مع مصالح البلدية التي لم تعر أي اهتمام لهذا المرفق التعليمي، سواء المنتخبون القدامى أو الجدد.

رشيد كعبوب



زاد في قلق التلاميذ وأولياتهم، الذين طالبوا مديرية المدرسة بإيجاد حل عاجل لفلذات أكبادهم قبل أن يقع الفأس في الرأس، وتهوي السلالمة التي شيدت بطريقة مغشوشة.

بشأن النقص المحسوس في التجهيزات المدرسية، ذكر لنا الأولياء أن بعض الأطفال صاروا مجبرين على مزاحمة زملائهم، باستعمال طاولة لكل ثلاثة تلاميذ، بل أصبح بعضهم يتناوبون على الجلوس في مشهد غير مريح، وتساءل أحدهم: «أين مصالح البلدية ومديرية التربية... يبدو أن اهتمامهم بالانتخابات غطى على كل شيء...».

ليضيف أن الخطر الأكبر هو في أساسات البناية المغشوشة التي تكاد تسقط على رؤوس التلاميذ.

مديرية التربية التي تلقت رسائل من طرف إدارة المدرسة، لكن لا شيء تحرك في صالح التلاميذ والعمال على حد سواء، وأنه لم يظهر أي مؤشر يدل على قرب حل المشكل، الذي قد يطول لعدة أشهر، حسب أحد الأولياء الذي زودنا ببعض صور التشققات من داخل المدرسة، قال لنا بأنه التقطها بمناسبة أدائه لواجب الانتخاب يوم 23 نوفمبر المنصرم.

ذكر محدثنا أنه صار من الضروري على المسؤولين التحرك عاجلا، لإبعاد الخطر على أبنائهم، خاصة أن سلالمة العمارة ببنائية العمارة المتكونة من طابقين علويين بدأت تنفصل عن المبنى، وصارت الشقوق تزداد اتساعا يوما بعد آخر. كما تهشم أجزاء من البلاط بطوابق المبنى، وأخرى بالأعمدة، مما

دق أولياء التلاميذ لابتدائية «مسعود حرار» الواقعة بحي 621 مسكنا ببلدية الكاليتوس، ناقوس الخطر، بسبب الإهمال الذي عسى هذه المؤسسة التي يقصدها أبنائهم، الذين بالإضافة إلى خطر التشققات بالسلالمة، يواجهون نقصا فادحا في الطاولات والكراسي، مما يضطر التلاميذ على متابعة الدروس واقفين، حسب ما أكد لنا بعض الأولياء الذين ناشدوا والي العاصمة، عبد القادر زوخ، الالتفات إلى هذه المدرسة التي لم يطرأ عليها أي تدخل من قبل مديرية الجماعات والمديرية الوصية، والتي قد تتحرك، بعد أن يقع ما لا يعتمد عقبا، لا قدر الله، يقول محدثونا.

تذكر لنا أحد عمال المدرسة أن مصالح البلدية على علم بوضعية المدرسة، وحتى

### آليات دعم التشغيل بجيجل

## أجهزة التمويل مكنت من إنشاء آلاف مناصب العمل

الوطني للتأمين على البطالة»، أشرف على تمويل ما يزيد عن 2000 مشروع في ولاية جيجل، مشيرا إلى أن أغلب المشاريع الممولة خلال السنة الأخيرة توجهت إلى قطاع الفلاحة بنسبة تفوق 70٪. وفق التوجه الجديد الرامي إلى الاستثمار في المجال الفلاحي، وهو ما يتناسب والطابع العام للولاية، على غرار قطاع السياحة والصناعة.

كما قامت الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بعرض نماذج لمؤسسات مصغرة منذ نشأتها سنة 2004، من خلال تقديم قروض بنكية، حيث قامت بمنح أكثر من 15 ألف سلفة أولية خاصة بالمؤسسات المصغرة، لا تتجاوز 10 ملايين سنتيم، مع تمويل أكثر من 900 مشروع لا تتجاوز قيمتها 100 مليون سنتيم، بمساهمة من المستفيد من المشروع، وكالة القرض المصغر والبنك.

تشكل أجهزة دعم الدولة بمختلف صيغها «أونساج»، «أونجام» و«بناك» في ولاية جيجل، همزة وصل بين فرص الدعم التي تقدمها الدولة والشباب البطال الذي يقصدها كقارب نجاه نحو خلق مؤسسات مصغرة، يستطيع من خلالها استغلال فرصة نجاحه في مجال معين من جهة، وخلق مناصب شغل أخرى من جهة أخرى، حيث أخذت مؤسسات الدعم حملة الأسد في عرض نجاحاتها المتمثلة في عشرات المؤسسات المصغرة المعروفة في جيجل، خلال آخر قائمة بالولاية مرت الأسبوع الماضي بالولاية.

أكدت مصادر «المساء» على هامش «القالفة»، بأن مؤسسات الدعم بمختلف صيغها، مولت آلاف المشاريع الشبانية لإنشاء مؤسسات خلال هذه السنة، ويتعلق الأمر بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي قامت بتمويل 5784 مؤسسة مصغرة في مختلف القطاعات، لاسيما ما تعلق بقطاع الخدمات الذي نال حصة الأسد، إلى جانب البناء والسياحة والصناعة وكذا الصناعات التقليدية والحرف، وهو الأمر الذي يؤكد عليه القائمون على مؤسسة «أونساج»، التي تران على مواصلة الدعم المقدم لفئة الشباب في مجال الاستثمار بالمؤسسات المصغرة، خاصة أنها تشرف على عملية تكوين لهؤلاء الشباب من أصحاب «فكرة المشروع».

من جهته، أكد مدير وكالة جيجل السيد بولعراق صالح، أن «الصندوق

وهي الهياكل التي أكد لنا بعض الشباب المستفيد على غرار صاحب «مؤسسة التحويل الرخام»، وصاحب «مؤسسة إنتاج مواد التنظيف» بأنهما تساهم كثيرا في دعم عجلة الاستثمار المؤسساتي بولاية جيجل، وفتح مئات المؤسسات المصغرة وتوظيف آلاف الشباب البطال. كما تساهم هذه الهياكل في توجيه الشباب المستفيد إلى القطاع الفاعل للاستثمار من خلال عروض التكوين المقدمة.

زايدي مني



فيما تأخرت عملية زرع الحبوب بولاية تيارت

# 365 ألف هكتار مهددة بالجفاف

تعرف ولاية تيارت ومعظم المناطق الغربية للوطن، حالة من الجفاف في ظل غياب الأمطار لمدة طويلة، بحيث سجلت المصالح المختصة نسبة 22 ملم من التساقطات خلال الشهرين الماضيين، مما جعل المواطنين وخاصة الفلاحين المعنيين بزراعة الحبوب، في قلق دائم خوفا من موسم أبيض، خاصة أن الفترة الحالية من السنة تعد حاسمة في حال عدم تساقط الأمطار فيها، مثلما شهدته السنوات الماضية.

• ن. خيالي



ولسد هذا العجز فإن المصالح المعنية ممثلة في مديرية الموارد المائية للولاية، كثفت في الآونة الأخيرة، حملتها التحسيسية تجاه الفلاحين بكل مناطق الولاية، خاصة المعرفة بزراعة الحبوب، حول ضرورة الاعتماد على السقي التكميلي كبديل لغياب الأمطار، علما أن المساحة المخصصة لزراعة الحبوب بمختلف أنواعها هذه السنة بولاية تيارت، بلغت 365 ألف هكتار، وهي الأولى وطنيا، لكن الإشكال القائم بالنسبة لعدد كبير من الفلاحين، أن معظمهم لا يملكون العتاد والإمكانات اللازمة لمباشرة السقي التكميلي، وهم في حالة انتظار لتلبية مطالبهم من قبل السلطات في اقتناء العتاد الضروري، الذي تصدر الجهات الوصية على ضرورة اقتنائه من قبل الفلاحين أنفسهم، مما جعل الأمور تراوح مكانها خاصة مع اشتداد موجة الجفاف بولاية تيارت، إذ إن الأمطار غابت في الشهرين الأخيرين، وأثرت مباشرة على حملة الحرث والبذر، بحيث إن بعض المناطق لم تباشر فيها العملية إلى حد الآن، إضافة إلى ذلك فإن الأراضي الفلاحية المخصصة للخضر والفواكه هي الأخرى تعاني نفس المشكل في ظل نقص موارد المياه، خاصة بالمناطق الشمالية والغربية للولاية.

وكحل استعجالي لمواجهة المشكل منحت مصالح الولاية بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية، 444 رخصة حفر آبار بعدة مناطق

وكل استعجالي لمواجهة المشكل منحت مصالح الولاية بالتنسيق مع مديرية الموارد المائية، 444 رخصة حفر آبار بعدة مناطق

## بلدية الدحموني مليارا سنتيم لتهيئة الدواوير

استفادت بلدية الدحموني الواقعة على بعد 16 كم شرق عاصمة الولاية تيارت في إطار البرنامج البلدي للتنمية، من غلاف مالي معتبر جاوز ملياري سنتيم، تم تخصيصه لدواوير البلدية والمناطق الريفية، من خلال تخصيص جزء كبير منه لتجديد وتهيئة قنوات الصرف الصحي بدوار خربة أولاد بوزيان، أولاد بوعغدو وقاش، إضافة إلى تمديد قنوات إصصال المياه الصالحة للشرب إلى دوار أولاد بوعغدو، الذي عانى سكانه منذ شهور من غياب المياه عن الحفريات، الأمر الذي جعلهم في مشاكل يومية ويحتمل رحلة بحث متواصلة لاقتناء لترات من المياه تسد حاجياتهم الضرورية. قطاع الصحة بمنطقة أولاد بوعغدو هو الآخر كان له نصيب من برنامج البلدية؛ من خلال تهيئة وتجهيز قاعة للعلاج بالمنطقة لتكفل بساكنة المنطقة والمناطق المجاورة بالجانب المتعلق بالصحة العمومية؛ من فحوصات وتلقيح الأطفال الصغار والرضع ومتابعة النساء الحوامل وغيرها من برامج الصحة العمومية. كما أن مصالح البلدية تنتظر الضوء الأخضر من قبل السلطات المحلية للانطلاق في عملية تهيئة بعض الطرقات والمسالك، لتسهيل تنقل سكان المناطق الريفية من وإلى دواويرهم ومقر البلدية الأم التي يقصدها يوميا لقضاء مختلف المصالح والخدمات الضرورية.

• ن. خيالي

## الشلف سكان المصدق يطالبون بثانوية

يطالب سكان بلدية المصدق بالشلف السلطات المحلية بإنجاز ثانوية جديدة قصد تحسين ظروف التمدن والتخفيف من متاعب التنقل نحو ثانويات البلديات المجاورة، كبلدية المرسى. وتعد الثانوية أهم مطلب سكان بلدية المصدق الأساسية؛ خدمة لصالح أبنائهم الذين يقطعون العديد من الكيلومترات خاصة الفتيات، وهو المشكل الذي بات يؤرقهم كثيرا مع كل موسم دراسي، بل أرغمهم في كل مرة على التنقل مع فلات أكبدهم إلى ثانوية البلدية المجاورة لصعوبة المنطقة، حسب الأولياء الذين يجددون مطلبهم الوحيد.

من جهتها وحسب مصادر «المساء»، فقد أكدت مصالح دائرة المرسى، أن مشروع إنجاز الثانوية تم دراسته من قبل، لكن السبب يكمن في عدد التلاميذ الذي لم يكن كافيا، لكن حسب ذات المصدر، تضاعف العدد حاليا، وأصبح ممكنا إنجاز الثانوية وتجسيد المشروع مستقبلا؛ من أجل إراحة الطلبة وأولياتهم من عناء التنقل إلى ثانويات البلديات المجاورة.

• م. عبد الكريم

## فحص 480 شخصا ببلدية بريرة

أشرفت، نهاية الأسبوع المنصرم، قافلة طبية متعددة الاختصاصات بطواقم طبية مختصة، على عملية الكشف والفحص الطبي على مستوى بلدية بريرة الثانية، شملت 480 شخصا في 11 اختصاصا، منها طب الأطفال، طب التوليد والنساء، الطب الداخلي، طب أمراض السكري والغدد، الجراحة العامة، أمراض القلب والعيون وباقي التخصصات، بالإضافة إلى اختصاص نفسي لفائدة سكان بلدية بريرة والمناطق النائية المجاورة.

العملية التي مست 480 شخصا من مختلف الفئات العمرية، تم خلالها إخضاع المعنيين لمختلف الفحوصات الطبية، ومن خلالها تم اكتشاف العديد من الحالات المستعصية التي سيتم التكفل بها من طرف الطاقم الطبي المختص.

القافلة التي نظمت قصد توفير كل الخدمات الصحية والعلاج للمناطق الريفية والمعزولة، جاءت تحت رعاية والي الشلف ومن تنظيم مديرية الصحة للولاية، حيث تم توفير كل الظروف من معدات طبية وطواقم صحية مساعدة قصد إنجاحها.

العملية استحسنها السكان الذين توافدوا بكثرة من أجل تلقي الفحوصات اللازمة، وهي المهمة الثانية بعد الأولى التي تم تنظيمها ببلدية الهملة خلال الأشهر القليلة الماضية. وتبقى مثل هذه العملية مفيدة قصد التكفل بالحالة الصحية لمواطني المناطق المعزولة.

• م. عبد الكريم

## سعيدة

## مشكل النقل يؤرق سكان القرى

يستغلون حاجة الناس إلى النقل لينجوا أموالا منها؛ فمن يحالفه الحظ يظفر بمكان، ومن لم يحالفه يبق ينتظر إلى غاية رجوع سيارات «الكولونديتان» مرة أخرى، فيما يضطر البعض الآخر لقطع مسافات طويلة على الأقدام بغية الوصول إلى الأماكن التي يتوفر فيها النقل، وهي الوضعية التي أثرت على الساكنين بالعديد من قرى الولاية، حيث شدد السكان الذين التقيناهم في أماكن متفرقة، النظر في مخطط النقل بالمناطق الريفية التي تعرف توسعا كبيرا بعدما شهدت عودة النازحين وشروع هؤلاء في استرجاع نشاطهم الفلاحي بعد سنوات من الضياع والهجرة لأسباب أمنية.

كما طرح هؤلاء مشكلا آخر له علاقة مباشرة بنقص وسائل النقل المدرسي، سيما بالمناطق النائية، إذ يجد التلاميذ صعوبة بالغة في التنقل إلى مدارسهم، ويقطعون مسافات بعيدة مشيا على الأقدام، حيث أبدي العديد من السكان تدمرهم العميق تجاه هذه الوضعية التي يزاوئ فيها التلاميذ دراستهم، وهو ما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، حسب تأكيد الأولياء.

• ج. بوكر

مازال مشكل غياب وسائل النقل بالعديد من قرى ولاية سعيدة على غرار قرية سيدي امبارك، بوشيجي الميلود، سيدي يوسف، أم دود، تاورويت، مريغيا، زراون، حمدا توفير، الميون... وغيرها من القرى المنتشرة عبر تراب الولاية، مازال يؤثر متاعب السكان القاطنين بها على مدار فصول السنة في ظل العزلة والبعد، فلا حديث وسط هؤلاء سوى عن النقل واهتراء الطرقات ومشاكل أخرى لا تعد، خاصة المتعلقة منها بمتاعب النقل، وهو ما وقفنا عليه خلال زيارتنا للعديد من القرى التي يواجه سكانها ضائقة يومية مع التنقل لقضاء حاجياتهم، أو إلى مراكز نشاطهم، خاصة العمال منهم الذين سئموا من الظروف القاسية التي يتخطون فيها طوال السنة، حسب تصريحات العديد من سكان هذه المناطق، الذين أكدوا أن اندام وسائل النقل وتذبذبها يزيد من معاناتهم وعزلتهم بدون إيجاد أي حل لهذا الوضع؛ إذ يضطر سكان القرى بكل فئاتهم يوميا، لانتظار مدة طويلة تحت حرارة أشعة الشمس الحارقة في عز الصيف، أو تحمل البرد والمطر في فصل الشتاء والانتظار أمام قارعات الطريق حتى يأتي الفرج من سيارات «الكولونديتان»، التي أصبح أصحابها

## لمنع ركود مياه الأمطار بطرقات وهران

تسببت الأمطار الأخيرة التي تهطلت طيلة يومين على مختلف بلديات ولاية وهران، في انسداد الكثير من الطرقات البلدية والولائية وحتى الوطنية منها؛ بسبب ركود المياه نتيجة انسداد العديد من البالوعات، التي كان من المفترض أن تساهم في التقليل من الكثير من الحوادث والأضرار المرورية، الذي ميز هذه الفترة، لا سيما في أوقات الذروة. وفي هذا السياق وتنادي تكرار مثل هذه الحوادث وجه والي وهران تعليمات صارمة إلى مختلف رؤساء البلديات، الذين تم تنصيحهم حديثا في مهامهم، بضرورة تنسيق العمل، وإلزام مختلف المكلفين بعمليات تنظيف الشوارع وتنقية البالوعات؛ باتخاذ الإجراءات الضرورية لتفادي مثل هذه الأمور التي لا

## رفع 2000 طن من النفايات وتنقية 9 آلاف بالوعة

مجال لتكرار حدوثها. ومن هذا المنطلق شرع عدد من رؤساء البلديات في تنفيذ التعليمات ميدانيا وتنقية البالوعات ورفع النفايات، حيث وصل حجم النفايات التي تم رفعها إلى أزيد من 2000 طن. كما تم بالمناسبة تنقية أزيد من 9000 بالوعة على مستوى مختلف الطرقات الرئيسية التي تكثر فيها حركة المرور وتعرف ركودا لمياه الأمطار؛ نتيجة سوء الإنجاز المسجل على مستوى مصالح مديرية الأشغال العمومية.

ويؤكد عدد من المسيرين لملف تنقية البالوعات أن المصالح البلدية على مستوى وهران، قامت بتسخير ما لا يقل عن 645 عونًا و108 شاحنات من مختلف الأحجام من أجل العمل الميداني لتهيئة مختلف

• ج. الجبالي

<p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</b></p> <p><b>موقع "المساء" على الإنترنت</b> www.el-massa.com <b>البريد الإلكتروني:</b> info@el-massa.com</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس :</p>	<p><b>رقم الحساب البنكي :</b> 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 <b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائري الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أن تكون خيرا شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج <b>المدير العام بالنيابة</b> <b>أحمد مزاب</b></p>
--	---	--	---	---	--

## بسبب استمرار الاحتجاجات بالمؤسسات التربوية تيزي وزو أولياء التلاميذ متخوفون

خرجت جمعيات أولياء التلاميذ للأطوار التعليمية الثلاثة بولاية تيزي وزو، عن صمتها، للتعبير عن غضبها عما آلت إليه الأوضاع بالمؤسسات التربوية، التي تحولت إلى «مخابر للتجارب»، حيث نددوا بشدة باستمرار مسلسل الاحتجاجات وتوقف الدراسة، مما يرهق المسار الدراسي لأبنائهم. \*س.زميحي

الوضعية، على اعتبار أن أولادهم يغادرون منازلهم نحو المؤسسات التربوية، ليجدوا أنفسهم في حضن الشارع، معترضين أنفسهم لأخطار مختلفة؛ ما يفتح باب الانحراف والضياع الذي يحرق الأخضر واليابس.

واستكرت جمعيات أولياء التلاميذ الدعاوى التي روجت لها مجموعة من الأطراف على موقع التواصل الاجتماعي، التي تحرض التلاميذ والجامعيين عبر دعوتهم للخروج إلى الشارع من أجل التأكيد على تمسكهم بتربية الأمازيغية، معتبرين أن الذين يستغلون هذه المسألة لا يفكرون في مستقبل الشباب والمتمدرسين، الذين يندفعون وراء أفكار لا أساس لها من الصحة، والتي تدعو إلى الهدم والشتات وضيق مستقبل المتمدرسين فقط.

نددت العديد من جمعيات أولياء التلاميذ، أمس الأحد، بالاحتجاجات التي شهدتها العديد من المؤسسات التربوية منذ ما يزيد عن شهر، حيث أسفرت عن توقف الدراسة وبقاء التلاميذ في الشارع، ما يترتب عنه تأخر في إنهاء البرنامج الدراسي واجتياز الامتحانات في الوقت، حيث ندّد أولياء بشدة بهذه الوضعية، التي أكدوا أنها ستكلف أولادهم خسارة كبيرة يدفعون ثمنها غاليا.

ودعا أولياء التلاميذ الأساتذة إلى العودة إلى العمل واستئناف الدراسة وتوقيف الاحتجاجات التي تهدد المستقبل الدراسي لأبنائهم، حيث ناشدوا الأساتذة مساعدتهم في ضمان عودة الاستقرار إلى المدارس. ولم يُخف أولياء مخاوفهم مما قد ينجز من هذه

### برج غدير ببرج بوعريج

## السكان يطالبون بطريق مزدوج

برج بوعريج، من جهته ردّا على انشغالات المواطنين، أكد أن مشروع إنجاز طريق مزدوج من أولويات قطاعه، مضيفا أن الدراسة الخاصة بازواجية الطريق الرابط بين عاصمة الولاية وأثارة برج الغدير قد انتهت، وتدخل في إطار برنامج التجهيزات لسنة 2014 والذي تم استلامه هذه السنة، حيث تم اقتراح المشروع على مستوى وزارة الأشغال العمومية كأولوية في إطار ميزانية التجهيز لسنة 2018. وسيتم الانطلاق فيه فور الانتهاء من الإجراءات الإدارية، وما على المواطنين إلا التريث.

\*آسيا عوفي

ناشد سكان بلديات دائرة برج الغدير الواقعة جنوب شرق ولاية برج بوعريج، السلطات الولائية وعلى رأسها المسؤول التنفيذي الأول على مستوى الولاية السيد صالح الغفاني، من أجل التدخل والاستجابة لطلبهم، المتمثل في إنجاز طريق مزدوج يربط عاصمة الولاية بدائرة برج الغدير.

وخلال حديثنا مع بعض المواطنين أكدوا لنا أن الطريق الحالي يعرف حركة مرورية كثيفة، وهو ما تسبب، في كثير من الأحيان، في وقوع حوادث مرورية مميتة، ما خلف استياء كبيرا وسط السكان الذين طالبوا بتدخل السلطات المحلية. وأكد مدير الأشغال العمومية بولاية

### مستشفى سليم زمير لي بالحراش

## المرضى يطالبون بتحسين الخدمات الصحية

طالب المرضى الوافدون على مستشفى سليم زمير لي بالحراش (الجزائر العاصمة)، الإدارة المسيرة لهذه المؤسسة الاستشفائية العمومية، بتحسين الخدمات الطبية لفائدة المرضى بصفة عامة، خاصة فيما يتعلق بالنظافة والتطهير، والعمل على تهذيب سلوك بعض المستخدمين مع المواطنين، مشددين على ضرورة توفير الفحوصات الطبية الدقيقة داخل المستشفى؛ قصد التخفيف من معاناة الحالات الحرجة.

\*م.أجات

للأطفال المرضى والمسنين، متذكّرين بأن هذا الموضوع طرح من قبل إلا أنه لم يتكفل به.

ومن جهة أخرى، سجّل مستشفى سليم زمير لي، حسيما كشف عنه بعض أعوان أمن الحراسة لـ «المساء»، عدة نقائص أخرى، أهمها انعدام المراحيض ودورات المياه على مستوى الساحة الخارجية للمستشفى، وهو انشغال كبير يعانى منه هؤلاء الأعوان بالإضافة إلى قاصدي المستشفى، أمام عدم التمكن من استخدام المراحيض بالمصالح الداخلية.

كما يفتقر المحيط الخارجي لهذه المؤسسة الاستشفائية، لأشكال أو محلات تجارية، يتمكن من خلالها المواطنون والعائلات الزائرة، من اقتناء حاجياتهم، من أكل وأغراض أخرى طيلة فترة زيارة المرضى، المحددة من الواحدة زوالا إلى الثالثة زوالا، وهو ما يجبرهم على الذهاب إلى الأحياء المجاورة لهذا الغرض.

يذكر أن إزالة الأشكال التي كانت تشغل مقابل البوابة الرئيسية للمستشفى، شكّت مشكلا حقيقيا بالنسبة لقاصدي هذا المرفق الصحي إلى جانب المستخدمين به، علما أنها كانت تخدعهم كثيرا وتجذبهم مشقة التنقل إلى أماكن أخرى بعيدة.



وأوضح بعض المرضى أن من بين علامات انعدام النظافة بمصلحة طب الأعصاب على سبيل المثال، عدم تهوية الغرف بكامل الطابق الذي يضم هذه المصلحة، إلى جانب الانتشار الكبير للبعوض في وقت منع الأطباء استخدام وسائل مكافحة هذه الحشرة، وهو ما زاد من معاناة المرضى، حسب شهادتهم. وأضافوا في هذا الإطار أن مشكل انعدام النظافة لم يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الجهات المسؤولة بالمستشفى رغم تبليغهم به بالإشارة إلى خطورة هذه العنصرات في تأزيم الوضع الصحي، خاصة بالنسبة

## سجلتها فرق المراقبة بالعاصمة خلال نوفمبر

# ساع غير مفوترة بأكثر من مليار دينار

سجلت فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة بولاية الجزائر، عدة تجاوزات من قبل التجار في نوفمبر الماضي، والتي أدت إلى إحالة 1772 تاجرا على العدالة، واقتراح إغلاق 88 محلا بعد قيام 347 فرقة بخرجات ميدانية إلى محلات تجارية للتجزئة والجملة طيلة الفترة المذكورة، والتي سجلت خلالها ساع غير مفوترة تجاوزت قيمتها المالية 1 مليار دينار.

\*زهية ش.



الفرق التي سُخرت لهذا الغرض، والتي بلغت 21 فرقة أنجزت 69 تدخلا على المتعاملين المبرمجين، والمقدر عددهم بـ 1325 متعاملا.

وفيما يخص حصيلة مراقبة الممارسات التجارية وقمع الغش، سجلت ذات المصالح 2217 مخالفة، منها 1531 مخالفة في الممارسات التجارية، و686 في قمع الغش إضافة إلى 18975 تدخلا، منها 12417 تدخلا خاصة بالممارسات التجارية و6558 في قمع الغش. أما القيمة المالية للممارسات التجارية غير المفوترة التي تمت خارج القانون، فتجاوزت 1 مليار دينار خلال نفس الفترة، فضلا عن أكثر من 155 ألف دينار خاصة بممارسة الأسعار غير الشرعية، في حين تجاوز مبلغ الحجز 4 ملايين دينار، أغلبها خاصة بقمع الغش.

العدالة واقتُرِح إغلاق محلين نتيجة عدم احترام الجانب المتعلق بأمن المنتجات، حيث تم إنجاز 1001 تدخل من قبل 48 فرقة على المتعاملين المبرمجين شهريا، والبالغ عددهم 2178 متعاملا. كما تم تحرير 32 محضرا ضد التجار المخالفين للأسعار والتعريفات المقتنّة بعد القيام بـ 903 تدخلا من طرف 50 فرقة.

أما فيما يخص تطهير التجارة الخارجية فقد أحيل خلال نوفمبر الماضي، 18 تاجرا على العدالة من قبل

وسجلت التجارة غير الشرعية حصة الأسد من حيث عدد المحلات التي تم إغلاقها، والتي بلغت 80 محلا تجاريا لمحاربة هذه الظاهرة التي تنعكس سلبا على الاقتصاد الوطني، حيث سُخرت لهذا الغرض 26 فرقة أنجزت 4096 تدخلا، مكنتها من إحالة 375 تاجرا على العدالة من بين المتعاملين المبرمجين شهريا والبالغ عددهم 1488 متعاملا.

من جهتها، احتلت المخالفة المتعلقة بإعلام المستهلك، الصدارة من حيث التجار المحالون على العدالة والبالغ عددهم 732 تاجرا بعد القيام بعدة تدخلات بلغت 7977 تدخلا من قبل 121 فرقة، لوضع حد لتجاوزات التجار الذين لا يلتزمون بالنصوص القانونية خلال ممارسة نشاطهم التجاري، خاصة ما تعلق بإعلام المستهلك وإشهار الأسعار، إذ عادة ما يتجاهلون ذلك، كما حررت محاضر عن التجار الذين لم يحترموا قواعد مواجهة الخطر الغذائي، حيث تمت إحالة 522 تاجرا على العدالة، فضلا عن اقتراح إغلاق 6 محلات نتيجة نفس المخالفة التي تم تسخير 80 فرقة لوضع حد لها، من خلال إنجاز 3603 تدخلات على المتعاملين المبرمجين شهريا، والمقدر عددهم بـ 4020 على صعيد آخر، أحيل 93 تاجرا على

### بلدية باتنة

## الناقلون يحتجون

المواطنون لتسهيل تنقلاتهم بدون استعمال المحطة الجنوبية في الشوارع، مما يتسبب في إرباك حركة المرور.

واعتبر المواطنون والطلبة عن استيائهم من هذه الحركة الاحتجاجية التي زادت، على وجه الخصوص، من معاناة الطلبة مع نهاية كل أسبوع للالتحاق بالجامعة. وكانت لجنة النقل منحت في وقت سابق، تراخيص للناقلين، تسمح لهم بالتوقف عبر عدة نقاط قبل أن تتراجع؛ استجابة لشكاوى مواطنين وبعض الناقلين الذين أثاروا مشكلة الفوضى التي سادت وقتها بسبب التهاافت على حمل الركاب بدون التقيد بالمسار المحدد وتحويل ناقلين من نقاط توقف إلى محطات بدل الدخول إلى المحطة النهائية.

\*ع.بزاوي

توقف الناقلون العاملون على الخطوط التي تربط عاصمة الولاية باتنة باتجاه البلديات الجنوبية الشرقية، عن العمل أول أمس؛ احتجاجا على ظروف العمل التي «أصبحت لا تطاق»، على حد تعبيرهم، مطالبين بالترخيص لهم بالتوقف في نقاط على مستوى طريقي تازولت والوزن الثقيل.

ورفع المحتجون عدة مطالب تتعلق بتحسين ظروف عملهم، ومنها تحديد نقاط التوقف عبر طريقي تازولت والوزن الثقيل، وهي المشكلة التي أثاروها في وقت سابق، في حركة احتجاجية مماثلة تم رفضها من طرف اللجنة التقنية المشتركة بين البلدية ومديرية النقل.

وحسب المحتجين فإن التوقف أمام مسجد «الأنصار» يتم إلى جانب بعض النقاط الأخرى؛ بناء على طلب

### ميلة

## إنشاء 5100 منصب شغل منذ بداية السنة

على تحسين ظروف استقبال طالبي الشغل على مستوى المديرية، وأنه سيسعى لتوفير وإنشاء مناصب جديدة للشباب بولاية ميلة، والمساهمة في تقليص نسبة البطالة على مستواها، والتي بدأت تعرف انخفاضا مقارنة بالسنوات الماضية، داعيا في نفس الوقت، الشباب الذين هم بدون أي مستوى، إلى التوجه إلى مراكز التكوين المهني وحصولهم على شهادات تمكنهم من ولوج عالم الشغل بكل سهولة.

\*آسيا عوفي

كشف السيد عبد الناصر رواب مدير التشغيل بولاية ميلة، أنه منذ بداية السنة الجارية تم إنشاء 5132 منصب شغل، منها 3853 منصبا عن طريق الوكالة الولائية للتشغيل، في حين تم إنشاء مؤسسات مصغرة من طريق الكلاك والأونساج، سمحت بخلق 1279 منصب شغل، مضيفا أن المصالح تسعى حاليا لحل مشاكل المتعاملين معها خاصة تلك المتعلقة بتأخر تسديد مستحقات المؤسسات المصغرة. وأكد أنه سيتابع بأهمية أي إشكال يمكنه أن يعطل السير الحسن لهذه المؤسسات. كما وعد بالوقوف



قال دريغ عبد القادر، رئيس مصلحة برامج التنمية الاجتماعية ونشاطات التضامن التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية تيزي وزو، «للهامسة، أن المديرية عمدت مؤخرًا، إلى فتح مركز الإيواء الذي يخصص بنو ماوى والمشردين الذين يتخذون شارع ماوى لهم، مؤكدة على أنه منذ افتتاح أبواب المركز، تم تسجيل إقبال بين 3 و5 يوميا، منهم كمرأتان، إذ يقصدون هذا المركز من أجل كل يوم، موضحة أنه أصبح للكثير منهم عادة وهي أنه مع حلول البرد يقصدون المركز بنو دعوتهم من طرف فرق مديرية النشاط الاجتماعي، في حين هناك حالات تقوم فرق النشاط الاجتماعية بالبحث عنها بغية تحويلها إلى هذا المركز، إذ منهم من يقبل الانتقال ومنهم من يرفض.

أضاف المتحدث أن مديرية النشاط الاجتماعي فتحت مركز الإيواء على مستوى المكان المسمى «مغبان» الواقع بالمرج الشرقي للولاية، حيث تمت تهيئة محلاته لاستقبال المشردين، من خلال تخصيص جناح خاص بالنساء وآخر خاص بالرجال. مضيفًا أن المركز الذي تصل قدرة



## مستشفى «بن زرجب» بوهرا

### يوم تحسيسى للوقاية من «سبينا بيفيدا»

نظمت مصلحة جراحة المخ والأعصاب التابعة للمركز الاستشفائي الجامعي بوهرا مؤخرا، يوما تحسيسيا توعويا للوقاية من مرض «سبينا بيفيدا»، أو ما يعرف بالسنسنة المشقوقة، على مستوى الساحة المقابلة لمديرية الصحة والسكان في وهران، بهدف التعريف بالمرض الذي يتسبب في تشوه العمود الفقري وأعراض أخرى.

م.خ. نافع



في العمود الفقري، وكذلك «مينينغوسيل»، تبرز السحايا فقط في هذا النوع، ومن بين أمراضه أيضا السنسنة المشقوقة أوكولتا الذي يعتبر الأقل ضررا من سابقه. ويصيب أسفل الظهر أو الوركين.

فيما يخص العلاج، ذكر المختصون أنه يتم من طريق الجراحة، لكن لا يمكن إصلاح الأعصاب التالفة أو إعادة إصلاح الجهاز العصبي المركزي، لهذا السبب جاء تنظيم هذا اليوم التحسيسى، لأن هناك خطوة وقائية تقلل من خطر تطور الجنين مع «سبينا بيفيدا» بنسبة 70٪، عن طريق تناول النساء قبل الحمل بثلاثة أشهر وأثناء الحمل، دواء حمض الفوليك (0.4 ملغ يوميا) بوصفه من عند الطبيب المختص في طب النساء، وهذا ما تصح به أطباء مصلحة جراحة المخ والأعصاب.

وقد تعرفت المواطنين الذين زاروا أجنحة المعرض على المرض، وتلقوا شروحات حول أسبابه وكيفية الوقاية منه قصد اتباع النصائح الوقائية التي من شأنها التقليل من نسبة الإصابة بهذا المرض الخطير، بالتالي تقليل خطورة العلاج التي تصرف على هذه الحالات.

## الاستشفاء المنزلي بالجزائر

### التأكيد على ضرورة إنشاء فيدرالية وطنية

ولدى تطرقه لمزاي هذا النوع من العلاج، قال الأستاذ بروري أنه يساهم في «تقليل مدة العلاج بالمؤسسات الاستشفائية الكبرى، والتخفيض من تكاليف التأمين على المريض، فضلا عن الرفاهية الاجتماعية والنفسية التي يستفيد منها المريض من خلال بقائه في دفة عائلته».

دعا من جانب آخر، إلى ضرورة إشراك الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في هذه العملية، مع جمع الوحدات التي تنشط في هذا المجال في إطار «موحد ومستقل»، وشدد من جانب آخر على ضرورة تطوير سياسة وطنية للمساعدة الاجتماعية والنفسية، تقدم خدمات بالمعزل للأشخاص المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثل هذه الخدمات أساسا في المساعدات الاجتماعية، مع تقديم خدمات في النظافة، بمشاركة كل القطاعات. مؤكدا في نفس الوقت على أهمية هذه الخدمات الجديدة بأمر قانونية لضمان سيرورها.

للتخفيض من عوامل الإصابة بالأمراض المزمنة التي تشهد ارتفاعا متزايدا في المجتمع الجزائري، أكد الأستاذ بروري على إعادة تفعيل اللجان الوطنية لهذه الأمراض، من شأنها أن ترافق المخطط الوطني لمكافحة هذه العوامل والذي تم إطلاقه سنة 2015، مع إعطاء أهمية خاصة للتكوين في مختلف الأسلاك الفاعلة فيها.

يذكر أن الأمراض المزمنة التي توصف بـ«الخطيرة والصامتة وذات الانتشار الواسع»، تشكل نسبة 80 بالمائة من المبادرات الطبية بالجزائر و70 بالمائة من التكاليف الصحية.

ق.م.

عمد القائمون على هذه الفعالية الطبية على شرح خاصية المرض، مع توزيع مطويات تحوي معلومات كافية حوله وطريقة الوقاية منه. وحسب المنظمين، يتمثل مرض «سبينا بيفيدا» في تطور غير مكتمل للعمود الفقري أو تشوه يحدث قبل الولادة، ويمكن أن يسبب الشلل وفقدان الرقة من الأقدام السفلية، ويسبب أيضا مشاكل في وظيفة المثانة ويمكن أن يؤدي إلى فقدان التنسيق بين اليدين والبصر والسمع.

وحسب القائمين على هذا اليوم التحسيسى، فإن مرض «سبينا بيفيدا» يسبب شللا في الجزء السفلي من الجسم، وفي بعض الأحيان يرافق ذلك تشوه في القدمين. كما أن استسقاء الرأس يمكن أن تترافق مع السنسنة المشقوقة، وهو تراكم السائل النخاعي في الدماغ، مما يتطلب إجراء عملية جراحية.

وحسب المختصين، فإن أسباب «سبينا بيفيدا» تتمثل في ثلاثة عوامل، وهي الأمثلة، حماية الأم قبل وأثناء الحمل وبيئة الجنين، بالإضافة إلى عوامل أخرى تبقى مجهولة حسب المختصين. وأشاروا إلى أن النوع الأكثر خطورة يتميز ببنوة الجبل الشوكي وأغشيته (السحايا)، من خلال فتحة

شدد رئيس المخطط الوطني لمكافحة عوامل الإصابة بالأمراض المزمنة، الأستاذ منصور بروري، أول أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، على ضرورة إنشاء فيدرالية وطنية للاستشفاء المنزلي لتتكفل بالأشخاص المسنين والمصابين بالأمراض المزمنة. وأكد الأستاذ بروري أن التحولات الديمغرافية المتمثلة في زيادة عدد الأشخاص المسنين من فئة 65 سنة فما فوق، حيث بلغت 3 ملايين شخص، وأن الوضعية الوبائية التي يمر بها المجتمع والمتمثلة في الارتفاع المتزايد للمصابين بالأمراض المزمنة، «تفرض على الدولة توسيع عدد وحدات الاستشفاء المنزلي عبر الوطن، استجابة لطلبات المواطنين المتزايدة». وأوضح المختص وصاحب مبادرة إنشاء أول وحدة للاستشفاء المنزلي التابعة لمستشفى بئر طرارية سنة 1999، أن غياب مؤسسات استشفائية تتكفل بالأشخاص المسنين الذين يعانون من عدة أمراض مزمنة، لأسبابا اثنين تعرضوا إلى سكتة شرايين الدماغ، مع قلة مصالح الاستعجالات الطبية الملائمة بهذه الشريحة الهشة التي تتطلب تقييدا خاصا لمهنيي الصحة، يدفع بالدولة للجوء إلى الاستشفاء المنزلي في سبيل تخفيف الضغط على المؤسسات الاستشفائية الكبرى للوطن.

## مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا للقل :

### دور ريادي في التقليل من حدة الإعاقة لدى الأطفال

تقع مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بالقل، على بعد حوالي 72 كلم غرب الولاية، وتعد من بين المؤسسات التربوية الرائدة والمتخصصة في مجال التكفل بالمعاقين سمعيا، سواء من الناحية النفسية أو التربوية والأرطوفونية. وحسب السيد عبد المجيد بو القمح، مدير المدرسة، فإن المؤسسة التي يشرف عليها تؤدي دورا لا يستهان به في مجال التقليل من حدة الإعاقة السمعية لدى هذه الفئة، مما يساعدها على الاندماج المدرسي والمهني في الوسط المفتوح.

بوجمعة ذيب



المدرسة، يمر من مرحلة التربية التحضيرية، تليها مرحلة التطبيق وتمتد إلى سنتين، ثم مرحلة التعليم الابتدائي، فمرحلة التعليم المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي في حال النجاح. ليؤكد في الأخير على أهمية التكفل النفسي بالأطفال الصم، من خلال متابعة نموه النفسي والحركي وتقوية ثقته بنفسه وسيروته الفكرية عن طريق التعرف على معالم الكاء لكل طفل، بغرض خلق شخص منتج وفعال بإمكانه الاعتماد على نفسه كإنسان عادي جدا مستقبلا.

بينهم 25 فتاة، 55 منهم يستفيدون من النظام الداخلي و10 من النظام نصف الداخلي. وفيما يخص تلمذس هؤلاء الأطفال، أكد مدير المدرسة أن 33 منهم يزاولون دراستهم في التعليم الابتدائي و23 في المتوسط و06 منهم لأول مرة يزاولون دراستهم في التعليم الثانوي على مستوى المتقنة، بعد أن اجتازوا بنجاح امتحان مرحلة التعليم المتوسط. وقد تم تكليف مجموعة من الأساتذة للتكفل بهؤلاء.

أضاف المدير أن الأطفال المعاقين سمعيا، الذين يزاولون دراستهم على مستوى هذه



عن الفئة العمرية التي تتكفل بها المدرسة، أشار محدثنا إلى أنها تابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، تتكفل بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 06 و18 سنة في إطار إقامي ومن 03 إلى 06 سنوات في إطار ترديدي، مضيفا أن قبول الأطفال يتم بقرار من المجلس النفسي البيداغوجي، بعد معاينة المعني بالأمر ودراسة ملفه الطبي، على أن يخضع، كما قال، التلاميذ المقبولون لفترة ملاحظة قد تدوم 03 أشهر كإقصى حد، يخضعون خلالها لمختلف الاختبارات النفسية والتربوية ويعددها يتم تسجيل التلاميذ الجدد في الأقسام التي تتلاءم ومستواهم الدراسي، حسب الأطوار التعليمية الثلاثة.

تقدر طاقة استيعاب المدرسة النظرية 120 تلميذا، إلا أنها تستقبل حاليا 65 تلميذا، من

## مختصون يؤكدون من البيض: ضرورة الكشف المبكر عن الإعاقة للتكفل بها قبل تطورها

أسباب تؤدي إلى الإعاقة بمختلف أنواعها، على غرار الأسباب الداخلية التي تكون ناتجة عن الوراثة ونقص التغذية لدى الأم وزواج الأقارب، مضيفا أن تحديد الإعاقة يسمح «بمعرفة الاعتبارات الأخرى المتعلقة بالحقوق والواجبات وملزمات الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة». من جانبه، أكد الدكتور يحيى جدي، مختص في علم الأوتية بمستشفى «محمد بوضياف» في البيض، على أهمية الوقاية المسبقة، سواء ما تعلق بالإعاقة الداخلية أو

الوراثية، من خلال الفحص لدى الأطفال، لما له من أهمية بالغة في الوقاية من الكثير من حالات الإعاقة. كما شددت الدكتورة إيمان شريف، المختصة في علم الأوتية والطب الوقائي بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالبيض، على أهمية تلقيح الأطفال ضد الحصبة والحصبة الألمانية، التي أشارت إلى أنها قد تؤدي إلى ظهور تشوهات لدى الأطفال.

ق.م.

## بسكرة «الكاليش» .. يعد بجولات سياحية ساحرة

ما زال سكان بسكرة يحنون إلى زمن «الكاليش» الذي كان يرافق يومياتهم عبر أرجاء المدينة الفسيحة، وبكثير من الجنين يقاسمونك صورا عائلية في الزمن عن مشاوير عائلية واستكشافية على متن تلك العربات الملونة والأحصى الرشيقة. بسكرة اليوم تجتهد لاستعادة مجد تلك الوسيلة، تنتقل السكان والزوار معا ضمن مسارات سياحية مغرية.

ق.م.

58 عاما من الوفاء، وما زال الجميع يتذكرون بشاشته وهندامه المميز، سروال واسع يسمى بالمنطقة «الحويكي» وفندورة أوسع بيضاء اللون وزوج حذاء مصنوع من الجلد المصنوع وشاشية تتوج رأسه، ويتذكر أحد السكان وهو سائق طاكسي، كيف كان الكاليش يطوف بركابه عبر ممرات معروفة انطلاقا من فندق الزينان، مرورا بحي السيد، حي باب الرب، بسكرة القديمة، الجنين، انتهاء بسيدي بركات، ثم العودة إلى وسط المدينة. كان بمثابة دليل سياحي لا يفوت تفصيلا إلا وأخير به مرافقه. كما كان الراحل مطلوبا في موكب العرائس وبمنايات البركة التي تفتح الطريق لحياة زوجية جديدة يطلبه الجميع ليصبح احتفال بهيجا. ورغم التغيرات التي طرأت على مدينة بسكرة واحتلال السيارات لمحاور الطرق الرئيسية والجانبية، يظل الكاليش يضيء في وريد الشوارع هناك، ويطلب بعودته إلى الحياة اليومية ومشاركة الناس في تفرقاتها تماما كما كان عليه الحال في سنوات السبعينيات، يوم كانت بسكرة قبلة سياحية بامتياز، وكان الكاليش وسيلة النقل الإيكولوجية والناعمة التي توفر لراكبها مشهدا غير مستعجل للمدينة. إذ يقال بأنه كان هناك زهاء 27 كاليشا يتحرك بين أطراف المدينة في مشهد يومي منع للأمة سحرا خاصا.



توفيق وهو في عقده الخامس، طفولته وهو يرافق والدته إلى مشاويرها وكيف كان يستعد صاحب الكاليش إلى البيت في توقيت معين وتركب الأم العربية، لتسند سائر حريية على جوانب المقصورة تحججها عن أنظار المرأة والفضوليين. يقول توفيق «كان ذلك أشبه بقصة خيالية، كان صاحب الكاليش محل ثقة العائلة ولا يكثر الكلام ويميزته الانضباط».

البحث على طيف، عمي حسين  
حيثما تتجول ببسكرة وأينما أثرت موضوع الكاليش، تعود إلى هن السكريين ذكرى عمي حسين ناجي، الذي فقدته المدينة شهر ماي 2014، ويعتبر عميدا في ميدانه وخبرته الممتدة

«الكاليش» عربية تجرها أحصنة، تتشكل من مقصورة كبيرة تتسع ل6 أو 4 أشخاص، مغطاة بقماش سميك وأخر رفيع يستعمل كستائر للتزيين أو لحجب الركاب عن الأنظار، وتحمل المقصورة عجلتان كبيرتان، يتقدمهما مقعد خارجي خاص بسائق العربة. يظل «الكاليش»، وسيلة النقل الأكثر شعبية لدى السكريين والأحباب إلى قلوبهم، لذا تراه يتجذرون عنه بكثير من الحماس والانتماء، فهم يخرجون من جعبة ذكارتهم قصص نساء البيت وتقلباتهن في مختلف مقاصدهن اليومية، كالحمام الأسبوعي أو المأدب والأعراس والزيارات العائلية، يتذكر السيد



## إحياء لمظاهرات 11 ديسمبر

# فوج محمد مرزوقي في ملحمة الوفاء

نظم فوج «محمد مرزوقي» للكشافة الإسلامية الجزائرية الثالثة للحملة «الوفاء»، بمناسبة مظاهرات 11 ديسمبر، أعاد من خلالها تصوير أحداث مظاهرات 11 ديسمبر ببلدية بلوزداد، حيث أبدع أعضاؤه في تجسيدها بشارع بلوزداد، ولقيت ترحيبا جماهيريا كبيرا، زينت زغاريد النسوة.

### رشيدة بلال

من جهة أخرى، أعرب القائد العام عن سعادته بالعمل الذي قدمه الفوج الكشفى، والذي يدل على السير على خطى ونهج جيل نوفمبر؛ يقول: «الأمر الذي يجعلنا نطمئن بأنهم قادرين على مواصلة المسيرة للدفاع عن هذا الوطن الحبيب».

من جهته، قال القائد رؤوف هجرس، مكلف بالإدارة والتنظيم بفوج محمد مرزوقي، بأن إعادة تجسيد مظاهرات 11 ديسمبر تحول إلى تقليد دأب عليه الفوج الكشفى، الغرض منه الإيقاع على الذاكرة التاريخية حية لا تموت، مردفاً بأن الاحتفال بهذا الحدث التاريخي تتخلله هذه السنة العديد من الأنشطة، أهمها الاحتفال بمرور 70 سنة على تأسيس المنظمة السرية «لوس» التي أنشأها محمد بلوزداد.



الصورة المسرحية التي قدمها الفوج كانت عبارة عن سرد مجموعة من الأحداث التي وقعت ببلدية بلوزداد، تقمص فيها أعضاء فوج «محمد مرزوقي» شخصيات تاريخية، وأعادوا تجسيد الأحداث التي وقعت وجعلت الشعب يخرج للتظاهر. ولعل أكثر ما شد الانتباه إلى اللوحة المسرحية ذلك الحماس الكبير، الذي كان يتمتع به برامع الكشفية، الذين أبدعوا في تجسيد الوقائع بكل ما تحمله من حقائق تاريخية، ختمتها زغاريد نسوة من جمعية «السعادة»، اللواتي لبسن الحايك وشاركن في المظاهرات.

وحول التظاهرة قال القائد العام للكشافة

الذي زينته الراية الوطنية ومطالب الشعب الجزائري؛ من خلال التأكيد على أن الجزائر تبحث عن استقلالها، وهو ما يظهر من خلال تلاحم الشعب في هذه المظاهرات، مشيراً إلى أن الجديد في هذه الطبعة مجموعة اللوحات الفنية التي تم إدخالها على المظاهرات، لإعطاء بعد ثوري وحماسي للملحة.

الإسلامية الجزائرية محمد بوعلاق في معرض حديثه، بأن الكشفية الإسلامية الجزائرية ممثلة في فوج محمد مرزوقي ببلوزداد، تعود على إحياء هذا الحدث التاريخي من خلال «ملحمة الوفاء» التي تحكي مظاهرات 11 ديسمبر 1960، كما وقعت في نفس الشارع وينفس الديكور

## برج بوعريرج

# كراسي متحركة وعقود عمل لفائدة المعاقين

قامت مديرية النشاط الاجتماعي بولاية برج بوعريرج، تزامناً والاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، بتنظيم على مدار عدة أيام، معارض أبدعت فيها هذه الشريحة، بالإضافة إلى تسطير أنشطة ثقافية متنوعة لفائدتها. وتم بالمناصفة حسب مدير النشاط الاجتماعي بولاية برج بوعريرج عبد القادر دهمي، توزيع تسعة كراسي كهربائية متحركة على أطفال معاقين من فئة المتدمرين، وعربتين على الأطفال الصغار، في حين تم تخصيص مبلغ هام من ميزانية الولاية لمنح سبعة كراسي رياضية متحركة للنادي الرياضي الهاوي «الببيان» لكرة السلة الناشط في القسم الممتاز، حيث قدرت تكلفة الكرسي الواحد بـ 70 مليون سنتيم. كما استفاد تسعة مكفوفين حائزين على شهادة ليسانس، من عقود عمل في إطار المساعدة على الإدماج المهني، إلى جانب استفادة الولاية من 100 كرسي متحرك تصدقت بها شركة بيع المواد الفلاحية بمستغانم.

• آسيا ع.

## الأمن الوطني يطلق حملة تحسيسية بالتنسيق مع وزارة التربية حماية الأطفال من الجرائم الإلكترونية

ضرب مثلاً بلعبة الحوت الأزرق التي بحث عنها الآلاف الجزائريين عبر محرك البحث غوغل، مما يستدعي البحث حول طرق انتشارها خاصة أن هذه الألعاب تجعل الطفل يتواصل مع مجهولين وهم المدير والمسيرين لها وغالباً ما تصل الطفل رسائل منهم يتم من خلالها استدراجه، وهنا نبّه الآباء إلى أهمية متابعة كل التفاصيل التي تخص أبناءهم خاصة في العالم الافتراضي. ويبلغ الأرقام تطرق المتحدث إلى عدد القضايا التي عالجتها مصلحة مكافحة الجريمة الإلكترونية في مختلف مجالاتها، فخلال السنة الجارية من جانفي حتى شهر أكتوبر، تم تسجيل 1500 قضية في الجرائم الإلكترونية، مؤكداً أن عدد القصر المتورطين فيها قد عرف انخفاضاً مقارنة بالسنة الماضية، حيث سجل تورط 54 قاصراً هذه السنة يقابله 104 متورطين في 2016، كما بلغ عدد الضحايا القصر السنة الماضية 138 ضحية، موضحاً أن هذا الانخفاض مرده الحملات التحسيسية التي أتت أكلها وكذا ارتفاع درجة التوعية وثقافة التبليغ من قبل الآباء الذين يشاركون الأمن هواجسهم وخوفهم، وعثر عميد الشرطة على الدور الذي تلعبه مصلحة مكافحة

الجريمة عبر ولايات الوطن والتي تعمل 24/24 من خلال الدوريات السبيلية التي يشرف عليها المختصون لاكتشاف أي خطر قائم من الفضاء الإلكتروني لرد الهجمات الإلكترونية أو احتمال إرسال الفيروسات والبرامج الخبيثة، علاوة على العمل مع مراكز البحث الدولية ومعالجة مختلف القضايا التي تصل عن طريق المواقع الإلكترونية التابعة لمديرية الأمن الوطني أو عن طريق التبليغ أو الشكاوى.

أكد عميد الشرطة بشير السعيد، رئيس مصلحة الجريمة الإلكترونية، أن التحريات لا تزال قائمة لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء انتحار الأطفال في كل من عين أومان بسطيف وبجاية، للتأكد من أن لعبة الحوت الأزرق وراء وضع حد لحياتهم، مؤكداً أن الرأي العام سيطلع على أسباب انتحارهم فور انتهاء التحقيقات التي تعتبر حالياً سرية لا كمال العمل الأمني. كما تحدث عن إطلاق الأمن الوطني بالتنسيق مع وزارة التربية حملة وطنية تحسيسية استهدفت المدارس والمتوسطات والثانويات للتوعية بأخطار الأنترنت وانتشار بعض الألعاب التي تدعو إلى العنف.

• أحلام محي الدين

أوضح العميد بشير السعيد، خلال تنشيطه لندوة إعلامية بمنتهى الأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة علي تونسي أمس، حول مخاطر الاستعمال السيئ للإنترنت والألعاب الإلكترونية على الطفل بمنتهى الأمن الوطني، أن كل أطراف المجتمع تولي اهتماماً واسعاً لمخاطر الألعاب الإلكترونية وعلى رأسها لعبة الحوت الأزرق التي أثارت اهتمام الجميع خلال هذه الفترة، مشيراً إلى الدور الريادي الذي لابد أن تلعبه الأسرة لحماية أبنائها من الأخطار المحدقة بها من الشبكة العنكبوتية من خلال المراقبة المستمرة للأبناء ومتابعتهم وكذا التبليغ عن الأخطار التي يلاحظونها. وأشار المتحدث حيال الألعاب الإلكترونية الخطيرة إلى أنها تستدعي البحث والتحري، حيث

## استلام قريب لمركز جديد استعجالي للإيواء بدالي إبراهيم

يتسع لأزيد من 300 شخص بدون مأوى

أكد مدير مكتب التضامن الاجتماعي لولاية الجزائر محمد العيشي، خلال زيارته لمختلف مراكز الإيواء التابعة لولاية الجزائر، أنه سيتم استلام مركز جديد للإيواء الاستعجالي لفائدة 350 شخصا بدون مأوى خلال الأسابيع القليلة المقبلة بدالي إبراهيم بالعاصمة، مجهز بكل التجهيزات العصرية، لاستيعاب العدد المتزايد لهذه الفئة الهشة من المجتمع.

• ق. م



تصرفاتهم العدوانية تجاه المارة، تبين بعد فحصهم من طرف أطباء مختصين بمراكز الإيواء، أنهم بكامل قواهم العقلية؛ أي أشخاص بدون مأوى ليسون ملائمين رثة.

تخفيف هذه الإجراءات وتقليص المدة الزمنية لإجراء الخبرة العقلية. وأبرزت المفشة أن الكثير من الأشخاص بدون مأوى الذين يبدون كأنهم مختلون عقليا بسبب

الكحول؛ بغرض تحديد المراكز المختصة التي ستُنقل إليها كل حالة؛ إما إلى مركز المسنين أو الطفولة أو المشافي، للتطبيب أو للأمراض العقلية، مشيرة إلى أنه سيوفر لنزلاته كل الوسائل الضرورية؛ من أكل ولباس وفحص طبي لمدة 48 ساعة قبل نقلهم إلى المراكز المختلفة حسب حالاتهم. وأشارت في ذات السياق مشكل الإجراءات الطويلة التي يتطلبها نقل ووضع شخص بدون المأوى في مؤسسة استشفائية مختصة، بعدما يتم تشخيصه من طرف مختصين بكونه «مختلا عقليا»؛ حيث «يتوجب فحصه أولاً من طرف طبيب عام، ثم من طرف طبيب مختص في الأمراض النفسية، الذي يجب عليه القيام بدوره بخبرة طبية عقلية قد تستغرق مدة 4 أشهر كاملة، وبعدها يجب إصدار قرار ممضي من الوالي لوضع المريض بمؤسسة استشفائية عقلية إذا ما كانت الخبرة تقرر أنه مختل عقليا. وأضافت أن خلال هذه المدة يمكث المختل عقليا وسط أشخاص بدون مأوى أصحاء يخشون على أنفسهم من تصرفاته العدوانية، وهنا تكمن المعضلة، تقول: «إلا لا بد من

ويتولى مكتب التضامن الاجتماعي لولاية الجزائر الذي كان يسمى سابقاً بمؤسسة النشاط الاجتماعي، تسير مراكز ودور الإيواء التابعة لولاية الجزائر وعددها خمسة مراكز، وهي، على التوالي، دار الحسنة للنساء في حالة شدة، ومركز التكفل بالأشخاص بدون مأوى على مستوى دكانة بتسالة المرجة، بالإضافة إلى مركزين للتكفل بالرجال والنساء على مستوى بلدية الرغاية ومركز خامس بباب الوادي لحماية الطفولة من الخطر المعنوي. وقال السيد العيشي إن هذه المراكز الخمسة ستدعم في الأسابيع القليلة المقبلة، بمركز سادس بدالي إبراهيم، للإيواء الاستعجالي، والذي يُعد المركز الوحيد على مستوى التراب الوطني ذا طاقة استيعاب تتوق 300 شخص رجلاً ونساء وأطفالاً، يوجدون بدون مأوى عبر العاصمة. وثمنت السيدة ربيعة محمدي، مفتشة لدى ديوان ولاية الجزائر، إنشاء مثل هذا المركز للإيواء الاستعجالي بدالي إبراهيم، والذي يسمح - حسبها - من فرز حالات الأشخاص بدون مأوى؛ من رجال ونساء وأطفال ومسنين ومختلين عقليا ومعاقين ومرضى ومدمنين على المخدرات أو على

## مناظرهم الجمال بألوان السلام

### 40 فنانا في ملتقى «مظاهرات

11 ديسمبر» بخنشلة

تنطلق بولاية خنشلة اليوم، فعاليات ملتقى «مظاهرات 11 ديسمبر» في طبعته الثانية، من تنظيم الجمعية الولائية «مسات للثقافة التشكيلية»، بالتنسيق مع المكتبة العمومية، ومشاركة 40 فنانا يمثلون مختلف مدارس الفن التشكيلي، تحت شعار «معا نرسم الجمال بألوان السلام».

ع.ع.ز.

في هذا السياق، كشف رئيس الجمعية الولائية «مسات للفن التشكيلي» خنشلة، الفنان فؤاد بلاغ لـ «المساء»، عن مشاركة أزيد من 40 فنانا تشكيليًا، من بينهم 11 فنانا من تونس والبقية يمثلون 23 ولاية من مختلف ولايات الوطن، على غرار الفنان نصر الدين دوادي خريج مدرسة الفنون الروسية سنة 1982، سليم ربح، فيصل بن جرو النذيب، حيد دروخ، أنصاف الغربي وليلي مداب، الذين سيشاركون في رسم جداريات تؤرخ للمناخات ونضال الشعب الجزائري بصفة عامة، وأبناء المنطقة بصفة خاصة ضد المستعمر الفرنسي الغاشم.

أضاف بلاغ أن الفن التشكيلي يمكنه توصيل الرسالة في أبغ صورها، كما يعتبر وسيلة فعالة لكتابة التاريخ، مشيرًا إلى أن تنظيم مثل هذا الملتقى فرصة للتأكيد على استنكار محطات تاريخنا الناصع، خاصة أمام النشء الصاعد، باعتبار أن الجداريات سيتم رسمها في حرم عدد من المؤسسات التربوية للأطوار الثلاث، ويتعلق الأمر بمدرسة الشهيد مباركي زروال بمدينة خنشلة، إكماليته 17 أكتوبر بخنشلة والشهيد زرك الله ببلدية طامزر، إضافة إلى ثانوية راجعي عبيد بمدينة خنشلة.

أشار فؤاد إلى توزيع الفنانين التشكيليين المشاركين في هذه التظاهرة على أربعة أفواج، كل فوج يضم عشرة فنانين سيمسرون عددا من الجداريات تخلد محطات تاريخية هامة، وتضم رسائل مباشرة أو ضمنية سيكون لها الأثر البالغ على نفوس الجميع، من منطلق أنها لغة عالمية خاصة لمتدوحي الفن بصيرته وألوانه، مضافا أن معظم الجداريات المشار بها ستتناول موضوع السلام والأمل والبحث عن مستقبل مشرق.

في المقابل، تم بهذه المناسبة التي تتواصل إلى غاية الخميس المقبل، برمجة زيارات إلى أماكن أثرية، على غرار المتحف الوطني المعمومي «الإخوة الشهداء بولعيز، ومقام الصالحين بخنشلة، كما سيتم تنظيم حفلات فنية وتنظيم ورشات حول مختلف مدارس الفن التشكيلي، مع العلم أن هذه المبادرة، لقيت ترحيبا واسعا في الوسط الثقافي التربوي وصفحات التواصل الاجتماعي، على اعتبارها تستحق التشجيع وتؤصل العلاقة الوثيقة بين الفن والمواطنة كقيمة أساسية لدوام الأمان في وطننا، وأهمية إعادة الاعتراف للفن والفنانين بهدف إحداث التوازن المطلوب.

## «حرب الجزائر بفرنسا ذاكرة وكفاح 1956-1962» بمكتبة «الشهاب»

# جيزيلا آيت مختار تفتح تاريخ الثورة على الجبهة الفرنسية

قدمت المناضلة جيزيلا قوتنار آيت مختار، أول أمس، بمكتبة «الشهاب»، كتابها «حرب الجزائر بفرنسا ذاكرة وكفاح 1956-1962»، تناولت فيه مسيرة زوجها بطل حرب التحرير بفرنسا، الذي ظل يحتفظ بوطنيته الأصلية حتى بعد الاستقلال، وفضل أن يعيش وسط شعبه بتواضع بعيدا عن أية امتيازات كانت من حقه، ليساهم بكل إمكانياته وجهده في مرحلة التشبيد، خاصة في المجال الطبي. عبرت السيدة جيزيلا عن حرقتها من التهميش الذي طال زوجها، وعن فترة مرضه التي لم يتلق فيها الرعاية الكافية، ثم رحيله الصامت الذي لا يعكس مكانته المرموقة على المستوى الوطني والدولي.

••• مريم ن.



في 31 أكتوبر 1962 وعاد إلى مهنة الطب، وأصبح طبيبا وأستاذًا في اختصاص «طب النساء»، ثم ساهم في تأسيس مدرسة الممرضين بمستشفى «بارني» بالعاصمة، وهنا تقول وكان زوجي زاهدا لا يعنيه المال ولا يحب من يحدثه عنه حتى أنا، لذلك لم يطلب أية امتيازات ولو لأبنائه اللذان يعيشان الآن في الخارج». أما جيزيلا فكانت تعمل (حاملة لشهادات عليا) بالجزائر من 63 حتى التقاعد.

تعرض الراحل لمرض عضال على مستوى صفائح الدم وأصبح مقعدا، ووجدت جيزيلا نفسها وحدها مسؤولة عنه في ظل غياب التكفل، لكنها استغلت عملها بسفارة ألمانيا في الجزائر لتقله إلى بروكسل، ومكث هناك في ظل النسيان إلى غاية وفاته ونقله إلى أرض الوطن كي يدفن على أرض الجزائر.

في الختام، أشارت الكاتبة إلى أنه رغم كل المآسي والتهميش، ظلت متشبثة بالإقامة في الجزائر لأنها تحبها وأعطاها سنوات من عمرها قضتها في النضال مع زوجها، ومع مناضلي أشاوس، مذكرة بتاريخ صعب عاشته الجزائر لنيل استقلالها، ومتوقفة أيضا عند صعوبات مرت بها بلدها الأم ألمانيا.



والتي، حينها عرفت أنهما شريكان في العمل الثوري، خاصة على الحدود الألمانية الفرنسية، لتتزوج جيزيلا

هذا الشاب وتتضم هي أيضا للثورة.

عن علاقة والدها بالثورة، أشارت السيدة جيزيلا إلى أن أسرتها كانت من النبلاء وعانت من السيطرة الفرنسية التي استهدفت بعض الأسر الألمانية التي رفضت التفرنس (الحرب العالمية الأولى والثانية)، واتهم والدها بالتجسس، وبذلك طردت وقتلت جدتها بالرصاص، الأمر الذي لم ينسه الوالد فأقسم أن ينصر الثورة الجزائرية العادلة وأعطاها كل ما يملك.

يمكن ذلك العمل في تهريب السلاح وعملت جيزيلا مرافقة للعدائين، خاصة عبر المعابر، وكانت تنقل الأسلحة. وفي هذه الفترة، تعرفت على الراحل عيسى عبد الصمد، صانع السلاح والقنايل، الذي فقد عينه وجاء إلى ألمانيا لتهريب السلاح نحو فرنسا، وهكذا تكونت شبكة مهمة.

عن نضال زوجها، أشارت إلى أنه جند سنة 1956 من طرف عمر بن عدودة وموسى قبايلي، حينها كان طالبا بكلية الطب بباريس، وكان يعمل في مصنع لضمان مصاريق الدراسة، بعدما سلبت فرنسا من أبيه القائد كل الامتيازات نتيجة مواقفه الوطنية المشرفة، لكنه غادر الكلية ليلتحق بالثورة، علما أنه كباقي زملائه الفرنسيين في الجامعة، استفاد من التكوين العسكري، لكنه حول إلى احتياطي، لأنه جزائري، وهو أمر أكسبه خبرة فيما بعد، علما أنه فور دخوله الثورة، أعطيت له مسؤوليات هامة نظرا لكفاءته.

غداة الاستقلال، عاد الراحل مع زوجته إلى الجزائر

نشط اللقاء المؤرخ دحو جريال الذي بدا متأثرا بقصة هذا البطل الوطني المعروف، معترفا في نفس الوقت بروعة هذه التجربة الإنسانية، فالسيدة جيزيلا عاشت حياتها مع مسؤول كبير في ثورتنا، وكان بطلا على الجبهة الفرنسية، بمعنى أنه حارب العدو في عقر داره، وهي تجربة لم تعرفها أية ثورة من ثورات التاريخ المعاصر. كما أن هذا التاريخ لم يكن مرتبطا بعمليات عسكرية وفدائية صغيرة تمتد لأيام، بل كانت أحداثا تاريخية أساسية في مسيرة الثورة التحريرية المجيدة، بنيت على استراتيجية محكمة غير اعتباطية أخضعت فرنسا لقبول التفاوض مع جبهة التحرير.

أشرف هذا المناضل الراحل على المنظمة الخاصة للثورة على الجبهة الفرنسية، واسمه الكامل نصر الدين آيت مختار، واسمه الثوري «مجدد». أشار الدكتور جريال إلى أن معرفة تاريخ هذا البطل واجب على الأجيال.

جلست السيدة جيزيلا في وقار وهدهو، لكن ذلك لم يخف خلف ظلة، حيث ورغم ألمها، كانت تعلق ببعض الكلمات الطريفة، وأول حديثها عن الكتاب، وصفها له بأنه قطعة منها يوثق لنضال زوجين، ولمرحلة تاريخية جمعت الجزائر بلدها الأم ألمانيا، وهذا التاريخ بقي حسبا- مجهولا عند العامة، كما قالت بأن الكتاب عرّف نضال زوجها البطل ولرفيق حياتها الوفي. وأضافت «أردت أن أحارب سياسة النسيان والتهميش وأضع هذا التاريخ تحت الضوء ليرى، وهي مهمة صعبة لأنني لست مؤرخة ولا كاتبة محترفة، بل شاهدة على هذا التاريخ المجيد. بدأ زوجي بكتابة القليل عن حياته لأرفع المشعل بعد رحيله».

وصفت الكاتبة زوجها بالمناضل الذي لا يتراجع أمام مسؤوليات الثورة، ولا واجبات مرحلة الاستقلال، وتؤكد أن الثورة كانت عظيمة برجالاتها وشهدائها الذين لم يصمد الاستعمار أمامهم، مشيرة إلى أن أول لقاء بينها وبين زوجها، كان بمعطة قطار في ألمانيا، حيث سألتها عن وقت انطلاقه نحو كولونيا، وهي التي فاتها هذا القطار تحت درجة أقل من 10 تحت الصفر، كان ذلك في أواخر سنة 1959، وهنا صفق لها الحضور عندما قالت «كان القدر يحضر لي قطارا باتجاه الجزائر»، بمعنى انضمامها إلى صفوف الثوار، تولد إعجابا بين الشباب الجزائري الأنيق والوسيم والشابة الألمانية الشفراء، لكن المفاجأة الكبرى بالنسبة لها هو دخول هذا الشاب إلى بيت والدها ليلا ليلا بهدنة العناق

## في ملتقى وطني بتيارت

## دور المكتبات العمومية في ترويج المنتج الأدبي

يبقى أداد العصر، يجب التعامل معها وتفعيلها في سبيل المساعدة على إيجاد بدائل أخرى للترويج. تمت دعوة الشباب والطلبة والتلاميذ وجميع أطراف المجتمع، للعودة إلى المطالعة التي اعتبرها جل المتدخلين بأنها الوسيلة الوحيدة للترويج الحقيقي للمنتج الأدبي المحلي، الذي عرف انتعاشا كبيرا في السنوات الأخيرة، بفضل آليات دعم الدولة والتشجيع، لكن في غياب وقلة المطالعة أصبح المنتج الأدبي المحلي عرضة للنسيان وحتى الجهل بوجوده.

••• ن.خيالي

له علميا وفكريا، ومن بين أهم المدخلات الفكرية التي لقيت استحسانا كبيرا لدى الحضور، مداخلتي الأولى عنوانها «إسهام المكتبة العمومية للمطالعة بالمسيلة في تشجيع المنتج الأدبي المحلي»، ومداخلة ثانية حول «استراتيجية المكتبة العمومية في الترويج الثقافي الأدبي والتراثي»، بعدها فتح مجال المناقشة من قبل طلاب وطلابات الجامعة الذين ركزوا كثيرا في تدخلاتهم على الدور المنتظر من الجميع على مستوى، إعادة الاعتبار للمطالعة في ظل هيمنة الإعلام الآلي والتطور التكنولوجي، هذا الأخير الذي

احتضنت دار الثقافة «علي معاشي» بتيارت، فعاليات الملتقى الوطني حول دور المكتبات العمومية في ترويج المنتج الأدبي، بحضور أساتذة وكثافة من 20 ولاية في الوطن، بالتنسيق مع مخبر الدراسات النحوية واللغوية لجامعة تيارت، بحيث تدخل العديد من الأساتذة من مختلف الجامعات من أجل إبراز الدور الكبير والمحوري للمطالعة والقرأة عموما. خصصت محاضرات وتدخلات تناولت جميع الجوانب التي لها صلة وثيقة بالمطالعة ودور الكتاب والقارئ معا، في إبراز المنتج الأدبي المحلي والترويج

## مسرح «عبد القادر علولة» بوهرا

## «بدون عنوان» تحاكي صراع الإنسان مع الانتحار

احتضن المسرح الجهوي «عبد القادر علولة» بوهرا، أول أمس، العرض الشرفي لمسرحية «بدون عنوان» لتعاونية الباهية للمسرح والفنون بوهرا، إخراجها سعيد بوعبد الله، عن نص الكاتب علي عبدون. وهي المسرحية التي أعادت الإخراج سعيد بوعبد الله للمسرح بعد سنوات من التوقف.

••• رضوان قلو

الذي تعرض للإفلاس، وهو في الأصل مدير عمل صابرين، ورغم إفلاسه لم يتخل عن تكبره. تتسارع الأحداث وسط اتهامات صابرين لسي عامر، ومحاوله الناجي استرضاء طمعا فيه، وفجأة تقدم صابرين على الانتحار دون سابق إنذار برمي نفسها من فوق جسر قريب، فيما يقوم السي عامر بالانتحار بتناول عقاقير، مفضلا الموت دون ألم، وفي خضم هذا التحول، يتلقى الناجي اتصالا هاتفيا من صديقه أحمدية الذي هاجر بطريقة غير شرعية، غير أن

ترك رسالة وراءه، غير أن مجريات المسرحية تتغير بأخذ صابرين المسدس من الناجي ومحاوله انتحارها به، فتبدأ حكاية صابرين التي وقعت هي الأخرى ضحية صراع نفسي بعد أن وجدت نفسها في الشارع، حيث تم طردها من وظيفتها، ثم توفيت والدتها. يتسابق ناجي وصابرين على الحصول على المسدس، والانتحار بالرصاص الوحيدة التي توجد بداخله، وهنا تتدخل شخصية ثالثة تتمثل في السي عامر، رجل الأعمال والملياردير

معروف بالانتحار، هناك تحاول أول شخصية، وهي الناجي، الانتحار باستعمال مسدس لا يحتوي سوى على رصاصة واحدة، بعد أن طرد من منزله وطلبت زوجته الخلع، وهي التي كان يحبها وخلف معها طفلين، غير أن خوفه يمنعه من الإقدام على هذه الخطوة، ليدخل في صراع مع نفسه إلى غاية وصول صابرين التي تقدم نفسها على أنها مفاوضة اجتماعية وإعلامية. هنا يبدأ الحوار حول ماهية الانتحار وأسباب محاولة الناجي فعل ذلك دون

تمثل مسرحية «بدون عنوان» التي قام بتجسيد أدوارها، بن عبد الله جلاب في دور الناجي عبد الخالق، زمعلاش فاطمة الزهراء في دور صابرين عبد الرزاق، والفنان المعوني أحمد في دور سي عامر، تجسيدا حقيقيا للصراع النفسي الذي يخترق الكثيرين بسبب المشاكل والأزمات التي تدفعهم إلى الانتحار.

تحكي المسرحية صراع ثلاثة أشخاص يلتقون صدفة في مكان مهجور على أطراف المدينة، وهو مكان



## المهرجان الوطني الجامعي لفيلم القصير «رؤية» تفتك الجائزة الأولى

اختتمت فعاليات الطبعة الرابعة للمهرجان الوطني الجامعي لفيلم القصير، أول أسس، في دورته الرابعة التي نظمتها الديوان الوطني للخدمات الجامعية بباتنة، من 06 إلى 09 ديسمبر الجاري، وعرف الحفل الختامي الإعلان عن نتائج المسابقة الرسمية للمهرجان، حيث عادت جائزة أحسن فيلم قصير لفيلم «رؤية» لمديرية الخدمات الجامعية بسكرة.

ع. بزاعي



جائزة الجمهور توج بها المخرج فريد زمورة عن فيلم «الغريب»، وكانت جائزة التحكيم وجائزة أحسن تركيب لفيلم «أوبرويري» سيدي بلعباس، أما جائزة أحسن موسيقى تصويرية فعادت لمخرج فيلم «ذي لاصت باك» أحمد خنفوسي، وكانت جائزة أحسن صورة من نصيب جامعة عنابة عن فيلم «بيتون». وتوجت أمال وهيبه كرفة من مديرية الخدمات الجامعية لولاية باتنة بجائزة أحسن سيناريو عن فيلم «الحلم الضائع»، وعادت جائزة أحسن دور نسائي للطفلة المبدعة من الوادي عن فيلم «الكابوس»، فيما عادت نفس الجائزة عن الدور الرجالي مناصفة بين كايكا وعبد الرحمن العيسى، وتوج بجائزة أحسن إخراج مخرج فيلم «قصة نظرة».

المسابقة التي عرفت مشاركة 22 فيلما بمواضيع ورسائل اجتماعية، تكونت لجنة تحكيمها من شيشة محمد علي فنان ومخرج مسرحي منسق الأطباء بمديرية الخدمات الجامعية بسكرة، حمدي جمال مخرج سينمائي وكاتب سيناريو، بوسعادة، عزوز بن عامر دكتور بجامعة وهران، بودبزة عبد القادر مخرج ومصور تليفزيوني، تيارت، سنوسي هادي مدير المركز الثقافي الجامعي، نابل تونس.

أوصى المشاركون في هذه الفعاليات، بضرورة

ترقيته وتعمل على توزيع الأفلام المنجزة للتمثيل في المهرجانات الدولية. محافظ المهرجان السيد سليمان بوعلاق، أكد أن لجنة انتقاء الأفلام المشاركة، تعمدت اختيار أفلام ذات مواضيع اجتماعية تربوية، فهذه الأفلام، يؤكد المتحدث على أهميتها في البحث عن أجوبة وحلول لمجموعة من المشاكل الاجتماعية، يقترحها شباب يعيشون هذا الواقع ويعبرون عنه.

ترقية المهرجان وإدراج الأفلام الفائزة في طبعات لاحقة من المهرجان، ويرمجها في التظاهرات المنظمة بالإقامات الجامعية، مع تهيئة أعمال الشباب وتكثيف فترات التكوين لمواكبة التطور والبحث في كفاءات تطوير السينما، والتأسيس لمرحلة جديدة تأخذ في الحسبان إمكانية ترقية المهرجان لطابع دولي، وتغيير موعد تنظيم المهرجان إلى شهر ماي من كل سنة، وإنشاء محافظة خاصة به تعمل على

### ورشة مفتوحة لخدمة الثقافة الأمازيغية في الدورة 9

الأعمال ووسائل الإعلام من أجل القيام بدورها. وأضاف سوهالي: نحن مطالبون بتكثيف الجهود ووضع الفواصل من أجل فصح المجال لمبدعين من مثات الممثلين الشباب، وكلهم وعي وحركة لدعم المسرح الأمازيغي الذي لعب. حسبه. دورا هاما في إثراء ثقافة الأمة وتهذيب الذوق العام وإشباع القيم الجمالية في المتعة الفكرية الراقية. وعن جديد طبعة هذه السنة التي اقتصرت على مشاركة 10 فرق مسرحية، ومن وفد مشارك يتكون من 120 فردا، أنها تحمل في مضامين برنامجها، تنظيم يوم دراسي لمناقشة 03 محاور تتعلق ببيئة وأعمال رائدة المسرح الجزائري، تحت إشراف الأستاذ السبتي معلم المكي شياح، ومداخلة يليقها الأستاذ بلغالية المعزز من باريس، إضافة إلى معرض الكتاب «مؤسسة أنزار» للنشر والتوزيع.

وتقلص ميزانية المهرجان إلى 400 مليون سنتيم، خلافا لميزانيات طبعات سابقة وصلت إلى 2.4 مليار سنتيم، إذ يرى فيه النموذج المتحرر من التهريج بوصفه مسرح نجية له جمهور خاص. اعتبر المشاركة الفعلية للمسارح الجهوية التي اقتصرت في طبعة هذه السنة على 03 مسارح منها؛ باتنة، تيزي وزو وبجاية، غير كافية لتجسيد الطموح بسبب ضعف الإمكانيات المالية وما يقتضيه الطرف لترشيد النفقات، وأعاد على المستثمرين دورهم السلب في المساهمة في الأنشطة الثقافية، وأضاف قائلا «إننا نفتقر لمثل هذه الثقافة التي من شأنها أن تفتح مجالات مشاركة أوسع لمسارح جهوية وجمعيات ثقافية، واغتمت سوهالي الفرصة كي يجدد دعوته لرجال

أكد محافظ المهرجان الوطني للمسرح الأمازيغي سليم سوهالي، أن الجهود موجهة لتأسيس مرحلة جديدة تأخذ في الاعتبار الاستثمار في الطاقات الشابة. وأضاف المتحدث في ندوة صحفية نظمت بالمسرح الجهوي لولاية باتنة، عشية انطلاق الطبعة التاسعة للحدث، أنه سيميل على إبراز خصوصيات المهرجان بهدف تقديم الإضافة المرجوة، مضيفا أنه سيقبض ورشة مفتوحة لخدمة الثقافة الأمازيغية من خلال إحياء تراثها.

أعرب المتحدث عن تفاؤله لمستقبل المسرح الأمازيغي، رغم الظروف التي تشهدها فيها طبعة هذه السنة بسبب ضعف الميزانية المرصودة لهذه التظاهرة، فضلا عن نقص مصادر التمويل

### مسرح قائمة

### عروض للكبار والصغار في ديسمبر

لسوق أهراس وسكيدة وجمعية «ولاء الثقافية» بنسة، فرقة «عمو رفيق» عنابة وفرقة «عثمانية» بقالة، بالإضافة إلى تنظيم أيام وطنية لمسرح الطفل تزامنا مع العطلة الشتوية، وهي مسرحيات موجهة للصغار بمشاركة «تعاونية أفكار وفنون» بالعملة، وتعاونية الفعل الثقافي» بقالمة، جمعية «الثريا للثقافة والفنون» بالمهدية في تيارت.

أضاف المتحدث أن إدارة المسرح الجهوي بقالمة، نظمت جولة فنية لمسرحية «غفوة» موجهة للصغار، للمخرج زياية مطيع، على مستوى مسارح عنابة، سكيدة، مستغانم، ميلة والعملة في الفترة الممتدة من 22 إلى 28 ديسمبر الحالي.

•وردة زرقين

سقطت إدارة المسرح الجهوي «محمود تريكي» بقالمة، برنامجا متنوعا خلال شهر ديسمبر الحالي، حسبما أفاد به المالك بالإعلام في المسرح، السيد عبد الرزاق مسعودي. ل«المساء»، يتمثل البرنامج في عروض مسرحية موجهة للكبار، بمشاركة المسرح الجهوي لأم البواقي بمسرحية «الإشاعة»، المسرح الجهوي لعنابة بمسرحية «امرأة بطل مكسور»، المسرح الوطني «محي الدين بشارزي» بمسرحية «الصمت»، جمعية «الطافوس» لولاية عنابة بمسرحية «الواجب المنزلي» وجمعية «المثلث الوافي» لقائمة بمسرحية «سيدة النابت».

إلى جانب العروض، وضع برنامج مفتوح لأنشيد وطنية، بمشاركة المسرحيين الجهويين

### الملتقى الدولي حول البحوث الناشئة في البلدان المغاربية

خلص المشاركون في الملتقى الدولي حول البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بالبلدان المغاربية، الذي احتضنه لمدة يومين، مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوههران، إلى عدد من التوصيات، أهمها تنظيم ملتقى دولي حول «التكوين الدكتورالي السنة المقبلة 2018»، حسبما أكد مدير المركز الدكتور جيلالي المستاني، ونشر أعمال الملتقى، مع مواصلة التبادل بين الباحثين، لاسيما فيما يخص التكوين من خلال التشبيك المغاربي، وغير الرسمي والمؤسسي المتعارف عليه بين مراكز البحث وجامعات بلدان المغرب العربي، وإتاحة الفرصة للباحثين الشباب لهذه الدول من أجل اللقاء والتشاور وتقديم الاقتراحات حول العوائق والتحديات التي تواجههم كباحثين. الفعالية العلمية التي رفعت للبروفسور الراحل محمد إبراهيم

### الدورة الجهوية للعزف على آلة النفخ النحاسية

### لمو ميلود يفتك الجائزة الأولى

التوصيات لأن اللجنة كانت مختلطة، منها الأكاديميين والعصامين، ومن جملة التوصيات: تطوير الفكرة في ظل وجود مادة الخام، بداية من تحويله إلى مهرجان وطني ويضم جميع الآلات النفخية. عادت المراتب الأولى لكل من لمو ميلود من عين تموشنت ويولنوار أحمد من بني صاف، فيما عادت المرتبة الثانية لكل من بن مكران إسحاق وشنوع مصطفى من مدينة غليزان، بينما عادت المرتبة الثالثة لكل من بكاي محمد فوزي ولبيري بجرى اللذين تسلما جوائز نقدية تراوحت بين 10 آلاف و30 ألف دج.

•محمد عبيد

اختتمت بدار الثقافة لعين تموشنت، مساء أول أمس، فعاليات الدورة الجهوية للعزف على آلة النفخ النحاسية، التي عرفت مشاركة 07 ولايات من غرب الوطن بنحو 50 فنانا عازفا على آلة النفخ النحاسية. لجنة التحكيم تتكون من الفنان القدير مسعود بلمو والفنان قانة المغناوي والسيد بريحو عبد الله، نائب مدير التريصات بالمعهد الجهوي للتكوين الموسيقي، حيث اتفقت اللجنة على أن الدورة كانت ناجحة بكل المقاييس والفكرة بعد ذاتها جميلة جدا وفي مكانها، كون الآلة هوفن الأصوات المتجانسة التي تقع على الأذن بسمع حسن، ومن هنا خرجت اللجنة بالعديد من

التي تليل من عمر إنجاز مشروع البحث أو الأطروحة إلى مدة تزيد عن الخمس سنوات، بينما تطورت عالميا، حيث أصبح الباحث الناشئ يعمل بمخبر البحث مباشرة، ويجود فيه فضاء معرفيا يساعده بسرعة في بناء تصور المعرفي، كذلك ضرورة تنقل الباحث تجارب الدكتوراه موضوع أطروحة الدكتوراه التي يشتغل عليها، لضمان مصداقيته وجود العمل الذي يقوم به، هي أسئلة أراد من خلالها المنظوم تقييم البحوث الناشئة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، سواء على مستوى مراكز البحوث والمؤسسات الجامعية الجزائرية أو المغاربية على حد سواء، بهدف الرفع من مستوى التأطير والبحث العلمي في هذا الاختصاص بالدول المغاربية.

•خ. نافع

### مناقشة «التكوين الدكتورالي» السنة المقبلة

الصالح، تم خلالها تنشيط عدد من المداخلات لباحثين من الجزائر وتونس والمغرب، على غرار «البحوث الناشئة في الجزائر والمنطقة المغاربية»، وضرورة إبراز العلاقة «الجيلية» بين أجيال الباحثين، وبالأخص المتمرسين والناشئين، تم خلالها تقديم تجارب الدكتوراه في البحوث الناشئة سواء في الجزائر أو البلدان المغاربية الأخرى. تجربة الدكتوراه بالنسبة للطلاب الباحث الناشئ والمبتدئ، كما جاء في مداخلة أحد الباحثين الشباب، هي تجربة لا تخلو من الصعوبات، على غرار التحكم في الموضوع أثناء الولوج إلى الميدان، التعامل مع المشرف، والنظرية والتثقل ومناقشة الخبرات وغير ذلك، كما قال. لا زال الباحثون ببلدان المغرب العربي يعتمدون على التأطير الكلاسيكي والتقليدي لأطروحة الدكتوراه، بمعنى العلاقة بين المشرف والطالب

## الجولة 14 من الرابطة المحترفة الأولى

### «النصرية» تستفيق واتحاد بسكرة يكسب ثلاث نقاط ثمينة

حقق فريق نصر حسين داي فوزا هاما على حساب الجار شباب بلوزداد بـ (2-0)، في ختام الجولة 14 من بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم أول أمس، في حين تحصل اتحاد بسكرة على ثلاث نقاط ثمينة أمام الصيف اتحاد بلعباس (1-2)، تمسحه الثقة في اللعب على البقاء فيما تبقى من مشوار المنافسة.

ق.ر.

وحقق وفاق سطيف إنجازا جيدا إثر إطلاعه بدفاعا ناجحاً متواصلاً بواقع (0-2)، حيث يحتل «السطيفية» الصف الثالث بمجموع 24 نقطة. من جانبه، تفوق فريق أولمبي المدينة بملعبه على الضيف نادي بارادو (0-1) بفضل هدف بوعيد الله في الدقيقة (71)، الذي منح النقاط الثلاث التي تسمح لأبناء «التيطري» بالتفوق قليلا، والصعود إلى المركز العاشر برصيد 16 نقطة بمعية شبيبة القبائل، بينما تراجع شبان «الأثليتيك» إلى الصف السابع بمجموع 18 نقطة.

في غرب البلاد، حققت مولودية وهران الأهم بانتصارها بمعقلها «الشهيد زبانه»، على شبيبة الساورة بهدف نظيف، ليرتقي إلى المرتبة الخامسة بمجموع 21 نقطة، بينما تبقى الساورة بفهرها في مركز الوصافة (26 نقطة).

وانتهى لقاء «الكلاسيكو» الذي جمع اتحاد العاصمة بالضيف شبيبة القبائل بالتعادل السلبي (0-0)، وعلى ضوء هذا التعادل يحتل «أبناء سوسطارة» الصف السادس (20 نقطة)، بينما يعود «الكارتي» بنقطة ثمينة تضعهم في المرتبة العاشرة (16 نقطة) رفقة أولمبي المدينة.

وافتححت الجولة 14 يوم الخميس الماضي بقاءا مقبدا، شهد فوز مولودية الجزائر على اتحاد الحراش بنتيجة (2-0)، وبهذا الانتصار يحتل «العميد» المركز الرابع برصيد 22 نقطة. أما «الصفراء» فتبقى في المرتبة 15 وما قبل الأخيرة بمجموع 9 نقاط فقط.

### «الفاف» تنظم ندوة «تطوير كرة القدم الجزائرية»

### انطلاق النقاش حول مستقبل الكرة

وستُفتح ورشات على مدار يومين، يبحث فيها الممثلون عن حلول، وهي التكوين والتطوير، كرة القدم للهواة، الاحتراف، التمويل، الرعاية وحقوق النقل التلفزيوني، التحكيم، أخلفة كرة القدم ومكافحة العنف، إشكالات المنشآت، الإصلاحات القانونية والعلاقات مع وسائل الإعلام والهياكل، الطب الكروي ومكافحة المنشطات.

وستعقد هذه الندوة حضور عدة أسماء معروفة في كرة القدم الجزائرية: من مدربين ولاعبين سابقين وحاليين، إلى جانب مسيرين سابقين.

ومن أبرز الأسماء التي ستحضر هذه الندوة مدير المنتخبات الوطنية بوعلام شارف، محمد المورور، رضا عبدوش وزير العام السابق للفاف، بالإضافة إلى وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم المدبرين زطشي وممثل عن المديرية العامة للأمن الوطني. وتختتم الندوة مساء غد الثلاثاء بحفل تكريمي، حسبما جاء في بيان «الفاف».

ط.ب.

بعد شوط أول دون المستوى، استفاقت «النصرية» وسجلت هدفين في المرحلة الثانية، وهو الفوز الذي يجعل أشبال المدرب بلال ذريزي يستفيقون بعد سلسلة من التعادلات، على عكس البلوزداديين الذين تأزمت أمورهم أكثر، وهي الخسارة التي تدخل الشك في نفوس اللاعبين الذين عجزوا عن تحقيق الفوز منذ الجولة الثالثة أمام مولودية الجزائر (0-2)، وبفضل هذا الفوز ترتقي «النصرية» إلى المرتبة السابعة بـ 18 نقطة منافسة مع شباب بلوزداد ونادي بارادو أيضا.

في مواجهة أخرى جرت أول أمس بدون جمهور، انتزع اتحاد بسكرة النقاط الثلاث بملعبه، عندما تغلب على الضيف اتحاد بلعباس بـ (1-2)، وبفضل هذا الفوز رفع أبناء «الزيبان» رصيدهم عن النقاط إلى 13 نقطة في المركز 14، وعلى بعد خطوة واحدة من أول الناجح دفاع تاجنانت (14 ن).

وفي مباريات الجمعة، توج شباب قسنطينة رسميا باللقب الشتوي قبل جولة واحدة من إسدال الستار على مرحلة الذهاب رغم تعثره فوق ميدانه أمام صاحب المركز الأخير اتحاد البليدة، بنتيجة (1-1).

يتملك «السنافر» 31 نقطة بفارق خمس خطوات عن المطارد شبيبة الساورة، في حين عاد أبناء «مدينة الزو» بنقطة تفديدهم من الناحية المعنوية لمواصلة الصراع من أجل البقاء، بما أنهم في ذيل الترتيب بـ 8 نقاط فقط.

تتعلق الندوة الوطنية حول تطوير كرة القدم الجزائرية اليوم بالمركز الدولي للمؤتمرات بنادي الصنوبر «عبد اللطيف رحال».

وتهدف هذه الندوة، حسبما أشارت إليه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الرسمي، إلى «وضع تشخيص لمشاكل الكرة الوطنية، وتقديم حلول فعالة من خلال إشراك كل الأطراف المعنية من العائلة الكروية: المختصين والسلطات العمومية».

وعمار رئيس الاتحادية خير الدين زطشي إلى تنظيم هذه الندوة منذ توليه رئاسة الفاف، لتكون أول ندوة حول تطوير كرة القدم تنظم في الجزائر، حيث يريد زطشي أن يشرك فيها كل الفاعلين في الميدان، نظرا للوضعية المزرية التي وصلت إليها كرة القدم في الجزائر، والتي تعيش منذ سنوات تكسبات متعاقبة، لم يجد لها المسؤولين أي حل إلى حد الآن.

وبلوغ الأهداف المرجوة من تنظيم مثل هذه الندوة سيتم مناقشة ثمانية محاور لها علاقة بتطوير كرة القدم الجزائرية وتجديدها، حسبما أضافت «الفاف».

## الإمارات تلغي مباراتها الودية مع «الخصر»

### «خليجي 23» أفضل من المباريات الودية

أعلن اتحاد الإمارات لكرة القدم أمس عن إلغاء الودية التي كانت ستجمع المنتخب الإماراتي بنظيره الجزائري، في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري، لتزائما مع خوض «الأبيض» غمار دورة كأس الخليج العربي «خليجي 23»، المقررة في دولة الكويت من 22 ديسمبر الجاري إلى 5 جاني القادم، بمشاركة كافة المنتخبات الخليجية.

نوال جاوت

بعدما تلقى خطابا رسميا من الشيخ أحمد يوسف الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للعبة يدعو الإمارات خلاله للمشاركة.

وقال بن غليطة في اتصال هاتفي مع محطة «أبوظبي» الرياضية، «وصلنا الخطاب الكويتي رسميا وحولناه للجهات الفنية للمنتخب لدراسة التوقيت المقترح، الكل يعرف أن جدول مباريات منتخبنا معد سلفا، لكن إن شاء الله تأمل الخبر وضرورة المشاركة مع أشقائنا في دول الخليج»، وتابع «تحدثنا مع المدرب أليرو زاكروني في الملعب ووجدت رغبته في المشاركة بالفريق الأول لأنه يرى أن خروج البطولة أفضل من المباريات الودية».

وفي نفس السياق، أكد مشرف المنتخب الإماراتي عبد الله صالح، أن الجهاز الفني بقيادة المدرب الإيطالي أليرو زاكروني قرّر إلغاء مباراتين وديتين كان مقررا أن يخوضهما المنتخب يومي 17 و23 الجاري أمام كل من منتخبتي الأكوادور والجزائر وذلك بسبب ارتباطه بالمشاركة في كأس الخليج 23 المقررة إقامتها في الكويت خلال الشهر الجاري، مشيرا إلى أن المدرب زاكروني طلب خوض مباراة ودية في ديسمبر الجاري قبل التوجه إلى الكويت للمشاركة في كأس الخليج، وهناك احتمال أن تكون المباراة المرتقبة أمام المنتخب البحريني.



بقيادة الناحب الوطني راجح ماجر، وذلك من دون أن تتابع ما يحدث خارج أسوارها، حيث قال مروان بن غليطة رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوم الجمعة الماضي، إنه يرى أن المشاركة في كأس الخليج «خليجي 23» «ضرورة» خاصة

في هذا السياق، نكر اتحاد الإمارات موقفه الإلكتروني «الجهاز الفني اضطر لإجراء تعديلات على البرنامج الذي تم إعلانه سابقا، حيث تقرر إلغاء المباراتين الوديتين أمام منتخب الإكوادور يوم 17 ديسمبر ومنتخب الجزائر يوم 23 من الشهر ذاته والاكتفاء بالتدريبات اليومية»، على أن يبدأ المنتخب الإماراتي معسكرا داخليا استعدادا لدورة الكأس.

من جهتها، ذكرت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم «الفاف» إلغاء اللقاء الودي الذي كان من المقرر أن يجمع المنتخب الجزائري المحلي بنظيره الإماراتي يوم 23 ديسمبر بديهي، بعد قرار الإمارات العربية المتحدة المشاركة في الطبعة 23 من كأس الخليج التي تم نقلها من قطر إلى الكويت.

وسبق للفاف أن نشرت أول أمس السبت، على موقعها الإلكتروني أسماء اللاعبين المحليين الذين سيخضعون للمعسكر التدريبي من 17 إلى 23 ديسمبر الجاري بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى

### شباب قسنطينة

### تحفيز مادي تحضيرا لـ «بارادو»

فقدوا التركيز وأصبحوا غير قادرين على بناء اللعب ووضع الكرة في الأرض، معتبرا نتيجة المقابلة النهائية بمثابة درس جيد للاعبين، يجب أخذهم بعين الاعتبار في باقي اللقاءات، كما يجب استعادة النقاط الضائعة في مواجهة القادمة التي ستجمعهم بنادي بارادو بالعاصمة.

وضعت عناصر شباب قسنطينة بعد التمر الذي فرض عليها، منحة 20 مليون سنتيم كانت وعدت بها إدارة النادي بعد الظفر بالنقاط الثلاث، وهي نفس المنحة التي تم تحديدها تحسبا لمواجهة بارادو المقبلة، رغم أن إدارة الفريق أكدت حتمية الفوز في مواجهة البليدة من أجل الإبقاء على نفس المنحة سابقة الذكر في لقاء «البابك» إلا أن الرغبة في الحفاظ على تركيز كامل عناصر المجموعة، جعلها تعد بنفس القيمة حتى وإن تم تضيق الفوز.

خالد ح.

### المناجير العام للسياسي، طارق عرامة:

### نحن في مفاوضات متقدمة مع بعض اللاعبين

ونحن في مفاوضات متقدمة مع بعض اللاعبين من مغيب «السرعة» في اختيار اللاعبين المستعدين، الذين سيتم تعزيز التشكيلة بهم خلال مرحلة الإياب. وأضاف: «نقصدنا عنصران أو ثلاثة فقط لتدعيم الفريق وتقديم الإضافة المرجوة. علينا تقادي السرعة في عملية الاستقدام، خاصة أننا نمتلك مجموعة متكاملة».

وتنطلق مرحلة الانتقالات الشتوية المعروفة بـ «الميركاتو» ابتداء من تاريخ 15 ديسمبر الجاري إلى غاية 15 جاني 2018.

ق.ر.

تتواجد إدارة فريق شباب قسنطينة، متصدرا الرابطة الأولى لكرة القدم المحترفة «موبيليس»، في مفاوضات متقدمة مع بعض اللاعبين: قصد استقدامهم خلال مرحلة الانتقالات الشتوية «الميركاتو» عقب انتهاء لقاءات الذهاب، حسبما كشف، أول أمس، المناجير العام للفريق طارق عرامة.

وقال عرامة عند استضافته في التلفزيون الجزائري: «أنا هنا بالعاصمة من أجل استئذان بعض اللاعبين الذين قدم لي المدرب عمراني أسماءهم لاستقدامهم».

### مولودية وهران

وعد مدرب مولودية وهران معز بوعكاز، بالعلامة الكاملة في المباريات التي سيجريها فريقه بملعب «أحمد زبانه» خلال إياب بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم، بعدما ضيق ما لا يقل عن 11 نقطة في الشطر الأول من المنافسة الذي تفصل جولة واحدة عن نهايته.

وقال التقني التونسي لواج عقب الفوز أمام الوصيف شبيبة الساورة يوم الجمعة بـ وهران: «اعترف بأننا ضيعنا عدة نقاط على ميداننا خلال مرحلة الذهاب، لأننا كنا بصدد البحث عن أنفسنا، لكنني متأكد أننا سنشارك في مرحلة الإياب من خلال الفوز بكل مبارياتنا على أرضنا». ولعبت مولودية، بالمناسبة، آخر مقابلة لها داخل الديار برسم مرحلة الذهاب، حيث تمكنت من تجديد العهد مع الانتصار بعد

### بوعكاز يعد بالعلامة الكاملة في مرحلة الإياب

البطولة: من خلال ترقية عدد من لاعبي فريق الأمل المتوجين بكأس الجمهورية لفتتهم الموسم الفارط، والذين تواجدوا بقوة في القائمة الأساسية وبمقعد الاحتياط أمام شبيبة الساورة، بل إن الهدف الوحيد في اللقاء كان من تسجيلهم عن طريق مصطفى سعيد، أحد العناصر التي صعدت هذا الموسم إلى فئة الأكاير.

ق.ر.

المنصرفة بعد إشرافه الموسم الفارط على سريع غليزان، الذي نزل إلى الرابطة الثانية، حيث صرح بأن هدفه الأول هو إعادة بناء فريق تنافسي بمقدوره اللعب على الألقاب في المواسم المقبلة، لوضع حد لسنوات طويلة عجاظ لم يفر خلالها الفريق الوهراني بأي لقب، أي منذ 1996 تاريخ تويجه بكأس الجمهورية.

وشرع المدرب التونسي في مشروعه من الجولات الأولى من

اكشافها بالتعادل خلال آخر ظهور لها بميدانها أمام اتحاد الجزائر في الأسبوع الفارط لحساب الجولة 13 من البطولة، وهو التعادل الرابع لها بملعب «زبانه»، حيث خسرت أيضا أمام وفاق سطيف، والتحق بوعكاز بنادي عاصمة الغرب الجزائري في الصائفة المنصرفة بعد إشرافه الموسم الفارط على سريع غليزان، الذي نزل إلى الرابطة الثانية، حيث صرح بأن هدفه الأول هو إعادة بناء فريق تنافسي بمقدوره اللعب على الألقاب في المواسم المقبلة، لوضع حد لسنوات طويلة عجاظ لم يفر خلالها الفريق الوهراني بأي لقب، أي منذ 1996 تاريخ تويجه بكأس الجمهورية.

وشرع المدرب التونسي في مشروعه من الجولات الأولى من



## اللجنة الأولمبية الجزائرية

### توشيح مرسل بوسام الاستحقاق الأولمبي



تجدر الإشارة إلى أن نور الدين مرسل توج بالعديد من الألقاب في سباق 1500 متر، أهمها بطولة العالم لأعوام 1991 و1993 و1995، والسبق الأولمبي في أولمبياد أتلانتا 1996. كما حطم العديد من الأرقام القياسية حينها أيضا.

• و. توفيق

كزم البطل الأولمبي والعالمي نور الدين مرسل بوسام الاستحقاق الأولمبي، على هامش المنتدى الثاني للرياضيين الجزائريين الذي أقيم أول أمس بزرادة. تولى رئيس «الكوا» مصطفى بيراف تسليم مرسل بوسام الاستحقاق الأولمبي، خلال هذا المنتدى الذي عرف حضور ومشاركة العديد من الوجوه الرياضية الجزائرية، من بينهم البطلة الأولمبية والعالمية السابقة حسبية بولمرقة، ومصطفى العرفاوي الرئيس السابق للاتحاد الدولي للسباحة، والرئيس الشرفي للجنة الأولمبية الجزائرية.

أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، عن اختيار البطل الأولمبي والعالمي نور الدين مرسل سفيرا للجنة، منوها بمسيرته وإنجازاته كبطل كبير أعطى الكثير للجزائر.

## جمعية عين مليلة

### الإدارة تشكو الحكم حنصال للرابطة

يخمد بتاتكة القدم الجزائرية. عادت تشكيلة الجمعية أمس، إلى التدريب الجماعي بمعنويات منتهارة، بعد تلقيها الخسارة القاسية على يد أهلي البرج، ورغم هذا فإن المدرب الشريف حجار حاول رفع المعنويات أكثر، من أجل تجنب السقوط الحزلي للفريق، ومدى تأثير الهزيمة على معنويات أشباله قبل المقابلات المصرية القادمة، قال حجار «رغم ما حصل لنا في لقاء الأهلي، إلا أننا حافظنا على الريادة، نتظرنا مباريات جهنمية وعلينا أن نكون في مستوى تطلعات أنصارنا ومحبينا».

• خالد ج

أشارت مصادر مقربة من محيط جمعية عين مليلة، إلى أن الإدارة تستعد لرفع تقرير أسود للرابطة الوطنية لكرة القدم، ضد الحكم حنصال الذي أدار مقابلة في نهاية الأسبوع بين أهلي البرج و«لاصام»، لاسيما أن الإدارة لم تهضم «الحفرة» التي تعرضت لها من قبل الحكم حنصال الذي منح النقاط الثلاث للفريق المحلي.

رغم أن الفريق معرض هو الآخر لعقوبة، بعد تصريحات مديره الشريف حجار بخصوص الحكم حنصال، إلا أن الإدارة عين الميلية اشتكت هي الأخرى الحكم للرابطة، معتبرة أن ما تعرض له الفريق إهانة ولا

## شبيبة سكيكدة

### غوميز يغادر الفريق بالتراضي وبوزيدي يخلفه

معلوم أن بوزيدي أشرف على تدريب سريع غليزان في بداية الموسم الجاري، قبل الاستقالة بعد الجولة الثالثة، وسيحل بوزيدي الذي سبق له الإشراف على أندية رائد القبة ومولودية بجاية ونصر حسين داي، اليوم الإثنين، للإشراف على الغارضة الفنية لأبناء مدينة «وسيكادا». تحسبا لبقية مشوار البطولة، يعتزم فريق شبيبة سكيكدة تدعيم صفوفه بثلاثة عناصر جديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث قال رئيس الفريق في هذا الجانب «لدينا برنامج من أجل تدعيم صفوف الفريق بعناصر جديدة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، سنقوم بانتداب ثلاثة لاعبين في مناصب مدافع محوري، وسط ميدان ومهاجم واحد».

تجدر الإشارة إلى أنه بعد إجراء مقابلات الجولة الـ 14 من عمر البطولة، يحتل فريق شبيبة سكيكدة المركز السادس بمجموع 23 نقطة، ويفارق ثماني نقاط عن المتصدر جمعية عين مليلة.

يستقبل أصحاب اللونين الأسود والأبيض في الجولة 15 والأخيرة من مرحلة الذهاب فريق مولودية العلمة، يوم الجمعة القادم.

• ق. ر

قررت إدارة فريق شبيبة سكيكدة الانفصال بالتراضي عن مدرستها الفرانكو-برتغالي ديدي غوميز، مباشرة بعد الهزيمة التي تجرعها الفريق، الجمعة، على ملعب مولودية بجاية (0-1)، لحساب الجولة 14 من بطولة الرابطة المحترفة الثانية، حسبما علم من رئيس الفريق، نور الدين بوشول. أوضح رئيس الفريق بوشول قائلا «لقد قررنا الانفصال بالتراضي مع المدرب غوميز، بسبب سوء النتائج خاصة في الجولات الأربع الأخيرة، التي لم يتمكن فيها الفريق من حصد نقطة واحدة فقط مقابل ثلاث انهزومات». وأضاف أن إدارة الفريق اتصلت بالمدرّب يوسف بوزيدي من أجل خلافة غوميز على رأس العارضة الفنية للنادي «السكيكدي».

أما قائمة المرشحين لأفضل لاعب داخل القارة، فتضم كل من إرستيد بانسيه «المصري» ودينيس أونيانغو «صن داوون»، وأشرف بنشرفي ومحمد أوانجم «الدواد»، أحمد فتحي وجوننيور أجابي وعلي ملول «الأهلي».

• ط. ب



وهو الثالث لفيغولي في الدوري التركي هذا الموسم. يعد هذا اللقاء الثالث الذي يشارك فيه اللاعب الجزائري على التوالي، بعد عودته من العقوبة التي كانت مسطرة عليه سابقا.

ظهر سفيان فيغولي بمستوى جيد طيلة التسعين دقيقة التي لعبها مع ناديه، ويساهم في نجاح فريق غلطة سراي في الظفر مجددا بزيادة ترتيبه الدوري التركي الممتاز، بعدما رفع رصيده إلى 32 نقطة، بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه.

• و. توفيق

## جمعية قدام لاعبي «الموك»

### دورة كروية في الذكرى 78 للتأسيس

تستعد جمعية قدام فريق مولودية قسنطينة للاحتفال بالذكرى 78 لتأسيس فريق الموك، المصادف 14 ديسمبر 1939، حيث سطرت الجمعية برنامجا خاصا بالمناسبة، سيكون يومي 13 و14 من الشهر الجاري. وحسب السيد عدلاني جمال، رئيس جمعية قدام مولودية قسنطينة، الذي انتخب منذ شهر جويلية الفارط على رأس الجمعية، تم توجيه دعوة للاعبين وداديين قدام اللاعبين الدوليين التي يترأسها اللاعب الدولي السابق علي فرقاني، وتم الرد بالإيجاب على المشاركة.

• ز. الزبير



من حيث توفير المنشآت الرياضية، تواجه صعوبات في تنظيم مثل هذه الفعاليات، بسبب غياب الإمكانيات، رغم إعانة بعض الغيورين على ألوان الفريق، فالجمعية لا تملك مقرا، في انتظار تدخل السلطات الولائية التي وعدتها بتنظيم اجتماع مع الوالي لطرح الانشغالات. كما تعتمز جمعية قدام لاعبي مولودية قسنطينة، تكوين فريق أصغر أو أشبال، للمشاركة به في بطولة الفئات الصغرى، وفقا لما يمليه قانون الجمعيات الهاوية، وهو الأمر الذي سيشكل أعباء إضافية عليها، في انتظار إيجاد مصادر تمويل تمكنها من القيام بنشاطاتها بشكل مديريه التربية التي قدمت كل التسهيلات

الفريق وتذكير الشباب من الجيل الحالي بقيمة فريق الموك الذي لعب في أقسام عليا، وحقق نتائج يتذكرها الجيل القديم جيدا.

يضم برنامج الاحتفالية، التوجه إلى مقبرة ابن باديس، لقراءة الفاتحة على روح العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس، قبل افتتاح الدورة الكروية بملعب «الشهيد بن عبد المالك رمضان»، خلال الفترة المسائية.

الجمعية التي تتكفل أيضا بالتكوين، حيث تشرف على أربع أقطاب رياضية بكل من عين السمارة، زواغي، بن بطوش وثاوية أحمد باي، بالتنسيق مع مديرية التربية التي قدمت كل التسهيلات

## بوغرارة مدرب أهلي البرج:

### فوز «لاصام» بداية الانتفاضة

أكد مدرب أهلي البرج ليامين بوغرارة، أن الانتصار الذي حققته تشكيلته على حساب الرائد جمعية عين مليلة، يعتبر أغلى هدية لأمنصار «الكابا» ويؤكد قوة الفريق في بطولة هذا الموسم، لأن النادي يستحق أن يتواجد ضمن ثلاثي المقدمة ويحجز مقعده في الرابطة الأولى المحترفة. أكد التقني أنه لا يريد التعليق على الاتهامات التي أطلقتها إدارة فريقه السابق على الحكم حنصال، وما تعرض له الانتصار من مضايقات، قائلا أن هذه القضية لا تخصه وتخص إدارة الأهلي، وأنه مهتم فقط بتجهيز أشباله

• خالد ج

سكشفت الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن القائمة النهائية للمرشحين، لحصد جائزة أفضل لاعب في إفريقيا، سواء داخل القارة أو خارجها، يوم 18 ديسمبر الجاري، وتضم قائمة المرشحين لأفضل لاعب في إفريقيا كل من محمد صلاح وساديو ماني «ليفربول»، ياسين براهيمي

## براهيمي في قائمة المرشحين لأحسن لاعب إفريقي

«بورتو»، بيير إيمريك أوباميانغ «بروسيا دورتموند»، برتراند تراوري «أولمبيك ليون»، ودينيس أونيانغو «صن داوون»، كريم الأحمد «فينورد»، كيتا بالدي «موناكو»، نابي كيتا «ليغز»، فيكتور موزيس «تشيلسي»، فنستنت أبو بكر «بورتو».

نجح اللاعب الدولي الجزائري سفيان فيغولي في التألق مع ناديه غلطة سراي التركي، بتسجيله هدفا من الرابعة التي فاز بها ناديه على منافسه أهيسار سبور، ضمن الجولة الـ 15 من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم.

كان الضيف أهيسار سبور متوقفا بثانية في الشوط، قبل أن يقبل رفقاء فيغولي الطالوة بداية من الدقيقة 40، ثم الهدف الثاني في الدقيقة 51، فالتألق في الدقيقة 79، قبل أن يختمه نجم المنتخب الوطني مهرجان الأهداف بالرابع في الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة،

## اتحاد بسكرة

### فوز بلعباس يبعد

### ضغط السقوط

قاد مدرب اتحاد بسكرة فريقه إلى أول انتصار منذ إشرافه على العارضة الفنية لأبناء الزينان، على حساب اتحاد بلعباس الذي استسلم بملعب العالية هذه المرة، وهو الفوز الذي يؤكد العزيمة الكبيرة التي تحلى بها لاعبو بسكرة من أجل بعث رسالة واضحة للأنصار والمتابعين بخصوص مستقبل الفريق وقضية ضمان البقاء التي تبقى رهان الجميع والهدف الأسمى للنادي في نهاية الموسم.

لكنواي الذي أشاد كثيرا بمجهودات لاعبيه خلال مواجهة أول أمس، أشار إلى أن المهمة لا زالت صعبة في سبيل إخراج الفريق من المنطقة الحمراء، مطالبا من الإدارة بتخصيص ترميم ملق خلال مرحلة التحولات الشتوية لإبعاد اللاعبين عن الضغط، إضافة إلى جلب بعض العناصر التي يراها مناسبة للمساهمة في تألق الفريق في مرحلة العودة من البطولة الجارية.

أكد المدرب نذير لكانواي أن التشكيلة وإن لم تقدم وجها طيبا أمام اتحاد بلعباس، إلا أن الشيء المهم هو الانتصار الذي جاء على حساب المرود الجماعي للاعبين، وقال لكانواي: «اللاعبون كان تفكيرهم في إنها المقابلة بالنقاط الثلاث، ينتظرونا عمل كبير والمرحلة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة، لأن الفريق لم يسقط بعد ومنتظرنا أكثر من 15 مقابلة يجب أن ننتفض خلالها ونحقق نتائج أفضل».

• خالد ج

مدرب المنتخب الوطني الأول للرغبي علام:

## هدفنا التتويج بلقب دورة وجدة

أكد مدرب المنتخب الوطني الأول للرغبي، يومدين علام، أنه يهدف إلى صنع المفاجأة، عبر التتويج بلقب النسخة الثانية لدورة البلدان الثلاثة التي ستجري بمدينة وجدة المغربية بين 16 و24 ديسمبر الجاري، بمشاركة منتخبات المغرب، الجزائر وتونس، مشددا على أن «الخضر» يملكون عناصر موهوبة قادرة على تشريف الراية الوطنية.

ق.د.



أضاف علام «سنذهب إلى المغرب بثوب المنافس، ومحاولة الطفر بلقب الدورة أمام المنتخبين المغربي والتونسي اللذان يمتلكان تقاليد وخبرة كبيرتين في رياضة الرغبي مقارنة بنا، وهما مصنفاً في الدرجة الأولى قاريا، أتمنى أن نفاجئهم ونفوز بلقب الدورة، لاسيما بعد الأمور الإيجابية التي لاحظتها على مجموعتي منذ أول مباراة دولية لنا ضد زامبيا التي انتصرنا فيها (25-30)».

سيحافظ الناخب الوطني على نفس المجموعة تقريبا التي شاركت في مباراة زامبيا، وتوجت بكأس إفريقيا (المستوى الثالث)، مع إجراء تربية تحضيرية قصيرة، قبل التوجه إلى مدينة وجدة التي ستحتضن البطولة الثانية لدورة البلدان الثلاثة. وأوضح قائلا «سنستدعي 26 لاعبا وهي نفس المجموعة التي لعبت مباراة زامبيا، فهي تضم أحسن العناصر حاليا، ما عدا استدعاء لاعب محلي وحيد عمراني زكريا ينشط في نادي ستاد وهران، وآخر محترف في فرنسا اسمه واضح ريان، سنجمع اللاعبين من أجل تربية تحضيرية قصيرة لمدة يوم واحد يوم 15 ديسمبر في باريس، يتضمن حصتين تدريبيتين، حصة فيديو والتحضير النفسي، قبل السفر يوم 16 ديسمبر نحو المغرب لتقديم أحسن مردود ومحاولة التتويج بلقب الدورة». وفي رده عن سؤال حول طريقة اللعب التي سيعتمد عليها قال المدرب علام «نملك تقريبا نفس الموهلات وطريقة لعب المنتخبين التونسي والمغربي، لكن لنا أفضلية اكتساب لاعبين شباب، لاسيما أنهم متضامنون فيما بينهم وطاقم فني كفاء يقدم الإضافة اللازمة، ستجري مباريات الدورة فوق أرضية ميدان معشوشبة اصطناعيا،

وهو ما يدفعنا إلى تغيير خطتنا التكتيكية، أدرك مدى تطور رياضة الرغبي في المغرب، لهذا لست متخوفا من ظروف اللعب». من جانبه، عبّر رئيس الاتحادية الجزائرية للرغبي سفيان عبد القادر بن حسان، عن ثقائه بشأن مشاركة الجزائر في هذه الدورة، التي تعتبرها محطة تحضيرية هامة للمنتخب الوطني «سنسافر للمشاركة في دورة البلدان الثلاثة في المغرب للشقيق، ونسعى إلى التتويج بلقب الدورة التي تعترف بها الاتحاديتين الدولية والإفريقية للرغبي، لكنها لا تحتسب كنقاط تقييمية، بالنسبة لنا هي محطة تحضيرية هامة، حيث نحتاج إلى العديد من

رالي تحدي صحاري الدولي (المرحلة الثالثة):

## الجزائريون يفوزون بأغلبية فئات السباق

فاز السائقون الجزائريون، بكل فئات سباق المرحلة الثالثة لرالي تحدي الصحراء الدولي، الذي نشط أول أمس، في حلقة أولى (تاغيت). تأهلت على مسافة إجمالية تقدر بـ 161 كلم محسوبة بالكرونومتر في مسلك كثبان صعب ومعقد. على غرار يوم الجمعة الفارط، استحوذ السائقون الجزائريون على المراتب الأولى في كل الفئات، علما أن المتنافسين الأجانب لم ولن يشاركوا في سباق الكواد (4 مشاركين) و«أس أس في» (4 مشاركين) طيلة المراحل الثمانية للرالي. فاز فضيل علام ومساعدته الفرنسي برينو سيلبي من نادي رام الماردي، بالمركز الأول في فئة المركبات رباعية الدفع بتوقيت 39 د 09 ثا، متبوعين بالمرتبة الثانية، بيري بونال، صوفي بونال (2

سا 44 د 21 ثا) وإبراهيم بن منصور ومحمد فوزي رواج (3سا 10 د 23 ثا). وفي فئة الدراجات النارية، احتل ممثل نادي سعيدة، جعفر سراي، الصف الأول، بتوقيت 2سا 22 د 52 ثا، متبوعا بالإيطالي باولو سيسبي (2سا 23 د 56 ثا)، والإسباني كسافيي فلوات (2سا 25 د 13 ثا). أما فئة الكواد فكانت المرتبة الأولى من نصيب السائق محمد إسلام سايب من رينغ تيم الأغواط 2سا 48 د 49 ثا، متبوعين في المركز الثاني بعلي عموري من نفس الفريق (3سا 26 د 52 ثا). في مركبات «أس أس في»، تصدر السائق مهدي وزان ومساعدته عبد الحميد وزان منصة التتويج بعد تسجيلهما لتوقيت قدره 3سا 22 د 07 ثا، متبوعين في المركز الثاني بعدلان عمار وزان ورضوان وزان (3سا 26 د 52 ثا).

الاتحادية الجزائرية لكرة الحديدية

## انتخاب شرع رئيسا جديدا

انتخب محمد شرع رئيسا جديدا للاتحادية الجزائرية لكرة الحديدية للعهدة الأولمبية 2020-2017، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي نظمت أول أمس بمركز الاتحادات الرياضية بدالي إبراهيم. كان محمد شرع الذي يشغل منصب رئيس رابطة غليزان، المرشح الوحيد لرئاسة الاتحادية، حيث تحصل على تركيبة الأعضاء 39 الحاضرين خلال الجمعية العامة من بين 61 عضوا يحق لهم التصويت (25 رابطة وخمسة أندية و9 أعضاء المكتب التنفيذي)، بحضور ممثل وزارة الشباب والرياضة جمال عمراوي.

قبل انعقاد الجمعية العامة الانتخابية، ترشح محمد شرع رئيس رابطة غليزان وموسى بن خالد رئيس رابطة مسيلة، قبل أن يقرر هذا الأخير التراجع عن الترشح في رسالة بعث بها إلى الأمين العام للهيئة الفدرالية. صرح الرئيس الجديد قائلا «رياضة الكرة الحديدية التي أهدت للجزائر أول ميدالية ذهبية

## بطولة إفريقية للأصناف الشبانية في الشطرنج

حصل المنتخب الجزائري للشطرنج للأصناف الشبانية على 12 ميدالية، منها 5 ذهبيتين و3 فضيتين و4 برونزيات، ليتوج باللقب الإفريقي للفئات العمرية الصغرى (أقل من 10، 12، 14، 16، 18 سنة) وكبارا وإنانا عقب البطولة الإفريقية التي نظمت من 2 إلى 9 ديسمبر الجاري بالجزيرة (مصر)، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للشطرنج. يأتي هذا الحصاد الوفير بفضل لاعبات عائلة

البطولة الوطنية أكابر  
في البادمينتون بومرداس  
«أمل المحمدية» يتوج بلقب  
الجدولة الأولى حسب الفرق

توج فريق «أمل المحمدية» (الجزائر العاصمة) بلقب الجدولة الأولى من فعاليات البطولة الوطنية لرياضة الريشة الطائرة (البادمينتون)، حسب الفرق أكابر وكبيرات التي اختتمت فعالياتها أول أمس ببودواو في بومرداس.

ق.د.

حصد فريق نادي «أمل المحمدية» في هذه الجولة من عمر البطولة التي جرت وقائعها على مدار يومين بالقاعة متعددة الرياضات «عبد العزيز كبير»، ثلاثة ألقاب من أصل خمسة (5) تم التناقص عليها، وهي فردي ذكور وفردي إناث وزوجي ذكور وزوجي إناث وزوجي مختلط. عادت المرتبة الثانية من هذه البطولة التي عرفت مشاركة 8 رابطات ولأندية عبر الوطن بفرق في صنف الذكور والإناث أكابر من القسم الوطني الأول والنخبة، إلى فريق الحماية المدنية بالجزائر العاصمة والمرتبة الثالثة إلى فريق «نادي مدالة» من ولاية بجاية.

تشكلت هذه البطولة التي أشرفت على تنظيمها الاتحادية الجزائرية للريشة الطائرة (البادمينتون)، بمشاركة رابطة بومرداس للبادمينتون، من ثلاث جولات، توج من خلالها متصدر الترتيب في النهاية بلقب البطولة الوطنية للموسم 2017-2018 في صنف الذكور والإناث، وشارك في هذه المنافسة سبعة أندية تمثل ثلاث رابطات ولأندية، وهي: الجزائر، بجاية وبومرداس، ويتعلق الأمر بكل من أندية أمل المحمدية (الجزائر)، الحماية المدنية (الجزائر)، نادي مدالة (بجاية)، وفاق بجاية، مشعل بجاية، النادي الهاوي لبجاية، أفاق أولاد موسى (بومرداس).

يذكر أن الجولة الثانية من هذه البطولة ستقام يومي 25 و26 فبراير المقبل بمدينة بجاية، والجولة الثالثة والأخيرة يومي 18 و19 ماي بالجزائر العاصمة.

الترتيب النهائي للجولة الأولى (حسب الفرق):

1. أمل المحمدية (15 نقطة)
2. الحماية المدنية (13 ن)
3. وفاق بجاية (8) - بأفضلية الأشواط-
4. مدالة بجاية (8)
5. مشعل بجاية (5)
6. أفاق أولاد موسى (5)
7. النادي الهاوي لبجاية (3 ن).

ق.د.

الألعاب الوطنية لرياضات الصم

## سيطرة باتنة على المنافسات

ولاي تي باتنة وتلمسان. فازت ولاية الجزائر العاصمة في اختصاص الجيدو ذكور متقدما على ولايتي الشلف والجلفة، وحصدت ولاية ميله لقب اختصاص كرة القدم داخل القاعة أمام فريق الشلف والجلفة. وقد انتظمت هذه الألعاب الوطنية على مدار يومين من طرف فيدرالية رياضات الصم الجزائري ومديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع النادي الهاوي لرياضات الصم بالرحوية (تيارت) ومديرية النشاط الاجتماعي، وشملت المنافسات اختصاصات الشطرنج وكرة القدم داخل القاعة وتنس الطاولة والجيدو، بمشاركة 289 رياضيا من 10 ولايات.

ق.د.

سيطرت عناصر ولاية باتنة على منافسات الألعاب الوطنية لرياضات الصم، التي اختتمت أول أمس بقاعة «أحسن ازيات» بتيارت، حسبما علم من مدير التنظيم بفيدرالية رياضات الصم الجزائري. شهدت هذه التظاهرة تتويج نور الدين بوزيد من ولاية باتنة في الشطرنج (ذكور)، متقدما على طه ياسين لقرع من الجلفة وأحمد عمار عماد الدين من تلمسان، أما عند الإناث، فقد فازت إكرام كحاز من باتنة بالمركز الأول أمام كل من فضيلة بصغير من تلمسان وعليفية كيززا من الجزائر العاصمة. كما توج فريق باتنة بلقب الألعاب الوطنية لرياضات الصم في اختصاص تنس الطاولة (إناث)، متقدما على فريقتي تيارت والجلفة. وفيما يخص بالذكور، توجت ولاية الشلف باللقب متقدمة على

## تتويج الجزائر بلقب

سنة، وحصل على الميداليات البرونزية كل من آسيا مكتي (18 سنة) وأغيلاس عوبية (8 سنوات) وعبد الله عمران (10 سنوات) وواصل بوسماحة (12 سنة). سيعد المنتخب الجزائري الذي يشرف على تدريبه الثلاثي كريم بلقاسم وعبد الرحمن بوسماحة وناصر نصر إلى أرض الوطن اليوم الإثنين. ق.د.



## ميلة الغاز يتسبب في اختناق ثلاثة أشخاص

تدخلت، أول أمس، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة بوحاتم بولاية ميلة، من أجل نقل 03 أشخاص من جنس أنثى تتراوح أعمارهم بين 11 و 36 سنة، من مشقة تارماست التابعة لبلدية بوحاتم إلى العيادة متعددة الخدمات بهذه الأخيرة، بعد أن استنشق كمية من غاز أول أكسيد الكربون المتسرب من المدفأة.

## توقيف ثلاثة أشخاص بحوزتهم أسلحة وذخيرة

فكك عناصر فرقة البحث والتحري بأمن ولاية ميلة، شبكة إجرامية مكونة من ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 27 و 65 سنة، تتاجر بالأسلحة النارية بدون رخصة. وتعود حثيثات القضية إلى تلقي المصلحة الولائية للشرطة القضائية، معلومات من طرف فرقة مكافحة الجريمة الإلكترونية، تفيد بوجود نشاط مشبوه عبر الشبكة العنكبوتية من قِبل شبكة تتاجر بالأسلحة بدون رخصة. على إثر ذلك تم تكثيف التحريات الافتراضية عبر الفضاء السبراني، ليمت التوصل إلى هوية المشتبه فيه الرئيس. التحقيق الميداني الذي تولته فرقة البحث والتحري أفضى إلى توقيف المشتبه فيه الرئيس البالغ من العمر 61 سنة، على متن سيارة مرسيدس رفقة السائق البالغ من العمر 27 سنة بالمنطقة المسماة أولاد بوحامة بميلة، حيث عُثر بحوزتهما 400 خرطوشة صيد عيار 12 ملم. وعند التحقيق معهم تبين أنهما بصدد عقد صفقة بيع خراطيش لشخص آخر من ولاية مجاورة، إذ تم تكثيف التحريات التي مكنت العناصر الأمنية من التعرف على هوية شخص آخر من ولاية جيجل يبلغ من العمر 65 سنة. وبالتسسيق مع النيابة المحلية تم تمديد الاختصاص وتوقيف المشتبه فيه. وعند تفتيش مسكنه عُثر على سلاح ناري نصف آلي من عيار 12 ملم ويندقي صيد عيار 12 ملم و 10 خرطوشات، منها 04 حية بالإضافة إلى لواحق تنظيف الأسلحة وتعبئة الخرطوشات.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية قُدم أطراف القضية أمام محكمة ميلة، التي أمرت بوضعهم جميعا في الحبس المؤقت.

## حادث مرور يخلف وفاة أربعينية

تسبب حادث مرور وقع على مستوى مشقة لتقديم بلدية أحمد راشدي بولاية ميلة، في وفاة المدعوة (ب.و) البالغة من العمر 41 سنة، وإصابة (ر.ع) البالغ من العمر 52 سنة. الحادث المذكور وقع على إثر انحراف السيارة التي كانوا على متنها وانقلابها، وقد تم نقل جثة الضحية من طرف عناصر الحماية المدنية لدائرة وادي النجاء إلى استعجلات هذه الأخيرة. من جهتها، مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقا حول أسباب وملابسات الحادث.

• آسيا عوفي

# حجز 4030 أورو ضبطت بحقيبة مسافر



تمكن أعوان الجمارك على مستوى المطار الدولي «محمد خيضر» ببسكرة مؤخرا، من حجز مبلغ مالي يقدر بـ 4030 أورو ضبطت بحوزة مسافر كان ضمن رحلة الإياب بباريس - بسكرة.

وحسب الملف بالإعلام بمفتشية الجمارك، فإن التصريحات الخاطئة لأعوان الجمارك من قبل المشتبه فيه جعلتهم يخضعونه للتفتيش الجسماني ولأمتعته، حيث عثروا على مبلغ يقدر 4030 أورو كان داخل حقيبته، مضافا أن المحجوزات تقدر بالعملة الوطنية بـ 575000.00 دج والغرامة المالية 115 مليون سنتيم. وعليه تم تحرير محضر ضد المعني وإرساله إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة لإتخاذ الإجراءات القانونية.

• نور الدين ع

## تلمسان

## الإطاحة بشبكة مختصة في الاتجار بالمخدرات

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة الرمشي، من وضع حد لجماعة إجرامية مختصة في الاتجار غير الشرعي بالمخدرات مكونة من ستة أفراد تتراوح أعمارهم بين 37 و 47 سنة، حيث تم ضبط شخصين بحوزتهما 154 غراما من المخدرات يحي المحطة بمدة للترويج. وبعد التحقيق مع المشتبه فيهما تبين أنهما قاما باقتناهما من عند أشخاص يستغلون مستمرة فلاحية واقعة بالجهة الشمالية لمدينة الرمشي، ويستغلانها كملجأ لإخفاء المخدرات، وعليه تمت مصادمة المستمرة الفلاحية وتوقيف المشتبه فيهما، وفتح تحقيق في شأن القضية. وبموجب إذن التفتيش صدر عن الهيئة القضائية تم تفتيش المستمرة الفلاحية، والمثور على كمية من المخدرات في عدة أماكن داخل الحقل مردومة تحت التراب، قُدر وزنها بكيلوغرامين و 760 غراما من المخدرات، من حجز ثلاث مركبات ومبلغ مالي قدره 3.527.500.00 دج وورقة نقدية من فئة 1000 دج مزورة من عائدات ترويج المخدرات، ليتم إنجاز إجراء قضائي، قُدم الأطراف بموجبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي، الذي أحال الملف أمام السيد قاضي التحقيق لدى محكمة الرمشي، الذي أصدر في حق المشتبه فيهما أمرا بالإيداع.

• ل. عبد الحليم

## قسنطينة

## حجز كيف معالج وأموال بر «ماسينيسا»

تمكنت الضبطية القضائية للأمن الحضري الخارجي ماسينيسا بأمن دائرة الخروب، من توقيف شخص يبلغ من العمر 25 سنة، لتورطه في قضية حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض المتاجرة. وتبعا لمعلومات وردت قوات الشرطة بالأمن الحضري الخارجي ماسينيسا تفيد بوجود نشاط مريب لأحد المسبوقين قضائيا بترويج المخدرات بأحياء المدينة، فإن التحريات والأبحاث المكثفة التي باشرت قوات الشرطة لذات الأمن الحضري، مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه ومكان نشاطه، ليتم تطويق مكان تواجده وتوقيفه. وخلال إخضاعه للملاسة الجسدية الوقائية تم حجز بحوزته مجموعة قطع من المخدرات (كيف معالج) مهيأة للترويج، ومجموعة أقراص من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع والمقادير بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات البيع، ليتم تحويله مباشرة إلى مقر المصلحة لفتح ملف في القضية. وبعد الانتهاء من إنجاز ملف إجرائي جزائي في حق المشتبه فيه، تم تقديمه أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

## سقوط سيارة من جسر كوحيل ونجاة صاحبها

نجا شخص، أول أمس بقسنطينة، من موت محقق، بعدما سقطت به السيارة التي كان يقودها، من أعلى جسر بشارع الصومام بمحاذاة نزل الماريوت في الطريق المؤدي إلى جامعة الأخوة منتوري. وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بسياسوي سليمان، في حدود الساعة السابعة والرابع مساء بعد تسجيل حادثة انحراف سيارة من نوع «هوندا أكست» بيضاء اللون وسقوطها من أعلى جسر كوحيل لخضر يحي جنان الزيتون، على علو حوالي 10 أمتار. كان على متنها رجل يبلغ من العمر 39 سنة، تعرض على إثرها لإصابات متعددة، حيث تم إسعافه بعين المكان ونقله من طرف رجال الحماية المدنية، إلى المركز الاستشفائي الجامعي ابن باديس بقسنطينة، في حين تحطمت السيارة كليا.

• ز. ز

## البلدية

**توقيف شخصين يروجان المخدرات بوادي العلايق**  
أسفرت تحريات مصالح أمن دائرة وادي العلايق بالبلدية، عن تحديد هوية مشتبه فيهما في ترويج المخدرات وتوقيفه في حالة تلبس مع حجز كمية من المؤثرات العقلية تقدر بـ 300 قرص مهلوس ومبلغ مالي قدره 66790 دج يعتبر من عائدات بيع السموم.

كما تم تفتيش مسكنيهما بعد الحصول على إذن بالتفتيش صادر عن السيد وكيل الجمهورية، حيث تم العثور على 167 قرصا مهلوسا داخل كيس بلاستيكي مخبئ بإحكام داخل قبو عند مدخل المسكن، وداخل مخفضة الظهر كانت مخبأة على مستوى سطح المسكن على كمية من المخدرات تقدر بـ 200 غرام من الكيف المعالج و 719 قرصا مهلوسا، و 3 مقصات من الحجم صغير تستعمل في قطع الأقراص المهلوسة.

كما أسفرت التحريات التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية عن تحديد هوية المومون بتلك السموم، وعليه تم إعداد ملف قضائي ضد المشتبه فيهما الثلاثة وتقديمهم أمام العدالة، أين صدر في حقهم أمر إيداع.

• أ. عاصم

## سطيف

## وفاة طالبة جامعية ووالدها في حادث مرور

وقع صبيحة أمس، حادث مرور أليم بالطريق الوطني رقم 113، خلف وفاة شخص في عقده الخامس وابنته صاحبة الـ 22 من عمرها، بالإضافة إلى إصابة شخصين بجروح خطيرة، الحادث. حسب مصادر «المساء». وقع في حدود الساعة السابعة والنصف إثر اصطدام سيارة سياحية من نوع «كيا بيكانتو» بشاحنة لنقل وتوزيع المشروبات الغازية بمشقة الرحامنة بلدية الفللة الزرقاء دائرة العلمة شرق سطيف، خلف وفاة الفتاة وهي طالبة جامعية ووالدها بمكان الحادث تم إخراجهما من المركبة بصعوبة، وأصيب سائق الشاحنة ومرافقه البالغان من العمر 49 و 34 بجروح استدعت نقلهما إلى مستشفى الخثير صروب بالعملة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني المختصة إقليميا تحقيقات أوليا حول ملابسات هذا الحادث الأليم.

## جريمة قتل والشرطة توقف الجاني

اهتزت ليلة أمس الأول، مدينة العلمة شرق سطيف، على وقع جريمة بشعة راح ضحيتها الشاب هيثم قيدوم البالغ من العمر 23 سنة متأثرا بعدة طعنات سكين على مستوى صدره، وحسب مصادر «المساء» فإن الجريمة وقعت في حدود الساعة السادسة من زوال يوم السبت، بالقرب من محطة الخدمات بليطى وسط مدينة العلمة، إثر مناشات كلامية بين الضحية والمتهم الذي يعد من الأصدقاء المقربين له، حيث تطورت المناوشات الكلامية إلى شجار جسدي قام على إثرها المتهم بسل سكين وتوجيه عدة طعنات كانت كافية لإسقاط الضحية ولفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصول الإسعافات، وفور ذلك تنقلت عناصر الأمن الوطني إلى مسرح الجريمة وتوقيف الجاني.

## هالك بناء سقط من الطابق الثاني

توفي زوال أمس، بناء متأثرا بجروح بليغة عبر مختف أنحاء جسمه إثر سقوط مبيت من الطابق الثاني بناية في طور الإنجاز تقع بحي العيد مخربش وسط مدينة العلمة، وحسب مصادر «المساء» فإن الضحية لم يتجاوز عقده الرابع متزوج وأب لثلاثة أطفال ينحدر من إحدى القرى المجاورة لمدينة العلمة، وفور وقوع الحادث سارع عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى صروب الخثير بمدينة العلمة، فيما فتحت عناصر الأمن الوطني تحقيقا أوليا حول الحادث.

• منصور ح

## معسكر

## 51 حادثا شهر نوفمبر الفارط

سجلت معسكر بالمناطق الحضرية 51 حادث مرور شهر نوفمبر، أسفر عن وفاة شخص واحد وإصابة 59 شخصا بجروح. من أهم أسباب هذه الحوادث عدم احترام قانون المرور خاصة ما تعلق بمخالفات رفض الأولوية، عدم انبيا السائق وفقدانه التركيز داخل التجمعات السكنية، ومن المتسببين في الحوادث المسجلة 1 أشخاص يحوزون على رخص سياقة أقل من سنتين.

• ع. ياسين

## وهران 6 جرحى في حوادث مرور

سجلت المديرية الولائية للحماية المدنية بولاية وهران في حصيلة الخاصة بحوادث المرور، أمس الأحد، إصابة 6 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، حيث قامت مختلف الوحدات بالتدخل لإسعاف المصابين وتحويلهم لتلقي العلاج بالمستشفيات والعيادات الطبية القريبة من مواقع الحوادث، في وقت تؤكد المعايينات الميدانية أن أسباب الحوادث مرتبطة بالسرعة والعمل البشري.

• رضوان ق

## سوق أهراس توقيف شخص بحوزته «ساطر»

تمكن عناصر الأمن الحضري الأول بأمن سوق أهراس، من توقيف شخص في العقد الثالث من العمر عن جرم حيازة سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي (ساطر)، إثر دوريات قام بها عناصر الأمن الحضري الأول بإقليم الاختصاص، لفت انتباههم خلاف بين مجموعة من الأشخاص في الطريق العام، فقاموا بفك الخلف مع إخضاع جميع أطراف الخلاف لعملية التلمس الجسدي، ليكتشفوا بحوزة أحدهم على سلاح أبيض محظور (ساطر)، ويقوموا بتوقيفه وإقنائه إلى مقر الأمن الحضري الأول، وعند استكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملف قضائي، قدم بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي بدوره أحاله على جلسة المثل، الفوري، حيث صدر ضده أمر بإيداع الحبس.

## فتاة تتهن سرقه الهواتف النقالة

تمكن عناصر الأمن الحضري الثالث بأمن ولاية سوق أهراس، من توقيف مجموعة من الأشخاص مسبوقين قضائياً، عن جرم تكوين جمعية أشرار والسرقه تحت طائل التهديد. وقد جاءت العملية بناء على شكوى تقدم بها ضحية يبلغ من العمر 25 سنة، مفادها تعرضه لعملية سرقة تحت طائل التهديد استهدفت جهاز الهاتف النقال الذي من طرف ثلاثة أشخاص وفتاة مجهول هويتهم، وذلك بعد عملية استدراج من قبل فتاة تقدمت منه طالبة يد العون، من خلال إجراء مكاملة هاتفية مستعجلة، إذ قدم لها الضحية هاتفه، ليتقدم منه ثلاثة أشخاص، ادعى أحدهم أنه أخو الفتاة، فقاموا بجره إلى مكان خال وسلبوا منه الهاتف النقال الذي بالقوة، وباستغلال بعض الموصافات المقدمة من الضحية على الفور باشر عناصر الشرطة القضائية عملية البحث والتحرر، التي أفضت خلال ظرف وجيز إلى توقيف شخصين مشتبه فيهما، وبعرضهما على الضحية تعرف عليهما من الوهلة الأولى.

وعند مواصلة التحقيق اعترف سالف الذكر بالجرم المنسوب إليهما، كما أدلى بهوية شركائهم في العملية، وعلى إثرها تم توقيف الفتاة، أما المشتبه فيه الثالث فيوجد في حالة فرار. واعترف المتهمان بعملية سرقة أخرى قاما بها بحر الأسبوع المنصرم بنفس الطريقة، راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 24 سنة، وعليه تم إنجاز ملف قضائي ثانٍ للمشتبه فيهما عن نفس الجرم، إذ قدما أمام نيابة محكمة سوق أهراس عن عملية السرقة، وصدر ضدهما أمر بإيداع الحبس.

• محمد صدوقي

## برج بوعريج اختناق 26 تلميذا بابتدائية زيدون حسين



الاحتفاظ بـ 26 تلميذا فقط تحت العناية الطبية، نظرا لحالتهم التي لم تكن مستقرة، ومن جهته مدير المدينة أكد أن سبب الاختناق يعود إلى انسداد مدخنة المدفأة بواسطة عشب للطيور، ما تسبب في عودة الغازات إلى القسم موجها نداءه إلى كل المواطنين ومديري المؤسسات إلى ضرورة مراقبة المداخن، أما مدير التربية بالولاية، فأكد أنه وجه تعليمات إلى كل مديري المؤسسات التربوية وأجرى اتصالا برؤساء البلديات بضرورة مراقبة كل مداخل المؤسسات، ابتداء من اليوم على أن لا تدوم العملية أكثر من أسبوع لتفادي مثل هذه الحوادث.

• آسيا عوفي

تدخلت صبيحة أمس الأحد، عناصر الحماية المدنية ببرج بوعريج، من أجل نقل 26 تلميذا يزاولون دراستهم بابتدائية زيدون حسين بحي 1008 وسط مدينة برج بوعريج، إلى المستشفى لخضر بوزيدي، أين تم تحويل 19 منهم إلى مستشفى الأمومة والطفولة بلحسين رشيد، وهذا بعد أن تعرضوا للاختناق بسبب استنشاقهم لكمية من الغازات المحروقة. وقد تم إسعافهم باستعمال الأكسجين، وأكدت الطبيبة المعالجة أن الأطفال كانوا في حالة غثيان ودوران بسبب استنشاقهم للغاز، مضيفة أنه حوالي الساعة 11 صباحاً أن 15 تلميذاً تم تسريحهم نظراً لاستقرار حالتهم الصحية، وتم

## بجاية توقيف شخصين بسبب التجارة وحيازة مخدرات

تمكنت عناصر فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، من إيقاف شخصين يقومان بترويج المخدرات على مستوى أحياء مدينة بجاية. العملية جاءت بعد الترسد لأحدهما أين تم القبض عليه متلبساً وبحوزته كمية من المخدرات، وبعد تفتيش مركبته تم العثور على قطعة أخرى من هذه المادة، ويتعلق الأمر (م-س) البالغ من العمر 25 سنة. التحريات في القضية أفضت إلى تحديد مشتبه فيه ثانٍ ويتعلق الأمر (ع-ن) 29 سنة، حيث تم إنجاز ملف جزائي في حق سالف الذكر لأجل قضية حيازة وإعطاء المخدرات (كيف معالج) وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة وبيع والشراء قصد إعادة بيعها. وبعد تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، أحال الملف للمحاكمة بموجب إدعاءات الممثل الفوري، أين صدر في حق المشتبه فيه الأول أمر إيداع، أما المشتبه فيه الثاني فقد استفاد من استدعاء مباشر للجلسة.

## سنتان حبسا وغرامة مالية بسبب المخدرات

تمكنت مصالح أمن دائرة القصر، من توقيف شخصين لأجل قضية حيازة وترويج المخدرات (القنب الهندي)، وجاءت هذه العملية بعد قيامهم بدوريات راجلة بقطاع الاختصاص، أين تم رصد شخص مشتبه فيه بالقرب من مؤسسة تعليمية وبعد اقترابهم منه تم ضبط بحوزته قطعة مخدرات كانت بحوزته، ويتعلق الأمر (ع-ك) البالغ من العمر 45 سنة. وبعد التحقيق معه اعترف لهم أنه اشتراها من شخص مجهول هويته، وعلى إثر الأوصاف التي قدمها تم إيقاف ذلك الشخص بعدما حاول الفرار من الشرطة. ويتعلق الأمر بالمدعو (أ-س) البالغ من العمر 36 سنة. وتم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة «أميزور» والذي بدوره أحال الملف للمحاكمة بموجب إجراءات الممثل الفوري، أين صدر في حق المشتبه فيه الأول عقوبة شهرين حبسا غير نافذ مع غرامة مالية تقدر بـ 50.000 دج. أما الثاني فصدر في حقه سنتين حبسا نافذ وغرامة مالية تقدر بـ 100.000 دج.

## 6 أشهر حبسا لسارق محلات تجارية

تمكنت مصالح أمن دائرة أقبو، من توقيف شخصين لأجل قضية السرقة المتكررة بظرفي الليل والتعدد، وجاءت هذه العملية بعد تلقي عناصر أمن الدائرة لشكوى الضحية المدعو (ح-ج) بخصوص تعرض محله التجاري للسرقة بالكسر. وبعد التحري والتحقيق في القضية تم التوصل إلى الفاعلين وتوقيفهما ويتعلق الأمر بكل من (ع-ب)، 17 سنة، و(د-ر) 18 سنة المقيمين بأقبو، والذين اعترفوا بجرم السرقة وعليه تم تحرير ملف جزائي ضدهما وتم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أقبو المختص إقليميا الذي بدوره أحال الملف للقاضي أمام قاضي الأحداث، والذي أصدر في حق الأول أمر إيداع بينما الثاني بعد إجراء الممثل الفوري لجلسة المحاكمة صدر في حقه 6 أشهر حبسا غير نافذ وغرامة مالية تقدر بـ 25000 دج كعويض للضحية.

• الحسن حمامة

**تبسة**  
**حجز 1650 علبه شمة**  
**و1340 علبه سجائر أجنبية مهربة**  
تمكن أعوان الأمن الحضري الأول، من توقيف أحد الأشخاص بتهمة التهريب وذلك إثر معلومات مؤكدة تفيد بقيام أحدهم بتهريب بضاعة أجنبية الصنع قادما من إحدى الولايات المجاورة، أين تم نصب كمين محكم أسفر عن توقيفه ويبلغ من العمر 40 سنة، حيث كان يقود مركبة من نوع «داسيا لوفان»، وبعد تفتيش المركبة تم العثور على حوالي 1650 علبه شمة و1340 علبه سجائر أجنبية من نوع «مارلبورو»، وقولان، أين تم تحويل المني والمحجوزات إلى مقر الأمن الحضري وفتح تحقيق في القضية. وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمه أمام العدالة أين أودع الحبس. نجية بلغيث

## الشلف إصابة 6 أشخاص في انفجار قارورة غاز

أدى انفجار قارورة غاز البوتان إلى إصابة 6 أشخاص من أسرة واحدة بجروح بليغة ومتفاوتة الخطورة نهاية الأسبوع، الحادث وقع داخل مسكن عائلي بمنطقة الكاف ببلدية تاقوريت بالشلف، حيث أدى إلى وقوع حريق مهول أثلث المسكن وكل ما يحتويه من أثاث ومستلزمات أخرى كالأفرشة والأغطية. والحادث لم يحدث خسائر بشرية، وتبقى الحيطه والحذر مطلوبين خاصة ونحن في فصل البرودة، حيث يكثر استعمال قارورات الغاز بكثرة خاصة في المناطق النائية، فيما فتحت المصالح المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب هذا الانفجار بعد أن تم نقل المصابين لتلقي العلاج.

• م عبد الكريم

## توقيف موظفة اختلست 350 مليون سنتيم

أوقفت الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة، إحدى الموظفات بمكتب بريد بلدية بوخضرة تعمل في إطار العقود المدعمة بعد إقدامها على اختلاس مبلغ مالي من الحساب البريدي لأحد المواطنين بلغ 350 مليون سنتيم، حيث قامت بسحب مبالغ مالية بطريقة غير قانونية على شكل دفعات عن طريق جهاز الحاسوب مباشرة دون وجود صكوك بريدية، أين فتحت ذات المصالح تحقيقا معمقا في القضية تم من خلاله سماع 12 طرفا في القضية من عمال مركز بريد بلدية بوخضرة، لتسفر نتيجة التحقيق عن توقيف موظفة تبلغ من العمر 26 سنة بتهمة سوء استغلال الوظيفة والاختلاس، وتوقيف 3 موظفين عاملين بذات المركز البريدي عن جرم الإهمال الواضح المؤدى إلى الاختلاس، حيث وبعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيهم الأربعة أمام الجهات القضائية أين صدر في حق الموظفة سالفه الذكر أمر بإيداعها الحبس، فيما استفاد الموظفان الثلاثة الآخرين من الرقابة القضائية.

• نجية بلغيث

## انطراف حملة تحسيسية لفائدة مستعملي الطريق

أطلق أمن ولاية الطارف حملة تحسيسية توعوية لفائدة مستعملي الطريق حول قواعد السياقة السليمة واحترام قواعد المرور مع الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها من طرف السائقين في الحالات الجوية المضطربة، حيث تم خلال هذه العملية توقيف العديد من المركبات بغرض إعطاء الإرشادات والنصائح مع توزيع العديد من المطويات ذات صلة مباشرة بالسياقة في الأحوال الجوية الشتوية. وتدخل هذه الحملة التحسيسية ضمن المهام المنوطة بفرقة الشرطة في إطار النشاطات والمهام الجارية، التي تسمى المديرية العامة للأمن الوطني لتجسيدها دائما للحد من حوادث المرور.

• محمد صدوقي

## غليزان وفاة طفلة اختناقا بأحادي أوكسيد الكربون

توفيت، يوم الخميس، طفلة تبلغ من العمر 15 سنة اختناقاً بأحادي أوكسيد الكربون، بينما جثمت ستة أفراد آخرين من نفس العائلة، بسبب مصالغ الحماية المدنية لولاية غليزان. الغاز القاتل، حسب المعلومات، كان ينبعث من سخان المطبخ، إذ تم تحويل المصابين إلى مستشفى محمد بوضياف بغليزان لتلقي الإسعافات الأولية. حيث توفيت الطفلة في حين رجا بقية أفراد الأسرة.

• نور الدين واضح

## توقيف منحرفين ومسبوقين قضائيا

تهديد المارة، وتمزيق حقائب المواطنين لسرقة الهواتف النقالة وأغراضهم الخاصة. وقد تم تحويل الموقوفين إلى التحقيق قبل إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة غناية الابتدائية، والذي أمر بتحرير استدعاءات مبادرة لبعضهم وإيداع آخرين الحبس المؤقت، والمتابعين في عدة قضايا، منها السرقات والاعتداء على المواطنين باستعمال سلاح أبيض.

• سميرة عوام

تمكنت، ليلة أول أمس، مصالح أمن غناية خلال عملية مداهمة من توقيف 17 شخصا بينهم 4 مسبوقين قضائيا تورطوا في سرقة الدراجات النارية. وخلال تحرياتهم الأمنية أوقفت الجهات الأمنية 6 منحرفين كانوا يحملون السلاح الأبيض، مع حجز أفراس مملوئة وقنينة من الخمر كانت بحوزتهم. وبالنسبة للأحياء الفوضوية الأخرى تم استرجاع نحو 9 قطع من الخناجر والسيوف كانت بحوزة مراهقين يستعملونها في



## هنيئاً لـ «الشعب» في عيدها الـ 55

أحمد مرابط

احتفلت عميدة الصحف الجزائرية جريدة «الشعب» أمس، بمرور 55 عاماً من وجودها في الساحة الإعلامية التي ساهمت بقدر كبير في وضع ملامحها، كصرح إعلامي حمل مشعل إعلام الثورة غداة الاستقلال.

جريدة «الشعب» التي اقترن تاريخ تأسيسها في الحادي عشر من ديسمبر، بيوم مشهود في تاريخ الجزائر، كان منعطفاً في مسيرة الثورة التحريرية، يوم خرج فيه الجزائريون في مظاهرات رافعين الرايات الوطنية تعبيراً عن رفض مخططات ومشاريع ديفول والاستعمارية.

فكان اختيار يوم 11 ديسمبر لتأسيس «الشعب» تأكيداً على استمرارية النضال، النضال بشكل آخر، نضال القلم غداة الاستقلال، لترسيخ الديمقراطية والمساهمة في ثورة البناء والتشييد.

عريقة كوتت صحافيين وخرجت مسؤولين في مختلف المستويات، فمنهم الوالي ومنهم الوزير ومنهم القيادي وصولاً إلى الرجل الثاني في الدولة رئيس مجلس الأمة.

من مروا على الشعب تركوا بصماتهم سواء على الساحة الإعلامية أو السياسية.

يبقى فضل «الشعب» علينا كبيراً فهي مدرسة تكوننا فيها على أيدي إعلاميين أكفاء، منهم من انتقل إلى الدار الأخيرة عليهم رحمة الله ومنهم من مازال على قيد الحياة أظال الله في أعمارهم وما بذلوا تديلاً.

من جاء بعدهم من الشباب حملوا المشعل واستمدوا حماسهم ممن سبقوهم لمواصلة المشوار والرسالة. فهنيئاً لأسرة «الشعب» وبالعديد من الأخمين والمزيد من التائق والنجاح لخدمة الإعلام الوطني.

## بحضور مسؤولين في الدولة وإطارات سامية في الجيش الوطني الشعبي

# جثمان الجنرال المتقاعد محمد عطايية يوارى الثرى بمقبرة العالية

ووري الثرى بعد ظهر أمس، بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة جثمان الجنرال المتقاعد محمد عطايية، الذي وافته المنية أول أمس، بالمستشفى العسكري لعين النعجة، في جو مهيب وبحضور مسؤولين سامين في الدولة وضباط سامين في الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب شخصيات وطنية وسياسية ومجاهدين وجمع غفير من المواطنين. واج



الجنرال المتقاعد خلال مسيرته المهنية على عدة أوسمة شرفية، عرفانا ببطولاته خلال حرب التحرير وتقديراً لما بذله من مجهودات وتضحيات خدمة للوطن.

يذكر أن رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أشاد في برقية تعزية بعث بها أول أمس، السبت إلى أفراد أسرة الفقيه بنضاله وتقائه في خدمة الجيش الوطني الشعبي في مختلف المسؤوليات التي تقلدها.

قسنطينة من 1965 إلى 1969 وتمت ترقيته إلى رتبة رائد، ليعين بعدها قائدا للناحية العسكرية الرابعة بورقلة من 1969 إلى 1979، رقي خلالها إلى رتبتي مقدم ثم عقيد. وعين الراحل قائدا للناحية العسكرية الأولى بالبلدية من 1979 إلى 1988، ورفقي إلى رتبة عقيد بتاريخ 1 ماي 1955 بالولاية التاريخية الأولى وأدى واجبه الثوري إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية، وبعد الاستقلال، تدرج الفقيه في سلم الترقيات في صفوف الجيش الوطني الشعبي وشغل عدة مناصب عليا في وزارة الدفاع الوطني، حيث عمل إداريا بالناحية العسكرية الخامسة بولاية

المعروفين». ويعد الراحل من مواليد 7 أكتوبر 1931 بولاية قالمة، انخرط في صفوف جيش التحرير الوطني بتاريخ 1 ماي 1955 بالولاية التاريخية الأولى وأدى واجبه الثوري إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية، وبعد الاستقلال، تدرج الفقيه في سلم الترقيات في صفوف الجيش الوطني الشعبي وشغل عدة مناصب عليا في وزارة الدفاع الوطني، حيث عمل إداريا بالناحية العسكرية الخامسة بولاية

وكان في مقدمة الحضور رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني، سعيد بوحجة، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، والمستشار برئاسة الجمهورية، سعيد بوتفليقة، إلى جانب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس.

وفي كلمة تأبينية، أبرز العقيد رغيص محمود، خصال الفقيه الذي وصفه بإحد رجالات الجزائر الأبطال الذين بذلوا النفس والتفاني لتسترجع سيادتها، والذين لبوا نداء الوطن منذ نعومة أظفارهم.

بدوره، قال رئيس المجلس الشعبي الوطني في تصريح للصحافة على هامش مراسم الدفن، إن الفقيه «ساهم في تحرير البلاد وفي البناء والتشييد، إلى جانب الرئيس الراحل هواري بومدين ومجموعة من المجاهدين والضباط

## فيما تم توقيف 3 تجار مخدرات بتلمسان القبض على تشادين حاولوا اختراق الحدود بعين قزام

ألقت مفزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، القبض على مجرمين اثنين من جنسية تشادية كانا على متن دراجة نارية حاولا اختراق الحدود الوطنية بمنطقة عين قزام بتمتمرات، وبحوزتهما مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف ومغزني ذخيرة.

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فإن العملية التي تندرج في إطار تدعيم مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة على طول الحدود الوطنية، تؤكد مرة أخرى على اليقظة العالية والحرس الشديد لقوات الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود، في الحفاظ على سلامة التراب الوطني وإحياء أي محاولة اختراق لها أو تسريب للأسلحة أو المساس بأمن واستقرار البلاد.

من جانب آخر، أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بتلمسان، 3 تجار مخدرات وضبطت 19 كلغ من الكيف المعالج، وفقما ذكره بيان آخر لوزارة الدفاع الوطني.

وأشار نفس البيان إلى أن مفزة أخرى للجيش ضبطت 12 جهاز كشف عن المعادن و3 مولدات كهربائية ومطرفة ضغط بتمتمرات والناحية العسكرية السادسة، فيما أوقف عناصر الدرك الوطني بكل من باتنة وسطيف 5 أشخاص بحوزتهم 3 أسلحة نارية و468 خرطوشة من مختلف العيارات.

كما تم إلقاء القبض على 4 مهربين وحجز قطارين من النفايات النحاسية و3001 وحدة من مختلف المشروبات بكل من وهران وغليزان ومستغانم، وتوقيف 105 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وبشار ويسكرة والأغواط والطارف وعين قزام.

## بتهمة تمويل مجموعة إرهابية بتبسة

## 5 سنوات سجنًا نافذا لرئيس بلدية سطح قنتيس السابق

أدانت المحكمة الابتدائية لجنايات مجلس قضاء تبسة، رئيس بلدية سطح قنتيس السابق ومتهم آخر بعقوبة 5 سنوات سجنًا نافذاً لكليلهما، فيما سلطت عقوبة 7 سنوات سجنًا نافذاً في حق متهمين آخرين وجهت لهما نفس التهمة والمتمثلة في تمويل مجموعة إرهابية مسلحة، كما تمت إدانة إرهابي محل بحث، صدرت في حقه أوامر بالقبض من طرف الجهات القضائية لتتم في الأخير إدانته بالمؤيد.

وحسبما تضمنته قرار الإحالة الصادر عن غرفة الانهاام، فإن القضية تعود إلى توقيف أحد الإرهابيين حيث تم الكشف عن جماعات الدعم والإسناد لغرض تمويل مجموعة إرهابية مسلحة وضبط مبالغ مالية معتبرة لدى المتهمين سألني الذكر الذين أنكروا خلال المحاكمة صلتهم بالقضية تماماً (أحدهم شقيق للإرهابي الفار).

وفي مرافعة ممثل الحق العام، شرح وقائع هذه الجريمة بالتفصيل وبالأدلة الثابتة، مذكرا بخطورة ما قام به المتهمون من جرم تمويل الجماعات الإرهابية المسلحة، ملتصبا بتسليط عقوبة الإعدام في حق الإرهابي الفار و20 سنة سجنًا في حق جماعة التكوين. وبعد المداولة القانونية لهيئة المحكمة، تمت إدانة المتهمين بالأحكام المذكورة.

نجية بلغيث

## كانت على متن «الجزائر 2»

القادمة من مرسيليا إلى سكيكدة

## حجز 1320 هاتفًا نقالا

و4 سيارات سياحية

تمكن أعوان الجمارك العاملين على مستوى المحطة المينائية بسكيكدة، ليلة الجمعة إلى السبت من حجز 1320 هاتفًا نقالا كانت مخبأة بإحكام داخل مركبة سياحية، إضافة إلى 4 سيارات مزودة وكميات جد معتبرة من أدوات التجميل وسجائر من مختلف الأنواع والماركات، وذلك أثناء المراقبة الروتينية للباخرة، «الجزائر 2»، التي قدمت من

## قاربت المليار سنتيم من مجوهرات وأموال

## أمن قسنطينة يوقف العصاة ويسترجع المسروقات

يديدة، خمسة متوسطة الحجم، ليتم على الفور فتح تحقيق في القضية. التحقيقات مكن من توقيف المشتبه فيهم، وبتفتيش منازلهم، عثر على بعض المسروقات داخل ثلاثة بمطبخ منزل أحد المشتبه فيهم، كما تم العثور على كيس بلاستيكي به دائرة ذهبية أو ما تعرف باسم «محزمة» مكونة من 38 لوزية من الحجم الكبير، وعثر أيضا على كيس بلاستيكي فيه مبلغ مالي قدره 140 مليون سنتيم وكذلك مبلغ مالي آخر قدره 37000 دج وحقيبة دج تحتوي على إيسوريتين، مجوهرتين تقليدية من نوع «ويزة» من الحجم الكبير، إضافة إلى «ويزة» أخرى وسلسلة من المعدن الأصفر، ليتم تحويل المشتبه فيهم والمجوزات إلى مقر المصلحة لاستكمال الإجراءات وتقديمهم أمام النائب العام.

بعد الانتهاء من إنجاز ملف إجراءات جزائية في حق المشتبه فيهم، تم تقديمهم أمام النيابة المحلية. خالد حواس

## حيدرة

## احتراق 12 شاليتها

## بملاحقة المدرسة

## الوطنية للإدارة

أدى حريق مهول شب أمس، في حدود الساعة الخامسة والنصف على مستوى ملحقة المدرسة الوطنية للإدارة بحيدرة، إلى إتلاف 12 شاليتها دون وقوع أي ضحايا، حسبما أفاد به الملائم الأول خالد بن خلف الله، المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر.

وأوضح نفس المسؤول أن مصالح الحماية المدنية تمكنت من إنقاذ 50 شاليتها مصنوعة من الخشب والحديد، كما تم إنقاذ بعض السكنات المجاورة لمكان الحريق من ضمنها فيلا موجودة بالموقع، قام عناصر الحماية المدنية بإحاطتها لتقادي وصول النيران إليها. وذكر المتحدث بأن مصالح الحماية المدنية سخرت لعمليته 6 شاحنات إطفاء وسيارات إسعاف، في وقت تبقى أسباب الحريق مجهولة، في انتظار نتائج التحقيق الذي فتحة مصالح الأمن.

ق / و